الينابيع الشفائيه والمياه المعدنيه

تأليف سعادة

سالم باشا سالم حكيم باشا الحضرة الجليلة

الخديوية ومعلم أول فن الاكلينك

الباطني وعلم الامراض

الباطنيه

oberkandl.com

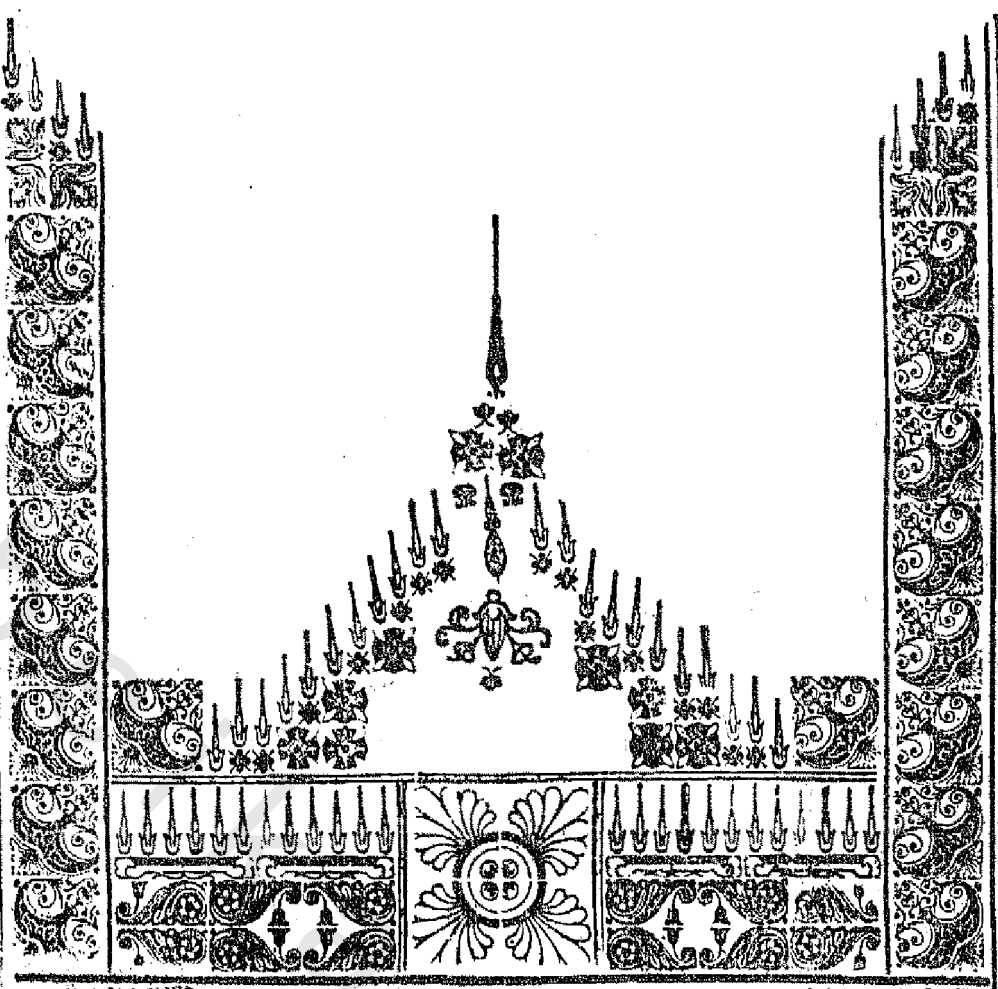

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن جعل من الماء كل شئ حيّ وعرفنا بنبيه الاكرم صلى الله عليه وسلم ما تميز به الرشد من الغي (وبعد) فيقول راجي عفو الكريم سالم سالم الحكيم لما كان كتابي وسائل الابتهاج في الطب الباطني والعلاج مشحونا في معالجاته بأنواع المياه المعدنية * المحتاج اليها الآن في غالب المداواة الطبية * سيما وكان قد أهملها المتقدمون من الاطباء المشرقيين حيث لم يدونوها * ولم يعتنوا بجمعها بكتب مخصوصة ولم يبينوها * بل ذكروها على سبيل الاستطراد أردت أن أذكرها في رسالة تكشف عن مكنون مخبآتها موقعها وموضعها * والا فيكون ما في الوسائل كالاحالة على مجهول فلا يسع القارئ الا ان يقول الله يعلم مستقرها ومستودعها * فرأيت من الصواب * أن اكشف عنها القناع ولا يقال كل في كتاب

لما ان هذه الرسالة للوسائل كالتذييل وحيث جاءت مختصرة على وفق المرام وفاح من نشرها عرف التمام سميتها بالينابيع الشفائية والمياه المعدنية ونسأل الله الاعتماد في سلوك سبيل الرشاد وأن ينفع بها كل مشتغل من أطباء العرب من حاضر وباد ويروى بها من كان لالتقاط الفوائد الطبية صاد ﴿ سما طلاب المدرسة المصرية التي لم تزل تجتنى منها ثمار العلوم الطبية في ظل العناية الخديوية التوفيقية أدام الله دولته وأيدها وبه وبأنجاله الكرام خلدها

﴿ كلام كلي في المياه المعدنية الطبيعية ﴾

المياه المعدنية الطبيعية عبارة عن سوائل مختلفة الطبيعة والتركيب والحرارة نابعة من ينابيع طبيعية منتشرة على سطح الكرة وهي الآن من أهم الوسائط العلاجية في معالجة الامراض المزمنة ويقصد باستعمالها أمران أولهما ادخال كمية متفاوتة من جواهر دوائية في البنية

ثانيهما احداث تنويع مخصوص في بعض الاعضاء اما بكيفية لا واسطية أو واسطية فالغرض الاول يتم باستعمال مياه الينابيع الطبيعية من الباطن والغرض الثاني يتم باستعمالها اما على صفة الاستحمام أو التشلشل واما استعمالها على هيئة الغازات والابخرة فانه يقصد به اتمام الغرضين السابقين في آن واحد

﴿ في ترتيب المياه المعدنية ﴾

الاجود في ترتيب المياه المعدنية اعتبار تركيبها الكيماوي لا درجة حرارتها ولا تأثيرها الطبي وعلى مقتضى ذلك تنقسم جميع المياه المعدنية الى خمس رتب تبعا للمعلم دورندفردل

﴿ الرتبة الاولى المياه الكبريتية وهي على ثلاثة أقسام ﴾

القسم الاول المياه المعدنية الصودية

القسم الثانى المياه المعدنية الكلسية أى الجيرية
القسم الثالث المياه المحتوية على الايدروجين الكبرت كمياه حلوان
﴿الرتبة الثانية المياه الكلورورية وهى ثلاثة أقسام أيضا﴾
القسم الاول المياه الكلورورية الصودية
القسم الثانى المياه الكلورورية الصودية الفوق كربوناتية
القسم الثالث المياه الكلورورية الصودية الكبريتية
﴿الرتبة الثالثة المياه البكربوناتية وهى ثلاثة أقسام أيضا﴾
القسم الاول المياه البكربوناتية الصودية
القسم الثانى المياه البكربوناتية الكلسية
القسم الثالث المياه المختلطة
﴿الرتبة الرابعة المياه الكبريتاتية وهى أربعة أقسام﴾
القسم الاول المياه الكبريتاتية الصودية
القسم الثانى المياه الكبريتاتية الكلسية
القسم الثالث المياه الكبريتاتية المانيزية
القسم الرابع المياه الكبريتاتية المختلطة
﴿الرتبة الخامسة المياه الحديدية وهى ثلاثة أقسام﴾
القسم الاول المياه الحديدية البكربوناتية
القسم الثانى المياه الحديدية الكبريتاتية
القسم الثالث المياه الحديدية المانيزية
وأما المياه المحتوية على اليود والبروم والزرنيخ فلم نجعلها رتبة مخصوصة لانها تدخل فى الرتب السابقة وسنذكر منها ما كان محتويا على بعض تلك الجواهر الدوائية ان شاء الله تعالى

﴿الرتبة الاولى﴾
﴿فى المياه الكبريتية﴾

أما المياه الكبريتية فالعنصر الرئيس منها هو الكبريت ويوجد فيها

بكمية متفاوتة على حالة تجزئة عظيمة بحيث انه يتصاعد منها بغاية السهولة وهذه المياه تحتوى زيادة عن العنصر الكبريتى على عناصر أخرى ولذا ان بعضها يعد بحسب ترتيبات بعضهم من المياه القلوية والملحية (اعنى البيكربوناتية والكلوروريه والكبريتاتية) وهذه المياه تنقسم كما ذكرنا الى ثلاثة أقسام القسم الاول المياه الكبريتية الصودية والثانى المياه الكبريتية الكلسية والثالث المياه المحتوية على الايدروجين المكبرت

وقد قسم بعضهم هذه المياه المعدنية الكبريتية الطبيعية وهى الكبريتية الصودية الى المياه المعدنية الكبريتية العارضية والى المياه الكبريتية الكلسية ومعظم تلك المياه حار ودرجة احتوائها على الكبريت يكون فى الغالب موافقا لدرجة حرارتها وأغلبها تكون حرارته من ٣٠ الى ٤٠ مائينية وبعضها كمياه ديشون ومياه برصه الكبريتية تصل درجة حرارته الى ٦٠ او ٧٠ بل أزيد ولا تتصاعد منها الرائحة الكبريتية الا بعد تحللها بالهواء أو الحوامض ورائحتها الكبريتية لا تكون غالبا بنسبة كثرة احتوائها على الكبريت أو قلته بل بسهولة تحللها

﴿ التأثير الفسيولوجى للمياه الكبريتية ﴾

هذا التأثير عسر البيان لاختلاف تركيب هذه المياه الكيماوى وتعداد العناصر المشتملة عليها ودرجة حرارتها وعلى العموم فان التأثير الفسيولوجى لتلك المياه عبارة عن كونها سوائل اومشروبات متفاوتة التنبيه وهى توقظ الشهية وتقوى الهضم وتساعد على ازدياد فعل الاعضاء البطنية وذلك خلاف ما يتعلق بتأثير درجة حرارتها ومع ذلك فهذه المياه ليست دائما سهلة الهضم وتنوعها أى استعمالها الكيماوية السهلة قد تصيرها سهلة الهضم والمياه الكبريتية الكلسية تحمل الجهاز الهضمى لها عادة أكثر من

المياه الكبريتية الصودية ورتبة هذه المياه لا تكون مستعملة الا اذا كانت محتوية على أصول غريبة عارضية وهي تقوى فعل الكلسيتين غالبا بل بعضها مدر للبول سيما ما كان منها سهل الهضم والتعاطي كمياه كوتري ومياه جبال البيرينيه ولا سيما مياه بريست وغير ذلك

واذا استعملت تلك المياه على هيئة الحمامات فانها بقطع النظر عن درجة حرارتها تكون منبهة كما اذا استعملت شربا فانها تقوى فعل الجلد وهي وان أحدثت في الابتداء نوع ملل الا ان ذلك يعقبه راحة وايقاظ في القوى ونتيجة المعالجة هي ازدياد الفعل الطبيعي الصحي للمجموع العصبي والوعائي واذا استعملت على هيئة التبخير والاستنشاق أثرت تأثيرا منبها في الاغشية المخاطية ومرققا للدم على رأي بعضهم وعلى حسب ما ذكرناه في التأثير الفسيولوجي يكون استعمال تلك المياه نافعا للاشخاص الواقعين في الضعف القليلي التأثير بالمنبهات من الوسائط المنبهة كالاشخاص اللينفاويين والخنازيريين فان المعالجة وان لم تكن نوعية عند مثل هؤلاء الاشخاص يكون لها تأثير جيد واضح فيهم ولا بد ولا تستعمل هذه المياه خصوصا للاشخاص الكثيري التنبيه العصبيين المستعدين للاحتقانات التواردية الا ما استثنى من ذلك وتأثيرها المرقق للدم المشتركة فيه مع المياه الصودية والفوق كربوناتية يمكن الاستناد عليه في توجيه منفعتها في الاصابات النزلية وتأثيرها النوعي يكون خاصا بالجلد والاغشية المخاطية التنفسية ولذا انها تستعمل بكثرة في أمراض الجلد والاغشية المخاطية للمسالك الهوائية وحينئذ فالتأثير الفسيولوجي للمياه الكبريتية مزدوج التأثير فهو منبه مشترك بينها وبين المعالجة بجميع المياه الحارة ونوعي خاص بالجلد والاغشية المخاطية للمسالك

التنفسية والاصل الرئيس فى القسم الاول من المياه الكبريتية هو كبريتور الصوديوم والاصل الرئيس فى القسم الثانى هو كبريتور الكلسيوم والاصل الرئيس فى القسم الثالث الايدروجين المكبرت المنفرد وذلك خلاف الجواهر الكيماوية العديدة التى تحتوى عليها تلك المياه فى اتحادات كيماوية مختلفة

﴿ القسم الاول فى المياه الكبريتية الصودية ﴾

يعد من المياه الكبريتية الصودية المعلومة التركيب نحو الثلاثة وخمسين ينبوعا بعضها شهير منها بعض مياه كبريتية صودية شهيرة جدا سنذكر تركيبها فنقول يعد منها

مياه (سنت اونوريه)	من (نيور)
مياه (لوشون)	من (جارون الأعلى)
مياه (باريج)	
مياه (كوتريه)	من (بيرينيه الاعلى)
مياه (جازوست)	
مياه (جرمس)	
مياه (سنت سوفير)	
مياه (أوبون)	من (بيرينيه الأدنى)
مياه (اوشود)	من (أريج)
مياه (اكس)	
مياه (باجنول)	من (اللوزير)
مياه (املى)	
مياه (ورنه)	
مياه (اوليت)	من (البرينيه الشرقيه)
مياه (موليتج)	
مياه (برسته)	

مياه (اسكلداس)	من (البرينيه الشرقيه)
مياه (ايكس)	من (السبوة)
مياه (ماريلز)	
مياه (شال)	
مياه (بيترابولا)	من (الكرص)
مياه (جونو)	
مياه (جوترا)	

ولنذكر الآن التركيب الكيماوى لبعض تلك المياه سيما ما كان منها مشهورا جدا كمياه (كوتريه) ومياه (باريج) ومياه (أوبون) ومياه (ايكس) ومياه (برصه) ونحو ذلك فنقول (تركيب ماء كوتريه) خصوصا ينبوع رليير

﴿ باعتبار لتر واحد منه ﴾

ازوت	٠ر٠٠٤
كلس	٠ر٠٠٤٤٨٧
مغنيسيا	٠ر٠٠٠٤٤٥
صودا كاوية	٠ر٠٠٣٣٣٩٦
كبريتور الصوديوم	٠ر٠١٩٤٠٠
كبريتات الصودا	٠ر٠٤٤٣١٧
كلورور الصوديوم	٠ر٠٤٩٥٧٦
حمض السليسيك	٠ر٠٦١٠٩٧
باريجين)	
نوتاسا كاوية) آثار قليلة	المجموع
نوشادر)	٠ر١٨٢٧١٨

ثم ان مياه كوتريه هذه حارة وحرارة ينابيعها المختلفة من ٢٤ الى ٦٠ وهى من المياه الكثيرة الاستعمال فى آفات الجهاز التنفسى

وأما مياه باريج فهي أيضا حارة ودرجة حرارة ينابيعها المختلفة من ١٨ الى ٤٤ وتركيبها باعتبار ليتر واحد

ازوت	٠ر٠٤
كبريتور الصوديوم	٠ر٠٤٢١٠
كبريتات الصودا	٠ر٠٠٠٤٥
كلورور الصوديوم	٠ر٠٤٠٠٥
حمض السليسيك	٠ر٠٦٧٨٣
كلس	٠ر٠٠٣٩٠
مغنيسيا	٠ر٠٠٠٣٤
صودا كاوية	٠ر٠٠٠٥١٠
المجموع	٠ر٠٨٣٠٢

وهذه المياه كبريتية قوية التأثير وهي أكثر المياه الكبريتية استعمالا في الآفات الخنازيرية الضعفية فان لها تأثيرا قويا على الدورة الدموية ولذا تستعمل بنجاح في بعض الآفات الخنازيرية الظاهرة للعظام والمفاصل ولها بعض استعمال في بعض الآفات الجلدية

وأما مياه (ابون) فحرارة ينابيعها العديدة من ١٣ الى ٣٢ وتركيب مياه أشهر ينابيعها واقدمها (ويسمى بالينبوع القديم) هو كما سيأتي باعتبار ليتر واحد

كبريتور الصوديوم	٠ر٠٣١٠
كبريتور الكلسيوم	آثار
كبريتات الكلس	٠ر١٧٥٠
كبريتات البوتاسا	
كبريتات الصودا	آثار
المغنيسا	

كلورور الصوديوم	٠ر٢٦٤٠
سليسات الصودا	٠ر٠٣١٥
سلسيوم	٠ر٠٣٣٠
بورات الصودا	
يود	آثار
حديد على حالة كبريتور	
مادة عضوية	٠ر٠٤٨٠
الجميع	٠ر٥٧١٠

وهذه المياه كثيرة الاستعمال فى أمراض الحلق والجهاز التنفسى خصوصا السل الرئوى والحنجرى وفى معالجة جروح الاسلحة النارية ولاسيما فى الاشخاص ذوات البنية الرخوة اللمفاوية الضعفية وأما مياه ايكس فحرارة ينابيعها من ٤٣ الى ٤٥ وتركيب ينبوعها الكبريتى الرئيس باعتبار ليتر واحد

ازوت	٠ر٨٣٢٠
حمض كربونيك منفرد	٠ر٠٢٥٧
حمض كبريت ايدريك منفرد	٠ر٠٤١٤
كبريتات الصودا	٠ر٠٩٦٠
كبريتات الكلس	٠ر٠١٦٠
كبريتات المغنيسيا	٠ر٠٣٥٢
كبريتات الالومين	٠ر٠٣٤٨
كبريتات الحديد	آثار
كربونات الكلس	٠ر١٤٨٠
كربونات المغنيسيا	٠ر٠٢٥٨
كربونات الحديد	٠ر٠٠٨٨

كلورور الصوديوم	٠٫٠٧٩
كلورور المغنيسيا	٠٫١٧٣
سلسيوم	٠٫٠٠٥٠
فوسفات الكلس	
فوسفات الالومين	٠٫٠٣٤
فلورور الكلسيوم	
اشتروزنسيان	آثار
يود	
مواد جلير ينية	كمية غير معينة
مفقود	٠٫١٣٠
المجموع	٠٫٤٣٩٦

وهذه المياه الحارة من أهم المياه الكبريتية وأكثرها استعمالا وغزارة وتستعمل على صفة الاستحمام والتشلشل ونحو ذلك فان حماماتها مشتملة على اجهزة متنوعة لما ذكر بل وتستعمل بكثرة شربا واكثر استعمالها في الروماتيزم بانواعه والشلل الروماتيزمي والداء الزهري البني المزمن وتستعمل في الامراض الجلدية والخنازيرية وأما مياه برصه الكبريتية فتركيبها الكيماوي باعتبار ليتر منها على مقتضى تحليل معلم الكيما بمدرستنا جستنل بك هو بالنسبة لينبوع يكي كابلتجا وهو اهمها

درجة الحرارة	٨٣
٦ الكثافة	١٫٠٠٨
حمض الكبريت ايدريك	٠٫٠١٤
حمض الكربونيك	٠٫٠٥٠٠
ازوت	آثار
	٠٫١٥١٤

المواد الثابتة	كبريتات الصودا	٠ر٢٧٥٥
	كبريتات الالومين	٠ر٠٣٥٢
	كلورور الصوديوم	٠ر١٤٩٥
	كلورور الباتوسيوم	٠ر٠١٩٥
	كلورور المغنيسيوم	٠ر٠٨٦٠
	فوق كربونات الجير	٠ر٣٨٠٠
	فوق كربونات الحديد	آثار
	كبريتور الكلسيوم	٠ر٠١٠٣
	سليس	٠ر٠١٥٠
	كبريتات الجير	٠ر٠٥٥٠
المواد العضوية	مادة عضوية ازوتية	٠ر٠٦٠٠
		٠ر٩٧٦٠
	غازات	١٠١٤
		١ر١٢٧٤

﴿وأما ينبوع كوكورتلو﴾

	درجة الحرارة	٧٥
	كثافة	١ر٠٠٠٣
غازات	حمض الكربونيك ايدريك	٠ر٠٠١٢
	حمض الكربونيك	٠ر١٠٣٥
		٠ر١٠٣٧
المواد الثابتة	كبريتات الصودا	١ر٢٧٥٥
	كبريتات الالومين	٠ر٠١٥٠
	كبريتات الجير	٠ر٠٣٥٥
	كلورور الصوديوم	٠ر٠٨٥٠
	كلورور المغنيسيوم	٠ر٠٣٥٠

المواد الفاعلة	فوق كربونات الجير	٠ر٣٥٥٥
	فوق كربونات الحديد	آثار
	سليس	٠ر٠٠١٥
	مادة عضوية ازوتية	٠ر٠٣٠٠
		٠ر٨١٣٠
	غازات	١٠٣٧
		٠ر٩١٦٧

ومياه برصة الكبريتية شهيرة فى جميع بلاد المشرق فقوة تأثيرها وجمال منظر أماكنها والهواء الذى يتنشق فيها كل ذلك سبب باعث لتوجه كثير من المرضى اليها وينابيع تلك المياه توجد فى قاعدة جبل كلباك المعروف بالتركية (كلباك داغى) وتستعمل بكثرة فى جميع الامراض الروماتيزمية والخنازيرية والجلدية وتعد من المياه الكبريتية الصودية النافعة جدا

﴿ القسم الثانى المياه الكبريتية الكلسية ﴾

الاصل الرئيس فى هذه المياه هو كبريتور الكلسيوم وتحتوى هذه المياه على الايدروجين المكبرت المنفرد

فتميز عن مياه القسم الاول بكون عنصرها الاصلى ليس الصود بل الكلس وباحتوائها على الايدروجين المكبرت بخلاف مياه القسم الاول فلا يتصاعد منها هذا الايدروجين الا بعد ملامستها للهواء وبالنسبة للتاثير العلاجى فمياه هذا القسم تخالف مياه القسم الاول بكثرة احتوائها على جواهر معدنية سيما كلورور الصوديوم وعلى قليل من حمض الكربونيك وبكونها باردة فى الغالب وباحتوائها على قليل من المواد العضوية وهذه المياه ليست فى الغالب طبيعية بالاصالة بل هى ملحية استحالت استحالة عرضية بمرورها فى طبقات الارض الى كبريتية وعدد المياه الكلسية الطبيعية

عظيم جدا ونقتصر هنا على ذكر الرئيس منها فنقول

مياه ايزيت	
مياه كولا ليفجن	من الجرد
مياه بجنيردى بيجور	من البرنيه الاعلى
مياه كبو	من البرنيه الاسفل
مياه كاسطيرا فيردوزان	من الجرس
مياه اليورد	من الازير
مياه جريوليكس	من جبال الالب الادنى
مياه الدجن	شرحه
مياه مونت ميرال	من الوكلوز
مياه بوترى شلو	من الكرص
مياه الكلية	من السبوة
مياه جلوب	من الدوب
مياه اتج هين	من السين ولواز
مياه بيرفون	شرحه
مياه باتجنول	من حوالى باريس
مياه بلفيل	شرحه
مياه سبيت سناخ	من سويزه
مياه نين درف	من الهس بالمانيا
مياه نست	من البحر
مياة آكوى	من جبل البرمونت
مياه ويت ارب	من ايطاليا
مياه البودا	من اسبانيا
مياه انتنيدا	شرحه

﴿ ولنذكر تركيب أحدها فنقول ﴾

﴿بلفيل من حوالى باريز معظمها بارد﴾

مواد غازية	ازوت	كمية غير معينة
	حمض كربونيك	شرحه
	حمض كبريت ايدريك	٠ر٠٠٥
مواد ثابتة	فوق كربونات الكلس	٠ر٠٧٥
	فوق كربونات المغنيسيا	٠ر٠٦٠
	كبريتور الكلسيوم	٠ر٠١١
	كبريتات الكلس	١ر٨٢٨
	كبريتات المغنيسيا	٠ر٥١٩
	كبريتات الصودا	٠ر١٦٠
	كبريتات الاسترنسيان	آثار
	كلورور الصوديوم	٠ر٠٤٣
	كلورور المغنيسيوم	٠ر٠٣٥
	كلورور الكلسيوم	
	املاح بوتاسه	آثار
	املاح نوشادريه	
	حمض السيليسيك	
	كبريتور الحديد وفوسفاته	٠ر١٣٧
	مواد عضوية ازوتية	
		٣ر٨٥٧

وقسم هذه المياه اكثره بارد يستعمل شربا وحماما واستنشاقا فى الآفات النزلية والدرنية للمسالك الهوائية وأمراض الجلد والروماتيزم المفصلى لاسيما الشلل الروماتيزمى خصوصا ما كان حادا من تلك المياه.

﴿القسم الثالث﴾

وهى المياه المشتملة على الكبريت على الحالة الغازية أى الايدروجين المكبرت وذلك كمياه حلوان بمصر وهذه المياه للطف حرارتها وكثرة احتوائها على غازات أخرى وأملاح عديدة تشابه فى تركيبها ومنفعتها مياه ايكس ببلاد السبوة وتركيبها الكيماوى كما سنذكره

وذلك انه يوجد فى الليتر الواحد من هذه المياه المعدنية الكبريتية الاصول الآتية

أصول غازية	غاز حمض الكلوردريك	٠ر٠٤٤
	غاز حمض الكربونيك	٠ر١٣٠
	غاز الازوت	كمية غير معينة
أصول ثابتة	كلورور الكلس	٠ر١٨٨
	كلورور المانيزيا	١ر٨١٢
	كلورور الصوديا	٣ر٢٠٠
	كبريتات الكلس وكربوناته	٠ر٥٦٠
مواد عضوية	المجموع	٥ر٦٦٠

ومياه حلوان هذه كانت فى العصر السابق من منذ قرون عديدة فى زوايا الاهمال عديمة الانتفاع فصارت الآن بهمة الحكومة الخديوية من أهم المياه المعتنى بها وموقعها المشيد بالحمامات والابنية صار يهرع اليه من جميع الجهات حيث كانت هذه المياه جديرة بالاعتناء فى استعمالها فانه يتحصل منها على جمع الفوائد الخاصة بالمياه الكبريتية وزيادة عن ذلك فهى الوحيدة تقريبا بالنسبة لجميع المياه الكبريتية التى يمكن الانتفاع بها شتاء وصيفا والامراض التى تعالج بها كغيرها من باقى المياه هى الآفات الجلدية المزمنة والخنازيرية والروماتزمية المستعصية المزمنة ولاسيما النزلات المزمنة فى المسالك الهوائية والسل الرئوى فى ابتدائه

﴿ الرتبة الثانية ﴾

﴿ المياه الكلورورية ﴾

﴿ القسم الاوّل ﴾

﴿ المياه الكلورورية الصودية ﴾

﴿ وتعرف أيضا بالمياه الملحية الكلورورية ﴾

هذه المياه تسمى أيضا بالمياه الملحية وبالمياه المالحة وهى كثيرة الوجود طبيعة والعنصر المتسلطن فيها هو كلورور الصوديوم ومن جملتها مياه البحار والمياه الامية

وملح الطعام منتشر جدّا فى الكون فهو كثير الوجود فى جميع المياه المعدنية مهما كانت رتبتها ولا غرابة فى ذلك فان الارض تحتوى دائما على كثير منه كما تحتوى على كثير من الكلس والحديد لكن منشأ هذا الملح فى المياه التى نحن بصددها لا يكون دائما بالكيفية التى ذكرناها أى لا يكون آتيا دائما من انشحان المياه به أثناء جريانها فى طبقات الارض بل أنه يوجد فيها من اصل ينابيعها فان قلت المياه تكتسب هذا الملح اما من ينابيع مياه مالحة كانت مستطرقة بالبحار ثم صارت منفصلة عنها الآن أو انها اكتسبته من طبقات ملحية أرضية كمياه جبال (الجورا) أو من تجاويف عظيمة أرضية ملحية كما هو موجود منها بكثرة فى بلاد الالمانيا فى وادى (هيس) و (ناصو) ويختلف احتواء تلك المياه على كمية الاملاح ولا سيما كلورور الصوديوم فمنها ما يحتوى على كثير منه ومنها ما يحتوى على كمية قليلة فتتفاوت كميته فيها من جرام الى ٣٠ جراما فى اللتر الواحد وبحسب ذلك تختلف تأثيرها ولذا تنقسم الى مياه كلورورية ضعيفة ومتوسطة وقوية

هذا على حسب كمية كلورور الصوديوم الموجود فيها وأما على

حسب تركيبها الكيماوى وتأثيرها الطبي فتنقسم أيضا الى ثلاثة أقسام

أولا المياه الكلورورية الصودية البسيطة

ثانيا المياه الكلورورية الصودية الى كربوناتية

ثالثا المياه الكلورورية الصودية الكبريتية

أما القسم الاول فيعد منه

(١) مياه بلاريك في هيرولت وحرارتها من ٤٠ الى ٥٠

(٢) مياه سالييس من البرنيه الادنى وهي باردة

(٣) حمامات لاموت من الازير وحرارتها من ٥٨ الى ٦٠

(٤) مياه بلاندوفازى من الالب الاعلى وحرارتها من ٣٨ — ٣٠

(٥) مياه بربون من المرن الاعلى وحرارتها من ٥٠ الى ٥٧

(٦) مياه سالين من الجورا وهي باردة

(٧) مياه نبيد بربون من الرين الادنى وهي باردة

(٨) حمام ملوان من الجزائر وحرارتها من ٣٩ الى ٤٠

(٩) حمامات سولتز من الرين الادنى وهي باردة

(١٠) حمامات الرين (أى المملكة) من جبال اوران وحرارتها ٤٧

(١١) حمامات همبورغ من هيس وهي باردة

(١٢) مياه ويس بادن من ناصو وحرارتها ٦٧

(١٣) مياه مسودن من ناصو وحرارتها من ١٢ الى ٢٤

(١٤) مياه نوهيم من هيس وحرارتها من ٢١ الى ٣٩

(١٥) مياه كسنجن من البافيرا وهي باردة

(١٦) مياه كرايت سنخ من البروسيا وحرارتها من ١٠ الى ٣٠

(١٧) مياه ولديج من سويزرا وهي باردة

(١٨) مياه مونت كتيني من السفوا وحرارتها من ٣٠ الى ٣٩

(١٩) مياه اباتو من الوندبك وحرارتها من ٦٣ الى ٧٤

(٣٠) مياه شلتن هام من انكلتره وهى باردة
(٣١) مياه بريون ارشنبول من الاليمر وحرارتها ٥٢
(٣٢) مياه شاتل جويون من البويدوم وحرارتها من ٣٣ الى ٣٥
(٣٣) مياه سلس من البرنية الشرقية وحرارتها من ١٧ الى ٢٠
(٣٤) مياه بادن بادن من بادو وحرارتها من ٤٤ الى ٦٧
(٣٥) مياه سلترس من المانيا وهى باردة
(٣٦) مياه لوكسويل من اللوار الاعلى وحرارتها من ١٩ الى ٥٦
(٣٧) بريون لانسى من الساون واللوار وحرارتها من ٢٨ الى ٥٦
(٣٨) حمام مسخوتين من كستانتين بالجزاير وحرارتها من ٤٦ الى ٩٥
(٣٩) ويلبادمن ورتمبرغ وحرارتها ٣٨

﴿واما القسم الثانى فيعد منه﴾

اوّلا مياه بوربول من البويدوم وحرارتها من ٣١ الى ٥٣
ثانيا مياه سنت نكتير منها أيضا وحرارتها من ١٨ الى ٤٠
ثالثا مياه ويس لكنت منها أيضا وحرارتها من ١٦ الى ٣٤
رابعا مياه شلنجن بادمن ناصو وحرارتها من ٢٨ الى ٣٢
خامسا مياه شوالهيم من هيس وهى باردة

﴿واما القسم الثالث فيعد منه﴾

اوّلا مياه اورياج من الازير وحرارتها من ٢٦ الى ٢٧
ثانيا مياه ايكس لاشبيل من البروسيا وحرارتها من ٤٥ الى ٥٠
ثالثا مياه برسيت من البروسيا أيضا وحرارتها من ٤٤ الى ٧٨
رابعا مياه وايل باخ من ناصو وهى باردة
خامسا مياه سخبرويس من السفوا وحرارتها من ٢٠ الى ٤٢
سادسا مياه مهاديا من النمسا وحرارتها من ٣٣ الى ٥٥
سابعا مياه هروجات من انكلتره وهى باردة

ثامنا نعد من هنا مياه اليجه بجشمه بغربي اسيا الصغرى وحرارتها من ٣٥ الى ٣٨

ولنذكر كلمات على بعض تلك المياه وتركيبها ودرجة حرارتها وتأثيرها العلاجي فنقول

أولا مياه (لوكسويل) من اللوار الاعلى وحرارتها من ١٩ الى ٥٦ وينابيعها عديدة وهي من جملة المياه الكلورورية الضعيفة وبعضهم يعدها من المياه الحديدية المغنيزية

ومياه (لوكسويل) هذه تستعمل على صفة الحمامات والاستحمام في المغطس والحمامات تختلف درجة حرارتها بحسب الحالة فتكون من ٢٥ الى ٣٨ وهي توافق البنية العصبية كثيرا واحتواؤها على الحديد يصيرها جيدة الاستعمال للاشخاص المنهوكين ولاسيما الانيميين وأكثر نجاح تلك المياه في الروماتيزم المفصلي والعصبي وعرق النساء وشلل النصف السفلي الروماتيزمي والامراض العصبية عموما المتعلقة بالانيميا والآلام المعدية العصبية والعوية الروماتيزمية

ثانيا مياه (بوربون لانسي) وحرارتها كما تقدم من ٣٨ الى ٥٦ وهي شديدة التنبيه ولذا تستعمل بكثرة في داء الخنازير والخلوروز والشلل والداء الزهري ولعل ذلك لاحتوائها على مقادير صغيرة من البود والزرنيخ

ثالثا مياه حمام (ميسكوتين) ببلاد الجزائر في (كونستانتين) وحرارتها كما ذكر من ٤٦ الى ٩٥ وهي عديدة الينابيع جدا وغزيرة للغاية والعرب يستعملونها من قديم واستعمالها على صفة الاستحمام في الحياض وتستعمل في احوال الشلل والكاشكسيا الاجامية والاجزيما المزمنة والآلام العصبية الروماتيزمية

رابعا

رابعا مياه (ويلباد) فى (ورتمبيرغ) وتستعمل على صفة الحمامات العمومية فى مغاطس متسعة وهى لطيفة التأثير جدا على المجموع العصبى ومثلها فى المنفعة والتأثير ماسبق ذكره من مياه هذا القسم

﴿القسم الثانى المياه الكلورورية الصودية الفوق كربوناتية﴾

نعد من قسم هذه المياه ماسنذكره على الاثر

أولا مياه (بوربول) وحرارتها من ٣١ الى ٥٣ وهذه المياه مهمة جدا بالنسبة لقوة تأثيرها العلاجى غير أن كميتها ليست غزيرة جدا وهى فى بقاع جيدة الهواء وأكثر استعمالها فى داء الخنازير والحميات المتقطعة المستعصية والروماتيزم وبعض ينابيع تلك المياه يحتوى على قليل من المركبات الزرنيخية

ثانيا مياه (سنت نكتير) وهى ذات ينابيع عديدة وحرارتها من ١٨ الى ٤٠ كما تقدم وتأثيرها واستعمالها كالسابقة لكن حيث انها فوق كربوناتية وكلورورية صودية فى آن واحد فجميع أقسام هذه المياه فانها تكون جيدة التأثير فى أحوال اضطراب الجهاز الهضمى وأكثر تأثيرا من المياه المشتملة على كلورور الصوديوم فقط

ثالثا مياه (ويسن لوقونت) وحرارتها من ١٦ الى ٣٤ كما ذكرناه واستعمالها كالسابقة تقريبا وينابيعها عديدة

رابعا مياه (شوال هيم) فى (هيس) وهى باردة كما ذكرناه وتستعمل بعيدا جدا عن منبعها مهضمة فتشرب وقت الاكل

خامسا مياه (اشلانجين باد) فى (ناصو) وحرارتها كما ذكرنا من ٣٨ الى ٣٣ والاطباء الالمانيون يستعملونها بكثرة على صفة الاستحمام وينسبون لها تأثيرا ملطفا على المجموع العصبى ولذا تستعمل فى الامراض العصبية العمومية ولاسيما الاستيريا وتأثيرها

وان كان ملطفا للمجموع العصبي الا أنها تكون مقوية له أكثر من أن تكون مضعفة ولنذكر تركيب أحدها ضربا للمثل وهي مياه (شوال هيم) فنقول انها مركبة من

كلورور الصوديوم	٠ر٣٣٨٠
كلورور البوتاسيوم	
كلورور المانيزيوم	٠ر١١٠٠
فوق كربونات الجير	٠ر٦٥٤٠
فوق كربونات المانيزيا	٠ر٢١٤٠
فوق كربونات الصودا	٠ر٠٥٦٠
فوق كربونات الحديد	٠ر٠٠٨٣
كبريتات الصودا	
كبريتات الكلس	٠ر١٨٨٠
يودور	
برومور	آثار
سليس	
الومين	
فوسفات	٠ر٠٥٥٩٠
ليتين	
مواد عضوية	
حمض الكربونيك المنفرد	٤ر٩٣٧٣
	٧ر٠٥٤٦

﴿ القسم الثالث المياه الكلورورية ﴾

﴿ الصودية الكبريتية ﴾

بعد من قسم هذه المياه ما سنذكره

أولا مياه (اورياج) من اقليم (ايزير) بفرانسا وحرارتها من ٣٦

الى ٣٧ وهذه المياه تستعمل بجميع الكيفيات العلاجية فاذا استعملت مشروبا بقدر أربع كوبات كانت مسهلة واذا استعملت بكمية قليلة وكانت منفردة أو ممزوجة بالماء كانت منبهة للشهية ولجميع وظائف التغذية كما أنها تستعمل على شكل الحمامات والتشلشل فتكون اذ ذاك منبهة عمومية ومنوعة التغذية الجلد وذلك لاحتوائها على الاملاح والكبريت ومنوعة لحالة التغذية العامة لاحتوائها على أصول معدنية شتى وأكثر استعمال هذه المياه في داء الخنازير لا سيما ما نصب منه الجلد والاغتسالية المخاطية وأكثر استعمالها للشبان المحتاجين لتنويع التغذية تنويعا كليا

وثانيا مياه (اكس لاشابيل) في بلاد البروسيا ولها أربعة ينابيع وحرارتها من ٤٥ الى ٥٥ وهذه المياه كبريتورية كمياه (اورباج) ومع ذلك فهي [illegible] من السابقة والحرارة المرتفعة جدا لهذه المياه تصيرها قوية التأثير بحيث انه عند استعمالها على صفة الحمامات ينبغي مزجها بمقدار من المياه المبردة منها في حياض مخصوصة وتستعمل هذه المياه أيضا على صفة التشلشل بكثرة وتكون حرارتها اذ ذاك من ٣٣ الى ٣٨ درجة وعند استعمالها بهذه الكيفية تساعد فعلها بواسطة التكبيس والدلك وبخارها يستعمل أيضا على هيئة الحمامات البخارية والاستنشاق ولا يستعمل منها من الباطن الا ماء حوض واحد آت من ينبوع الامبراطور

ومياه (ايكس لاشابيل) المذكورة تستعمل بكثرة في الروماتيزم والشلل وأمراض الجلد وداء الخنازير وقد جرب تأثيرها بعض الاطباء في بعض أحوال الفشور والعضل التدريجي والامراض

التي تشفي بالمعالجة بتلك المياه هي الطفحات الجلدية الرطبة

وثالثا مياه (بيريست) في بلاد البروسيا وحرارتها من ٤٤ الى ٧٨ درجة وينابيعها التسعة منها ما هو كبريتوري ومنها ما هو كلوروري صودي بسيط واستعمالها كالسابقة

ورابعا مياه (وايل باخ) من (ناصو) وحرارتها ١٤ درجة وهذه المياه تستعمل من الباطن مشروبا كما انها تستعمل من الظاهر في معالجة الآفات النزلية عموما وخصوصا الالتهابات النزلية للحنجرة والشعب والمعدة والمثانة ولكونها كبريتورية خفيفة وتحتوي على قليل من الاملاح القلوية تحملها المعدة بسهولة فتوقظ وظائف الافراز وتعيدها الى حالتها الطبيعية ولذا تستعمل للمصابين بالسل وذوي الامتلاء الدموي البطني وينابيع تلك المياه محصورة في مكانها بأحوال صحية تامة ويسخن ماؤها بالبخار عند الاستحمام أو عند استعماله استنشاقا

وخامسا مياه (سنت بحيروس) من (سافوا) وحرارتها من ٣٠ الى ٤٣ درجة واستعمالها كالسابقة وزيادة عن ذلك فانها تستعمل على صفة الضمادات بمعنى ان الرواسب المتحصل منها المتكون من بقايا عضوية ومن متحصلات ملحية يستعمل على صفة الضمادات وأكثر استعمالها في الامراض الجلدية

وسادسا مياه (مهادية) ببلاد النمسا وحرارتها من ٣٣ الى ٥٥ وينابيعها عديدة وهذه المياه تستعمل على صفة الحمامات في الحياض بدرجة حرارة مرتفعة وتستعمل كثيرا في شكل النقرس من الروماتيزم وفي النقرس الضعفي المحبوب بتشوه في المفاصل وفي الشلل سيما القديم المزمن وفي أحوال امتلاء البطن الدموي ونحو ذلك

وسابعا مياه (هروف جات) بانكلترة وهي باردة وينابيعها عديدة وهي اما كبريتورية أو حديدية وليس لتلك الينابيع اماكن مستعدة للاستعمال بل يستحم بها في الاماكن التي تقرب منها وهي كثيرة الاستعمال في الامراض الخنازيرية وأمراض الجلد والانيميا والخلوروز وفساد الهضم

وثامنا مياه اليجه بجشمه وهي كما تقدم حارة ودرجة حرارتها من ٣٥ الى ٣٨ وأما درجة الطين الراسب منها فتبلغ نحو ٧٠ درجة ولها ينابيع سبعة وتستعمل غالبا في الحياض على صفة الاستحمام واما الراسب الطيني الحديدي قليلا فيستعمل على صفة التضميد بغمر الجسم فيه بعد التبريد وموقع تلك المياه غربي آسيا جنوبي بحر الغابة وتستعمل في الآفات الرئوية المزمنة والامراض الخنازيرية وأحوال سوء القنية الضعفية وأمراض الاعضاء الهضمية المزمنة والامراض العصبية المنتشرة لاسيما الناتجة عن أمراض رحمية عند النساء وفي الامراض الجلدية المزمنة كالاجزيما والهربس وغير ذلك وهي المهمة في المشرق في نوعها ويهرع اليها من قديم من جهات البلاد المشرقية كازمير وساقص وغيرهما

ولنذكر تركيب احد تلك المياه ولاسيما اهمها وهي مياه ايكس لاشابيل فنقول هي مركبة من

ازوت	٦٦٫٩٨
حمض كربونيك	٣٠٫٨٩
ايدروجين اول مكربن	٠١٫٨٤
ايدروجين مكبرت	٠٠٫٣١
يكون المواد الغازية	١٠٠٫٠٠
كلورور الصوديوم	٣٫٦٣٩٤
برومور الصوديوم	٠٫٠٠٣٦

بودورالصوديوم	٠ر٠٠٠٥
كبريتورالصوديوم	٠ر٠٠٩٥
كربونات الصودا	٠ر٠٦٥٠٤
كبريتات الصودا	٠ر٠٢٨٢٧
كبريتات البوتاسا	٠ر٠١٥٤٤
كربونات الكلس	٠ر٠١٥٨٥
كربونات المغنسيا	٠ر٠٠٥١٤
كربونات اول اوكسيد الحديد	٠ر٠٠٠٩٥
سليس	٠ر٠٠٦٦١
موادعضويه	٠ر٠٠٧٥١
كربونات اللتين	٠ر٠٠٠٣
كربونات الاسترونسيانا	٠ر٠٠٠٣
كربونات المنجنيز	
فوسفات الالومين	آثار
فلورور الكالسيوم	
نوشادر	
يكون المواد الثابتة	٠ر٠١٠١٩٤

﴿الرتبة الثالثة﴾

﴿في المياه المعدنية﴾

﴿الى كربوناتية أي الفوق كربوناتية﴾

انما سميت بهذا الاسم لتسلطن الفوق كربونات فيها وتسمى بالمياه الحمضية أيضا فكما ان العنصر الرئيس في المياه الكبريتية هو الكبريتور فكذلك العنصر المتسلطن في المياه الفوق كربوناتية هو حمض الكربون وكما ان المياه الكبريتية يتصاعد منها الايدروجين

المكبرت عند تعريضها للهواء فكذلك المياه الفوق كربوناتية فانها يتصاعد منها حمض الكربون عند زوال الضغط الكافي عنها وكل منهما يتغير بعد تصاعد العنصر الرئيس منه

وهنالك وجه آخر للمقارنة وهو انه كما يوجد الايدروجين المكبرت في مياه معدنية لا يمكن جعلها من رتبة المياه الكبريتورية فكذلك يوجد حمض الكربون في مياه لا يمكن عدّها من جملة المياه الفوق الكربوناتية

وبعض المياه الكلورورية الصودية تخدم لنا مثلا لذلك فان مياه اوريا تحتوي على ايدروجين مكبرت ومياه نوهين تحتوي على حمض الكربون وكذا بعض المياه الكبريتاتية الصودية كمياه مريم باد يتصاعد منها كثير من حمض الكربون ولذا لا ينبغي تسمية رتبة هذه المياه بالمياه الحمضية بل ولا بالقلوية

وتنقسم هذه المياه كالمياه الكبريتورية بحسب تسلطن الصودا أو الكلس فيها الى مياه فوق كربوناتية صودية والى مياه فوق كربوناتية كلسية وهنالك قسم ثالث أقل أهمية يتكوّن من المياه التي لا يكون فيها احد القلويين السابقين متسلطنا وتسمى بالمياه الفوق كربوناتية المختلطة فالمتسلطن في المياه المذكورة حينئذ هو الفوق كربونات وأغلب مياه تلك الرتبة غازي أي انه يتصاعد منها ما كان زائدا فيها من حمض الكربون والمياه التي لم يتصاعد منها هذا الحمض تكون قد فقدت ما زاد منه غالبا قبل ان تأتي الى سطح الارض والمعلوم من هذه المياه الفوق كربوناتية نحو ٣١ ولنتكلم على كل قسم منها فنقول

﴿القسم الاوّل﴾

﴿من المياه الفوق كربوناتية الصودية﴾

﴿وتعرف بالمياه الحمضية القلوية﴾

ينبوع هذه المياه بلقانى والعناصر الرئيسة لها هى حمض الكربونيك وحمض الكبريتيك وحمض السكلورايدريك وقاعدتها الصودا والكلس

وقد يوجد فيها كمية قليلة من البوتاسا والمانيزيا والاستر ونسيان والحديد والزرنيخ ومادة عضوية وحمض الكربونيك هو الجوهر المهم فيها فانه بوجوده فيها على حالة الانفراد يكسبها خواص طبية وبوجوده فيها بكمية عظيمة جدا يحفظها على حالة تركيبها الطبيعى ولذا ان هذه المياه يحصل فيها تغير متى تصاعد حمض الكربونيك منها فان هذا الحمض لا يبقى فيها بكمية عظيمة الا بواسطة الضغط العظيم الواقع عليها وهى فى جوف الارض ومتى تعرضت للهواء تصاعد منها هذا الحمض وقد يتصاعد منها قبل وصولها الى سطح الارض

وهذه المياه اما حارة أو باردة والقوى الفعل منها ما كان حارا ما عدا مياه ولس وبحسب تسلط العنصر الرئيس فيها وهو فوق كربونات الصودا تنقسم الى قوية ومتوسطة وضعيفة فالاولى هى ما يحتوى الالف جزء منها على اكثر من ثلاثة جرامات من فوق كربونات الصودا واما الاخيرة فلا يحتوى الالف جزء منها الا على جرام ونصف من هذا الملح

﴿التأثير الفسيولوجى للمياه الفوق كربوناتية الصودية﴾

هذه المياه مشهورة بقلة وضوح تأثيرها الفسيولوجى فان الينابيع الاشد قوة منها ولو يتعاطى منها مقدار عظيم لا ينتج عنها ظواهر فسيولوجية واضحة بشرط ان لا يجاوز زمن استعمالها الحد المعلوم وبشرط ان تكون دلالات استعمالها مبنية وانما الذى ينتج عنها هو تناقص فى بعض الظواهر الوظيفية لاحد الاعضاء ومن المعلوم

انا فى ذلك قد بينا تأثيرها الفسيولوجى بوجه عام فان باستعمال تلك المياه وعند وجود أحوال شخصية مخصوصة قد تتضح ظواهر فسيولوجية فى الوظائف المعدية المعوية أو البولية فعلى ذلك يكون التأثير غير المدرك هو القاعدة العامة فى تأثيرها ولذا تستعمل هذه المياه عينها فى ايقاظ تلك التغيرات الوظيفية

فاما الشهية فانها لا تزداد حالا باستعمال المياه التى كربوناتية الصودية واما الهضم فانه يسرع حصوله وقد يحصل عقب استعمالها امساك واحيانا اسهال لكن ان حصل الاسهال كان وقتيا ناشئا فى الغالب عن عدم انتظام فى التدبير الغذائى أو عن أحوال شخصية وتزداد كمية البول عقب استعمالها لكن هذا الازدياد لا يكون زيادة عما يحصل باستعمال الحمامات الاعتيادية أو شرب المياه الاعتيادية وتتزايد وظائف الجلد لكن لا يشاهد عليه تغيير مخصوص والاستحمام بهذه المياه قد ينتج عنه طفح ابريمتاوى أو حلمى خفيف

وهذا يقال بالنسبة للاستعمال المنتظم التدريجى للمياه التى كربوناتية الصودية لكن ان استعملت تلك المياه بمقدار عظيم صارت منبهة بدرجة مختلفة وهذا تكثر مشاهدته فى حمامات ويشى أو ولس متى استعملت حماماتها المركزة أو شربت مياه بعض ينابيعها غير اللائقة

وهنالك أشخاص يتأثرون كثيرا من استعمال تلك المياه فيحصل لهم منها اسهالات اوادرار عظيم فى البول لكن يظهر ان حصول ذلك متعلق باستعداد شخصى وليس ناتجا عن الحالة المرضية المتقدمة الحصول

واستعمال المياه السكربوناتية الصودية ينتج عنه بسرعة تعادل الافرازات فى البنية أو تصيرها قلوية لا سيما البول وهذا التأثير

لايكون ناجحا كما قيل عن تشبع البنية بها بل عن مجرد افرازها
ويعد من المياه البيكربوناتية الصودية القلوية ما يأتي على الاثر
أولا مياه (ويشي) من جبال الاليه وهي ذات ينابيع عديدة
وحرارتها من ١٤ الى ٤٣ الى ٦٠ درجة وتركيب ينابيعها واحد
تقريبا ما عدا البعض منها فانه يشتمل على الحديد وحمام مياه
(ويشي) هو أجسم حمامات اوربا وأشهرها وأكثرها احتواء على
الوسائط الطبية العلاجية وتستعمل تلك المياه في أغلب الاحوال
على صفة الاستحمام والمشروب وقد تستعمل حارة أو باردة بحسب
الحالة وتستعمل في كثير من الاحوال المرضية فانها اهم مياه هذه
الرتبة فتستعمل في احتقانات الكبد الناتجة عن التهابه وعن الحميات
المتقطعة والمغص الكبدي حصويا كان أو غير حصوي وحصيات
الكلى والمثانة ورملها والديسبيسيا من أي نوع كان وهي كثيرة
الفائدة أيضا في معالجة النقرس سيما النقرس الحاد المنتظم انما
ينبغي ان تكون المعالجة في هذا المرض بعيدة عن وقت النوبة
ما أمكن ولا تثمر المعالجة بها غالبا في أحوال الآلام العصبية
المعدية المحوبة بآلام اعتيادية وتكون ذات ثمرة عظمى في
الآلام العصبية المعدية المتباعدة النوب

ثانيا مياه (ولس) من الاردياك وهي باردة

ثالثا مياه (بلين) في البوهيم وهي باردة أيضا

رابعا مياه (ويلرون) من الوكلوز وهي باردة

خامسا مياه (بللو) من البرنيه الشرقية وهي باردة أيضا

سادسا مياه (امس) ثم ناصو وحرارتها من ٣٩ الى ٤٧ وهي
شهيرة جدا وفيها اجهزة طبية عديدة محكمة وتحتوي زيادة عن
أصلها الفعال على كمية عظيمة من كلورور الصوديوم ولذلك
ينسب فعلها النوعي القوي اليه في أمراض الجهاز التنفسي

وتستعمل استحماما وشربا وتشلشلا وبخارا وعند استعمال هذه المياه بطريقة منتظمة تؤثر تأثيرا ملطفا لا مهيجا ولذا يفضل استعمالها في الاحوال التي لا يجوز فيها استعمال غيرها من المياه الفوق كربوناتية القوية كماء ويشي فتستعمل في جميع الاحوال المرضية للكبد والجهاز الهضمي والكليتين كماء ويشي انما يفضل ماء امس عن ماء ويشي في الاحوال المرضية السابقة المصحوبة بظواهر الام أو تهيج ويفضل أيضا في أمراض الرحم والامراض النزلية للجهاز التنفسي والبولي

وسابعا مياه تبلتيس من البوهيم وذرجة حرارتها من ٣٧ الى ٣٩

ثامنا مياه (شوديزيج) من البوهيدوم بفرانسا وحرارتها من ٥٧ الى ٨١

تاسعا مياه (ستتلورين) من الاردين بفرانسا وحرارتها ٥٣

عاشرا مياه (ستولستمات) من الرين الاعلى وهي باردة

حادي عشر مياه جتلي من برصه وهي باردة وأكثر استعمالها شربا

ولنذكر تركيب احد تلك المياه فنقول

اما ينابيع (امس) فهي عديدة وهي من ضمن المياه البيكربوناتية الصوديه فهذا تركيب احد ينابيعها وهو ينبوع كيسل

حمض كربونيك	٦٧٧ر
بيكربونات الصودا	١ر٠٩٧٨٨٤
بيكربونات الكلس	٠ر٢٣٦٠٥
بيكربونات المانيزيا	٠ر١٨٦٩٨
بيكربونات الحديد	٠ر٠٠٣٦٣
بيكربونات المنجنيز	٠ر٠٠٠٦٣
بيكربونات الاسترونسيان والباريت	٠ر٠٠٠٤٨
كلورور الصوديوم	١ر٠١١٧٩

كبريتات البوتاسا	٠ر٠٥١٣٢
كبريتات الصودا	٠ر٠٠٠٨٠
فوسفات الالومين	٠ر٠٠٠١٣
سليس	٠ر٠٤٧٤٠
كربونات الليتين	آثار
بودور الصوديوم	آثار خفيفة
برومور الصوديوم	آثار مشكوك فيها
يكون المواد الثابتة	٧ر٠١٧٩٣

ثم انه بالتأمل يرى كثرة كمية كلورور الصوديوم فى هذه المياه زيادة عن غيرها من مياه هذه الرتبة ولربما كان ذلك هو السبب فى تفضيل استعمالها فى أمراض الجهاز التنفسى

ومياه (امس) تستعمل على صفة الحمام والمشروب والتشلشل والتبخير وأغلب استعمالها فى معالجة الآفات النزلية للمسالك الهوائية سواء الذبحات أو الالتهابات الشعبية المزمنة وخصوصا فى الاحوال التى فيها لا يمكن استعمال المياه الكبريتورية أى فى الاحوال التى فيها توجد أحوال موضعية أو عمومية من التهيجات الدموية والعصبية وغيرها كما ذكرناه آنفا

وأما مياه (شوديج) فحرارتها من ٥٧ الى ٨٠ وهى عديدة الينابيع وتعد من ضمن المياه البيكربوناتية الضعيفة وتركيب ينبوع البار وهو أحد ينابيعها هو الآتى ذكره

حمض كربونيك	٧٨
اوكسيجين	٠
ازوت	١٧
يكون المواد الغازية	١٠٠
كبريتات مائية متكونة بمساعدة الحرارة	آثار

كربونات

كربونات الصودا	٠ر٥٩٢
كربونات الكلس	٠ر٠٤٦
كربونات المانيزيا	٠ر٠٠٨
اوكسيد الحديد	٠ر٠٠٦
كلورور المانيزيوم	٠ر٠٠٦
كلورور الصوديوم المخل بالكؤل	٠ر٠٠٠
كلورور الصوديوم	٠ر١٢٦
كبريتات الصودا	٠ر٠٣٢
حمض السليسيك المخل بالقلى	٠ر٠٢٣
حمض السليسيك	٠ر٠٨٠
رملات الكلس	٠ر٠٠٥
مواد عضوية	آثار
مواد راسبة	٠ر٠٠٦
آثار من أملاح البوتاسا وفقد	٠ر٠٠٣
يكون المواد الثابتة	٠ر٩٣٧

﴿القسم الثاني﴾

﴿من المياه الفوق كربوناتية﴾

﴿المياه الفوق كربوناتية الكلسية﴾

انما سميت بهذا الاسم لتسلطن كربونات الكلس الحمضي فيها وتسمى أيضا بالمياه الحويضية الكلسية وأغلب هذه المياه بارد وهي تحتوي على كثير من حمض الكربون ولاتصل حرارتها الى درجة عظيمة بحيث لاتزيد عن ٢٦ درجة وهي تشتمل على أصول أخرى خلاف الكربونات الكلسية وعلى كمية عظيمة من الحديد وكثير منها يسهل الهضم ولذا يستعمل بعضها كمشروب اعتيادي مع الاكل ويعد من هذا القسم ماسيذكر

أولاماء (بوج) فى النيفر
ثانياماء (جراندريف) فى البويدودوم
ثالثاماء (سنت جلميه) فى اللوار بفرانسا وتستعمل على صفة
ماشرب مهضم مع الاكل بكثرة جدا
رابعاماء (فونتكولد) فى الميرولث
خامساماء (ريوماجو) شرحه
سادساماء (اؤسا) من الاريج
سابعاماء (آليت) فى الاوود
ثامناماء (كوندلاك وريولافيت ولاس وبوندناو) فى الدروم
تاسعاماء (فونسرج) شرحه
عاشراماء (ايكس) فى مصب الرون
الحادى عشرماء (روموولون) فى جبال الالب العليا
الثانى عشرماء (نيمون) فى السافوا
الثالث عشر (روشهاين) فى نهر الرين الواطى
الرابع عشرماء (سوسيل) فى المين واللوار
الخامس عشرماء (فيرون)
السادس عشرماء (لسير) فى الجارون وخلاف هذه الينابيع
الموجودة بفرانسا توجد ينابيع أخرى من مياه هذا القسم فى اقاليم
أخرى
السابع عشر (مياه الحمامات الباردة) من الجزاير
الثامن عشر (فيفر) من سويزرا
التاسع عشر (سكسون) شرحه
العشرون (برصة) من اسيا التركية وهو ينبوع حكرحه
ولنذكر تركيب بعض المياه الشهيرة من هذا القسم ضربا للمثل وهو
ماء سنت جلميه فنقول تركيب هذا الماء يحتوى باعتبار اللتر

الواحد على	
حمض كربونيك	١ر٢٠٠
بى كربونات الكلس	١ر٠٣٧
بى كربونات المانيزيا	٠ر٣٣٨
بى كربونات الصودا	
بى كربونات الاسترونسيان	٠ر٠٠٧
بى كربونات المنجنيز والحديد	٠ر٠٠٩
كبريتات الصودا	٠ر٠٧٩
كبريتات الكلس	٠ر١٨٠
ازوتات المانيزيا	٠ر٠٦٠
كلورور الصوديوم	٠ر٢١٦
فوسفات قابلة للذوبان فى الماء	آثار
مواد عضوية غير أزوتية	٠ر٠٣٤
حمض السليسيك والالومين	٠ر٠٣٦

وهذا الماء يستعمل محضا فقط كاغلب مياه هذا القسم كما ذكرناه واما ماء (ايكس) حرارته من ٣٤ الى ٣٦ وتركيب الماء المأخوذ من ينبوع سكنيوس باعتبار اللتر الواحد كما سيأتى

حمض كربون	غير معين
هواء جوى	
كربونات الكلس	٠ر١٠٧٢
كربونات المانيزيا	٠ر٠٤١٨
كلورور الصوديوم	٠ر٠٠٧٣
كلورور المانيزيوم	٠ر٠١٢٠
كبريتات الصودا	٠ر٠٣٣٥
كبريتات المانيزيا	٠ر٠٠٨٠

حمض السليسيك ومواد عضوية	٠٫٠١٧٠
حديد	آثار
يكون المواد الثابتة	٠٫٢٢٥٨

وهذه المياه كانت مشهورة جدا فى العصر الرومانى القديم

﴿القسم الثالث﴾

﴿المياه الفوق كربوناتية المختلطة﴾

تشتمل هذه المياه فى الغالب على قليل من الجواهر المعدنية وهى تقرب بالنسبة لدرجة حرارتها للمياه الفوق كربوناتية الكلسية (ماعدا بعض استثناآت منها) وخواصها الطبية قليلة الوضوح وكثير منها يعتبر من المياه المهضمة أى المستعملة مع الطعام فهى حينئذ مياه صحية اكثر من كونها دوائية كمياه القسم السابق والمشهور من المياه الفوق كربوناتية المختلطة

أولا مياه (مندور) فى البويدودوم

ثانيا مياه (ميداج) فى البويدودوم أيضا

ثالثا مياه (رويا) فى البويدودوم

رابعا مياه (النيريس) فى الاليه

خامسا مياه (سليس) فى الاردیك

سادسا مياه (افين) فى الهوروات

سابعا مياه (صلببان) فى اللوار

ثامنا مياه (سيلى سوكوزان) فى اللوار

تاسعا مياه (افيان) فى السافوا

عاشرا مياه (فورج سيربريس) من السين والواز

حادى عشر (مزيالين) من الجزاير

ولنذكر تركيب بعض المشهور من تلك المياه فنقول

اما مياه (افيان) فحرارتها نحو ١٣ درجة ولها ينبوعان ينبوع كاشا

وينبوع بونفى فاما مياه ينبوع كاشافتركيبه كما سيأتى

فوق كربونات الكلس	١٠١ر٠
فوق كربونات المانيزيا	٠ر٠١٧
فوق كربونات الصودا	١٣٧ر٠
كلورور الصوديوم	آثار
جلبرين	كمية غير معينة
غاز حمض الكربونيك السائل	٠ر٠٣٤

وبالنسبة لتركيب هذه المياه الاخيرة يرى انها محتوية على قليل من الجواهر المعدنية وهى تستعمل على صفة الحمام والتشلشل والمشروب واستعمالها الطبى يؤخذ من تأثيرها اللطيف الملطف المدر للبول ولذا تستعمل عند وجود امراض فى المسالك الهضمية والبولية لاسيما الآلام المعدية العصبية والاصابات النزلية للاعضاء البولية وجودة الشروط الصحية فى هذه الحمامات تجعل المعالجة بها مقوية وملطفة فى آن واحد وقد مكثنا فى هذا الحمام بنفسنا أكثر من شهرين سنة ٨٧ وشاهدنا من استعماله فى الامراض السابقة ذكرها منافع عديدة والمعين على ذلك جودة مياه ينابيعها وغزارتها المستعملة شربا واستحماما وتشلشلا فى أماكن مستكملة الادوات والاجهزة وجودة وضع أماكنها وارتفاعها وقربها من شاطئ بحيرة جنوبره ويهرع اليها من جهات عديدة

﴿الرتبة الرابعة من المياه المعدنية﴾

﴿المياه الكبريتاتية﴾

هذه الرتبة من المياه المعدنية مهمة جدا وتشتمل على مقدار متفاوت من كبريتات الصودا والكلس والمانيزيا وذلك بحسب طبيعية المياه النابعة منها وكلما كانت طبيعة الارض المارة منها

حديثة التكوين كانت تلك المياه أكثر احتواء على كبريتات الكلس

وتنقسم مياه هذه الرتبة بحسب القاعدة المتسلطنة فيها الى مياه كبريتاتية صودية وكلسية ومانيزية ومختلطة (أعني صودية ترابية) ولننبه على ان هذه الرتبة بانفرادها تحتها قسم من المياه المانيزية

ودرجة حرارة تلك المياه مختلفة ككمية الاصول الثابتة المشتملة عليها لكن من الامور المعلومة الثابتة ان درجة احتوائها على الاصول المعدنية تكون أكثر كلما كانت درجة حرارتها منخفضة وكثير من هذه المياه مايحتوى على كمية عظيمة من كبريتات الصودا والمانيزيا بحيث انه لايستعمل على صفة الاستحمام بل يستعمل من الباطن مشروبا مسهلا بعيدا عن محل ينبوعه فيكون حكمه حكم الجواهر الدوائية مثال ذلك مياه (بولنا) ومياه (سيدلتز) ومياه (سيدشوتس) ونحو ذلك ولنذكر مياه كل قسم من هذه الرتبة على حدته ونضيف لذلك شرح البعض منها خصوصا لكثرة شهرته واهميته فنقول

﴿القسم الاول﴾

﴿من المياه الكبريتاتية﴾

﴿المياه الكبريتاتية الصودية﴾

هذا القسم العنصر المتسلطن فيه هو كبريتات الصودا وبعضها يحتوى على فوق كربونات فيكون ح غازيا وبعضها لايتصاعد منه حمض الكربونيك ومنها ماهو حار ومنها ماهو بارد واحتواء تلك المياه على جزء عظيم من كبريتات الصودا يكسبها خواص مسهلة واغلب ينابيع هذا القسم يوجد ببلاد البوهيميا وأشهر

مياه

مياه هذا القسم مياه كرلوس بادوهى أكثر المياه حرارة وقوة فى اوربا
ويعد منها
أولا مياه (ايغو) فى الكروزبفرانسا ودرجة حرارتها من ٣٦
الى ٥٥ ولها ثلاثة ينابيع ولذا ان مياه (ايغو) تستعمل بكثرة
فى الروماتيزم العضلى والمفصلى خصوصا الذى يصيب الاشخاص
اللنفاويين الخنازيرى البنية
وثانيا مياه (بلومبيير) فى الوسج بفرانسا ولها عدة ينابيع منها
ماهو باردومنها ماهو فاتر ومنها ماهو حار وتحتوى ينابيع تلك المياه
مع اختلاف درجة حرارتها على جواهر عديدة مختلفة أخرى
خلاف كبريتات الصودا بل وبعضها يشتمل على مركبات حديدية
وأكثر استعمال مياه (بلومبيير) فى أحوال الروماتيزم والشلل ولها
أيضا استعمال فى أحوال الالم المعدى والمعوى العصبى وفى
الالتهاب المعوى المزمن لكن ليس المحبوب باسهال بل
المتسلطن فيه ظواهر الالم المعبر عنه بسوء الهضم المعدى المحبوب
بامساك متعاقب مع اسهال
وثالثا مياه (نيير) فى اللوت بفرانسا وهى تشتمل على كمية عظيمة من
كبريتات الصودا ولذا انها مسهل ودرجة حرارتها باردة وتستعمل
فى أحوال الاحتقانات البطنية والبواسير والامساك ونحو
ذلك
ورابعا مياه (كرلسباد) وهى أشهر مياه تلك الرتبة وأكثرها
استعمالا ولذا تسمى بسلطان المياه الكبريتاتية ودرجة حرارتها
من ٣٦ الى ٧٣ ومياه كرلسباد غزيرة جدا ومشتملة على كثير من
حمض الكربون وهذا أمر نادر بالنسبة للمياه الكبريتاتية الحارة
وينابيع (كرلسباد) اثنا عشر لكن الاكثر استعمالا منها هو
ينبوع الاشبرودل ودرجة حرارته ٧٦ وفيرون (أى الينبوع

الجديد) وحرارته ٦٣ ومواليرون درجة حرارته ٥٣ وترزيابرون (اى ينبوع الملكة تريزيا) ودرجة حرارته ٣١ وتستعمل مياه (كرلسباد) منذ زمن طويل على صفة الاستحمام ولم يصر استعمالها مشروبا الا من نحو النصف الاول من القرن السادس عشر ومع ذلك فأكثر استعمالها على صفة الاستحمام ولم يكن مشروبا الا على سبيل المساعدة بحيث تستعمل مشروبا بمقادير عظيمة

ويستخرج من ماء ينبوع الاشرودل بواسطة التبخير ملح يسمى ملح كرلسباد وهو كثير الاستعمال فى الالمانيا سهلا والمتسلطن فى هذا الملح المستخرج من تلك المياه هو كبريتات الصود والاستعمال العلاجى المهم جدا والشهرة العظيمة لمياه كرلسباد فى أحوال احتقان الكبد والطحال والحصيات الكبدية والبولية

ومن العسر توجيه التأثير العلاجى لهذه المياه فى تلك الاحوال وعلى كل حال فليس تأثيرها المسهل هو المقصود بالذات بل المقصود من استعمال مياه كرلسباد هو تأثيرها الخاص النوعى على المجموع البطنى والمنوع له والجهاز البولى ولهذه المياه تأثير آخر على المجموع العصبى فانها تحدث فيه حالة انحطاط عظيمة متلوة بتردد فعل تابعى للمعالجة بهذه المياه وتعاقب الظواهر المذكورة يدل على فعلها الفسيولوجى القوى وتأثيرها العلاجى الشديد وينتج من ذلك انه ينبغى التأمل والتأنى عند الايصاء باستعمال ماء (كرلسباد) كما وانه من الواجب تنظيم استعمالها الطبى

ويوصى باستعمال مياه (كرلسباد) فى جميع أحوال اضطراب الصحة المتعلقة بحالة امتلاء وريدى فى البطن ولذا ان الاطباء الالمانيين يوصون باستعمالها فى احتقان الكبد والحصيات الصفراوية والنقرس والحصيات البولية ونحو ذلك ولهذه المياه تأثير قوى فى أحوال احتقان الكبد التابعى لامراض البلاد الحارة والحميات

الاجامية

الاجامية المزمنة

وينبغي عدم الايصاء باستعمالها للاشخاص الضعفاء جدًا الذين لا يتأكد من وجود قوة كافية عندهم لاحداث رد فعل قوي تام

وخامس مياه (مارين باد) في البوهيم وهي باردة وهي أيضا من المياه الشهيرة جدا وتركيبها كما سيأتي لا سيما ماء ينبوع الصليب باعتبار اللتر الواحد

	غير معين
حمض الكربون	
كبريتات الصودا	٤٫٩١
كلورور الصوديوم	١٫٥١
كربونات الصودا	١٫٢٣
كربونات الكلس	١٫٣٤
كربونات المانيزيا	٠٫٦٣
كربونات فوق أوكسيد الحديد	٠٫٠٣
يكون المواد الثابتة	٩٫٦٤

ويوجد لمياه (مارين باد) جملة ينابيع درجة معدنيتها متفاوتة كما تتفاوت درجة احتوائها على حمض الكربون ومياه مارين باد تستعمل مشروبا وعلى صفة الاستحمام أيضا وهي مسهلة ومدرة للبول أيضا وأكثر استعمالها في امراض الجهاز الهضمي وبملاحظة تأثير تفاوت درجة الحرارة تستعمل تلك المياه في الاحوال التي فيها تستعمل مياه (كرلسباد) تقريبا وبسبب غاز حمض الكربون المحتوية عليه تلك المياه تستعمل على صفة الاستحمام أو التشلشل كما تستعمل طينتها المتحصلة منها على صفة الضمادات والحمام

سادس مياه (فرانسنباد أو ايجر) في البوهيم وهي باردة ولها ستة ينابيع

وغاز الحمض الكربوني المحتوية عليه تلك المياه يستعمل اما على صفة

الاستنشاق أو الاستحمام وهذه المياه تستعمل من الباطن ولها تأثير مسهل لطيف كما وانه يستعمل طينها الراسب منها أيضا

سابعا مياه (جاستين) أو ولدباد وحرارتها من ٣١ الى ٧١ ولها ينابيع عديدة وهذه المياه تستعمل فقط على صفة الاستحمام والعادة ان ترتقى درجة حرارة الحمامات المستعملة شيأ فشيأ حتى تصل الى ٣٧ أو ٣٨ درجة وهى تستعمل فى أحوال الضعف العام وشلل النصف السفلى وأمراض الجهاز التناسلى للاناث والاستيريا وفقد الباه ونحو ذلك

ثامنا مياه (بنتنكوزا) فى الاندلس وحرارتها من ٣٦ الى ٣٨ ولها جملة ينابيع منها ماهو كبريتاتى صودى ومنها ماهو كبريتورى فالاخيرة مستعملة فى أمراض الجلد وأما مياه الينابيع الكبريتاتية الصودية فاستعمالها كاستعمال مياه القسم الذى نحن بصدد سيما الاصابات المزمنة للمعدة مع تسلطن الاحوال العصبية وأمراض البطن الاحتقانية وأمراض الرحم ونحو ذلك

(القسم الثانى)
(من المياه الكبريتاتية)
(المياه الكبريتاتية الكلسية)

يكاد يكون جميع المياه الكبريتاتية الكلسية حارا لكنه يكون فى الغالب فاترا لا حارا جدا فان حرارة مياه هذا القسم تكون أقل من حرارة دم الجسم ولا يستثنى منه فى ذلك الا القليل واحتواء ثلث المياه على الاصول المعدنية قليل فانها تحتوى على جرام او ثلاثة منها فى المائة وينذر أن تحتوى زيادة عن ذلك

وجميع مياه هذا القسم يحتوى على املاح بى كربونانية ويتصاعد منها مقدار متفاوت من حمض الكربون ولا يتصاعد منها غاز

الايدروجين المكبرت ولو كانت الكبريتات الكلسية سهلة التحليل وتوجيه هذه الظاهرة وبقاء الكبريتات فيها على الحالة الثابتة صعب علينا ومع ذلك قد يوجد بجوار البعض منها ينابيع كبريتورية كينبوع الباجنير دو بيجور وهذا القسم من المياه الكبريتاتية يشتمل على ما سنذكره على الاثر

أولا مياه (كرنسالك) في الافيرون بفرانسا وهي باردة ولها ينابيع عديدة ويحتوي بعضها زيادة عن الكبريتات الكلسية على مركبات حديدية وزرنيخية واستعمال مياه كرنسالك على اختلاف تركيبها لم يتبين الى الآن بيانا كافيا وذلك لاختلاف تركيب ينابيعها وأكثر ما تستعمل مياهها في بعض أحوال الاسهال والدوسنطاريا والحميات المتقطعة المزمنة

ثانيا مياه (بجنير دو بجور) من البرنيه الاعلى وهي من اغزر المياه المعدنية الفاترة وأكثرها استعمالا ولها ينابيع عديدة تزيد عن الخمسين وحرارتها من ٣٠ الى ٥٠ درجة ويوجد بين ينابيعها اختلاف عظيم من حيثية التركيب فان بعضها كبريتاتي كلسي بسيط وبعضها كبريتاتي كلسي حديدي وبعضها كبريتوري وبعضها قليل الاصول المعدنية والبعض الآخر كثيرها ومع اختلاف تركيب مياه ينابيعها ودرجة حرارتها لها استعمالات عديدة فمياه الينابيع القليلة الاصول المعدنية والحرارة كمياه فالون اوسالز تستعمل ملطفة مسكنة في الآلام العصبية والينابيع الكثيرة الاصول المعدنية الحارة كينبوع الملكة ونحوه تستعمل منهة ومياه الينابيع المحتوية على كثير من كبريتات المانيزيا تستعمل مسهلة ومياه الينابيع المحتوية على المركبات الحديدية تستعمل مقوية ولذا ان استعمال تلك المياه متضاعف للغاية

وأماكن حمامات تلك المياه وسمعة وشهيرة للغاية وذلك لتضاعف استعمالها وغزارتها فانها زيادة عن استعمالها الملطف المسكن الاصلي لها تستعمل أيضا على صفة مياه مسهلة وكبريتورية وحديدية وتنويع تلك الاستعمالات هو الواصف لمياه هذه الحمامات

بل ان مياه ينبوع لباسير ينقل من باجنير الى محال بعيدة ويسخن باجهزة مخصوصة مع مياه ينبوع تياس حتى يصل الى ١٥ درجة ويستعمل بكثرة في أماكن بعيدة بدون ان يحصل فيه تحلل لا بالانتقال ولا بالتسخين

ثالثا مياه (انكوز) في الجارون الاعلا بفرانسا وحرارتها ٣٣ درجة وأماكن استعمال هذا الينبوع عظيمة تامة وأكثر استعماله في أمراض الرحم المحورية بظواهر التهابية أو عصبية لا تسمح باستعمال مياه قوية ويقال أيضا ان لهذه المياه تأثيرا خاصا في الحميات المتقطعة المستعصية

رابعا (سردان) في البيرينيه الاعلى وهي باردة وفيها زيادة عن الينبوع الكبريتاتي الكلسي ينابيع حديدية كربوناتية ومياه هذا الينبوع تستعمل مهضمة مقوية في أحوال الديسبيسيا الخلوروزية والانيماوية كما تستعمل في الحصيات البولية والنزلات المثانية

خامسا مياه (كوويرن) في البيرينيه الاعلا ودرجة حرارتها ٣٤ واستعمالها كمياه بجنير (وبيجور) ويوصى بها بكثرة في الامراض النزلية للجهاز البولي

سادسا مياه (اودنياق) في الاريج وحرارتها ٣٣ وأكثر استعمالها في أحوال الديسبيسيا والالتهابات النزلية للمسالك البولية

سابعا مياه (اولوس) فى الاربيج ودرجة حرارتها ٣٠ وهى كالسابقة فى الاستعمال وانما يوصى بها بكثرة فى الداء الزهرى البنى المزمن

ثامنا مياة (المونستتير دبريانصون) فى جبال الالب العليا ودرجة حرارتها مختلفة بحسب الفصول ووجود الامطار وعدمها وحرارتها من ٣٩ الى ٤٠ واستعمالها كالسابقة

تاسعا مياه (دبر وبياق) وحرارتها ١٩ وتستعمل فى اضطراب الجهاز الهضمى وأمراض الجلد

عاشرا مياه (كونتر وكسفيل) وهى باردة ولها ينابيع ثلاثة ولكثرة استعمالها نذكر تركيبها وعلى الخصوص ينبوع بافلون أى ينبوع البيرق فنقول باعتبار اللتر الواحد

حمض كربونى	٠ر١٩
حمض كربونى مع قليل من الاوكسيجين	غير معين
ثانى كربونات الكلس	٠ر٦٨٥
ثانى كربونات المانيزيا	٠ر٢٣٠
كربونات الصودا	٠ر٠٩٧
كربونات الحديد والمنجنيز	٠ر٠٠٩
فوق كربونات الاسترونسيانا	آثار
كبريتات الكلس	٠ر١٥٠
كبريتات المانيزيا	٠ر١٩٠
كبريتات الصودا	٠ر١٣٠
كبريتات البوتاسا	آثار
كلورور الصوديوم	
كلورور البوتاسيوم	٠ر١٤٠
كلورور المانيزيوم	٠ر٠٤٠

يودور	
بروموز	آثار
حمض سليسيك	
ألومين	٠ر١٢٠
فوسفات الكلس والالومين	
مواد عضوية وبعض عناصر	٠ر٠٧٠
زرنيخية متحدة بمركبات	
حديدية وفقد	
يكون المواد الثابتة	٣ر٩٤١

وماء ينبوع البيرق المذكور يستعمل استعمالا باطنيا والاستعمال المعتاد لمياه كونترو كسفيل على صفة الشرب والاستحمام وهي تستعمل بكثرة في امراض الجهاز البولي كالاصابات النزلية والحصيات البولية ويظهر انه عند استعمالها شربا بكمية عظيمة تؤثر تأثيرا ميخانيكيا مدرا لادوائيا بحيث تشبه فعله الاستحمام بالماء وبعضهم يشبهه بفعل التشلشل وهذا التشبيه ليس صائبا أصلا فان هذه المياه لها ولا بد تأثير خاص على المسالك البولية سيما في الاحوال النزلية لهذا الجهاز من الحويض الى عنق المثانة واستعمالها في أحوال الحصيات البولية انما ينبني على جودة تأثيرها في الحالة النزلية المتعلقة بذلك ولذا انه يوصى باستعمال تلك المياه في الحصيات البولية البيضاء أي الفوسفاتية

وكذا قد أوصى باستعمالها في معالجة داء النقرس ونحن وان قلنا انه ليس لهذه المياه تأثير نوعي في سوء القنية النقرسي الا اننا لا ننكر تأثيرها الجيد عند وجود مضاعفة بتغير في المسالك البولية وبذلك تؤثر تأثيرا جيدا في سير هذا المرض وهذه المياه

تستعمل

تستعمل منقولة فى المتجر بكمية عظيمة

الحادى عشر مياه (فنيل) فى الووج وهى باردة ولها ينابيع عظيمة واستعمالها كالسابقة وبعض ينابيعها له تأثير مسهل

الثانى عشر مياه (سنتمنت) فى الشمال وحرارتها نحو ١٩ درجة وأكثر استعمالها على صفة الانغماس فى طينتها المعدنية فى أحوال الروماتيزم المزمن المفصلى والعضلى

الثالث عشر حمام (ريرة) فى الجزائر وحرارته من ٤٠ الى ٥١ درجة

الرابع عشر مياه (لويش) فى الغاليه ودرجة حرارتها من ٣١ الى ٣٥ درجة وأكثر استعمالها فى الامراض الجلدية سيما الاشكال الجافة والقشرية منها المحوبة بضعف فى وظائف الجلد

الخامس عشر مياه (وايسن بورغ) وحرارتها من ٣١ الى ٣٣ درجة وأكثر استعمالها شربا ولها تأثير مسهل واضح وتستعمل مسهلة بكثرة فى بلاد السويزره فى امراض الجهاز التنفسى خصوصا فى الاشخاص الكثيرى التنبه العصبيين المستعدين للاحتقانات الذين لا يجوز لهم استعمال المياه المكبرتة

السادس عشر مياه (بادن) فى السوئيزه وحرارتها من ٤١ الى ٤٣ الى ٥٢ درجة وأكثر استعمالها فى الروماتيزم وفى الاحوال العصبية التى تستدعى احداث تنبه قوى فى الجلد وتستعمل على صفة حمامات مستطيلة جدا وتشلشل او حمامات بخارية

السابع عشر حمامات (لوك) فى التوسكانا من ايطاليا وحرارتها من ٣٨ الى ٥٣ درجة وتستعمل فى أحوال الضعف والآلام العصبية الروماتيزمية

الثامن عشر مياه (الباش) فى انكلترة وحرارتها من ٤٣ الى ٥٧ درجة وهى المياه الفائرة الوحيدة فى انكلترة ولها ثلاثة ينابيع

ومياهها غزيرة وأكثر استعمالها على صفة الاستحمام المستطيل
في أحوال الالتهابات النفرسية والروماتيزمية والعصبية وبعض
الاحوال العصبية المنتشرة كالاستيريا والايبوخوندريا

﴿القسم الثالث﴾

﴿من المياه الكبريتاتية﴾

(المياه الكبريتاتية المانيزية)

المياه الكبريتاتية المانيزية ليست كثيرة الاستعمال في المعالجة
بالمياه المعدنية في أماكنها بل أكثر استعمالها منقولة على صفة مياه
ملينة مسهلة وأشهر مياه هذا القسم وأكثرها استعمالا ما يجلب
من بلاد البوهيم ولنذكر الشهير من تلك المياه فنقول

أولا ماء (جيتول) في الاودو حرارته ٣٠ درجة ويستعمل على
صفة المشروب والاستحمام

ثانيا ماء (منتمور يل) في البكليز وهو بارد

ثالثا ماء (سرميتز) في المارن بفرانسا وهو بارد ويستعمل على
الخصوص مشروبا

رابعا ماء (سيدلتز) في البوهيم وهو بارد يستعمل منقولا مسهلا

خامسا ماء (بولنا) في البوهيم وهو بارد ولشهرته نذكر تركيبه
باعتبار اللتر الواحد فنقول

حمض كربون	غير معين
كبريتات المانيزيا	٣٣٫٠٥٦
كبريتات الصودا	٢١٫٨٨٩
كبريتات الكلس	١٫١٨٤
كربونات الكلس	٠٫٠١٠
كربونات الحديد	٠٫٠٠١
كربونات المانيزيا	٠٫٠٤٠

كلورور الصوديوم	٣ر٠٠٠
كلورور المانيزيوم	١ر٨٤٠
مادة شبيهة بالمخاطية	٠ر٤٠٠
يكون المواد الثابتة	٦٣ر٤٤٠

وهو ماء كثير الاستعمال على صفة مسهل ويرسل فى المتجر فى اوانى الفخار

سادساماء (سيدشودس) وهو بارد ويستعمل كالسابق

سابعاماء (فريدركسهال) فى الالمانيا وهو بارد

(تنبيه) يوجد من هذا القبيل مياه عديدة فى الالمانيا كالماء المربكسفجن واوفن وبرمن ستورف ونحو ذلك ويوجد بالديار المصرية مياه مانيزية تسمى بعين الصيرة وهى مستعملة بمصر من قديم فى الامراض الجلدية المزمنة ومن أراد الوقوف على حقيقتها فليراجع رسالة ألفها المعلم جاستينيل بك وادرجت فى يعسوب الطب

﴿القسم الرابع﴾

﴿من المياه الكبريتاتية﴾

﴿المياه الكبريتاتية المختلطة﴾

يعد من هذا القسم من المياه ماسنذكره على الاثر

أولاماء (داكس) فى اللاند وله ينابيع عديدة وحرارته من ٣١ الى ٦١ درجة ولا يستعمل الا من الظاهر على صفة الاستحمام أو التشلشل أو الطين بالانغمار فيه فى الروماتيزم المزمن المصحوب ببيس واحتقان فى المفاصل ونحو ذلك

ثانياماء (بيريدس) فى السافوا وحرارته ٣٦ درجة وهذا الماء يحتوى على قليل من الاصول الزرنيخية واليودية والبرومورية

ويستعمل من الباطن شربا فى أحوال الديسبيسيا والخلوروز وبعض الامراض العصبية والايخزيما والاكنة والهربس

ثالثا ماء حمام (ستيف) فى كونستنتين بالجزائر وتستعمل أهالى تلك البلاد فى الامراض العصبية والروماتيزم

رابعا ماء (بادن) فى النمسا وحرارته من ٣٨ الى ٣٦ درجة وله ينابيع عديدة ويستعمل شربا واستحماما لمعالجة الروماتيزم والامراض العصبية وبعض الامراض الجلدية والسل ونحو ذلك

خامسا ماء (لافو) فى السويز راوحرارته ٤٣ وهو كبريتاتى مانيزى كبريتورى ولذا انه كثير الاستعمال فى الاصابات الخنازيرية

﴿الرتبة الخامسة﴾

﴿من المياه المعدنية﴾

﴿المياه الحديدية﴾

أول مسئلة تعرض علينا فى شرح رتبة تلك المياه هى هل يجوز جعل رتبة خاصة للمياه الحديدية أم لا والجواب عن ذلك هو أن الامر الذى يوقعنا فى الشك من هذه الحيثية ليس لعدم وجود الحديد منفردا فى المياه المعدنية الطبيعية فانه لا يوجد أصل معدنى منفرد فى المياه المعدنية بل السبب فى هذا الشك هو كونه يوجد فيها بمقدار قليل جدا ويظهر انه يكون محبوبا على الدوام بأصول معدنية أخرى بما يمكن ادخال هذه المياه فى رتب أخرى من المياه المعدنية وزيادة على ذلك فان الحديد لا يوجد مطلقا الا على حالة قاعدية مع ان اعتبار الرتب مؤسس على الحوامض ولذا اعتبر

بعضهم المياه المعدنية الحديدية قسما من رتبة المياه الحوامضية الكربوناتية كما جرى على ذلك قاموس المياه المعدنية لكننا لا نتبعه في ذلك فان الحديد وان وجد في رتبة المياه التي نحن بصددها بكمية قليلة لكن هذه الكمية تكفي في اكتساب تلك المياه الثلاثة الاوصاف المتصف بها كل ماء حديدي وهي الراسب الحديدي الاسود والطعم الحديدي والتأثير العلاجي

ويكفي قليل من الحديد حتى تتضح الاوصاف المذكورة هنا ولا سيما ان أغلب الينابيع الحديدية كما يحتوي على قليل من الحديد يحتوي أيضا على قليل من الاصول المعدنية الاخرى

وحينئذ يجوز لنا جعل رتبة خاصة بالمياه المعدنية الحديدية التي مع كون الحديد فيها مكسبا لها خواص علاجية لا توجد فيها الا أصول معدنية أخرى قليلة لا تكسبها تلك الخاصية كما جرينا على ذلك في رتبة المياه الكبريتورية

فانه عند ما توجد الاصول المعدنية الاخرى في أحد المياه المعدنية لا يكون فيها الحديد الا اضافيا ولا يخرجها عن رتبتها مثال ذلك بعض ينابيع ميساو ويشي التي مع وجود الحديد فيها لا تخرج عن رتبتها

ثم ان الينابيع الحديدية عديدة جدا وما ذاك الا لكثرة انتشار الحديد في طبقات الارض المارة فيها المياه ولان المياه المحتوية على بعض أصول معدنية لا تحمل به بسهولة وكمية الحديد في المياه المعدنية قليلة جدا فيندر أن تجاوز خمسة سنتيجرام من الملح الحديدي في لتر من الماء والحديد يوجد في أغلب المياه اما على حالة بي كربونات أول أو كسيد الحديد واما على حالة كبريتات الحديد وهو نادر وقلما تكون المياه الحديدية اما حديدية بي كربوناتية

أو حديدية كبريتاتية ويضاف لذلك قسم آخر منها وهو المياه الحديدية المنجنيزية

فالمياه الحديدية الى كربوناتية ليست الا مياه ابى كربوناتية صودية أو كلسية أو مختلطة الا انها حديدية وحينئذ جميع المياه الى كربوناتية حديدية ماعدا القليل منها وقد ذكرنا فيما تقدم ان بعض مياه ينابيع ويشى يحتوى على كمية مناسبة من الحديد ومع ذلك فلم تزل خاصيتها الى كربوناتية هى المتسلطنة فلو فرضنا ان مياه هذا الينبوع فقدت عناصرها الى كربوناتية أو تناقصت لصار ترتيبها من جملة المياه الحديدية فان الحديد يصير هو المكسب لها الخواص العلاجية

وجميع المياه الحديدية تكاد تكون باردة غازية ذات طعم قابض يدل على وجود الحديد فيها ويرسب منها على جدر الاحواض أو الاوانى الماكثة فيها أو طبقات الارض المارة فيها آثار من اوكسيد الحديد الاحمر والمياه الحديدية الكبريتاتية ذات خواص كالسابقة لكنها قليلة الغازية أو مفقودتها بالكلية

ويعسر علينا توضيح الحالة التى يوجد عليها الحديد فى المياه المعدنية فلم يوضح لنا ذلك علم الكيمياء مع البيان الكافى وينسب الاضمحلال الذى يوجد عليه الحديد فى المياه المعدنية الى حمض الكربون ومع ذلك فهناك بعض مياه توجد فيها كمية من حمض الكربون لا تكفى فى اضمحلاله

ولا يوجد الحديد فى المياه المعدنية الا على حالة المركبات الآتى ذكرها وهى الى كربونات والزرنيخات والزرنيخيت والكبريتات والايوكرينات وحمض الكرينيك استكشفه بيرزيليوس فى مياه (بورلا) وهو حمض عضوى يشبه فى تركيبه حمض الاوليك

أى الترابيك وهو حوض يوجد فى الارض تتشبع به المياه عند مرورها من طبقاتها فيتحد بالحديد ولا يوجد الا على هذه الحالة الاخيرة

﴿التأثير الفسيولوجى﴾
﴿للمياه المعدنية الحديدية﴾

بيان التأثير الفسيولوجى للمياه الحديدية واستعمالها العلاجى يظهر سهلا من مبدا الامر فان المياه المعدنية الحديدية تستعمل فى الامراض والاحوال البنيية التى فيها يكون العنصر الحديدى أو الاكرى للدم متناقصا أو قليلا فيظهر أن الغرض من استعمال المياه المعدنية الحديدية ومن كل معالجة بالمركبات الحديدية هو ادخال العنصر المتناقص فى الدم مباشرة ومع ذلك فمعالجة كل من الخلوروز والانيميا لا تقتصر على ذلك

فاننا لو تصورنا ان هاتين الحالتين البنيتين تنسبان الى تناقص العنصر الحديدى من الدم فقط فان الذى تفقده البنية فى مثل هذه الاحوال ليس الحديد وحده لانه يسهل ادخاله فى البنية بطرق عديدة وبكمية كافية بل المفقود هو قابلية تماثله وهذا هو الامر الذى يمنع من تمام فعل المركبات الحديدية واستعمالها

فانه فى أحوال الانيميا العارضية أى الجرحية أو الناشئة عن مرض حاد مستطيل السير تكون المركبات الحديدية غير ضرورية غالبا فى ارجاع ما فقده الدم من الحديد بل ان هذا العنصر يعود الى البنية بسهولة بالتغذية وان اريد استعماله استعمالا علاجيا وكان هذا امرا فقا عادت الى الدم صفته بسرعة ما لم يوجد سبب مانع لتماثله ومثل ذلك يقال بالنسبة للخلوروز الخفيف الذى فيه اضطراب البنية الخفيف يسهل زواله وتجنبه لكن فى أحوال

الخلوز وأولا نيميا القوية البنية لا يكون الامر كذلك فانه مهما
أعطى الحديد بكمية عظيمة وبطرق متفاوتة لا يمكن تجدد الكرات
الدموية والمعالجة الكيماوية لا تثمر هنا ولا يمكنها تحسين الحالة
البنية والذى لا يمكن التحصل عليه فى مثل هذه الاحوال بواسطة
المركبات الحديدية يمكن الحصول عليه بواسطة طريقة علاجية
تامة كاستعمال المقويات المتنوعة والمعالجة بالماء البارد والحمامات
البحرية وتغيير هواء الاقاليم وتحسين الاحوال النفسية والعقلية
والوسائط الصحية ونحو ذلك وان جاز فى مثل هذه الاحوال استعمال
المركبات الحديدية مع ذلك فاذا لك الامن كونها تؤثر تأثيرا مقويا
فى البنية زيادة عن تفوذها فى الدم وبقائها فيه وزيادة على ذلك
فان باستمرار استعمالها يمكن تصادف الوقت الذى فيه تتحسن حالة
البنية بالوسائط السابق ذكرها فيسهل تمثلها فيترتب على ماذكر
ان استعمال المياه المعدنية الحديدية يحتاج ولا بد الى منوعات بنية
عمومية كغيرها من الوسائط العلاجية حتى يتحصل منها على الفائدة
اللازمة ولذا كان من الواضح انه فى الاحوال التى لا تثمر المعالجة
بالمركبات الحديدية لا يجوز ارسال المرضى الى الينابيع الحديدية
كفرج واسبا لاجل الحديد الموجود فيها فقط فانه لو كان الامر
كذلك لا تثمر المعالجة فيها أيضا

ولذا ان الحديد وان كان منحلا فى الحقيقة فى مياه معدنية بكمية
تامة لا تصل اليها درجة معارفنا الكيماوية الصناعية الآن
الالتجاء اليها بانفرادها فى معالجة الامراض قليل وليس كما يظن
وذلك لقلة كمية الحديد المحتوية عليه ولقلة تقدم الطرق العلاجية
فى الحمامات النابعة فيها تلك المياه ولكون أغلبها فى الجهة
الشمالية من اوربا وفى جزئها البارد ولكون كثير من مياه الينابيع
الاخرى الكبريتورية اوالبى كربوناتية اوالكلوروريدية من المياه

الشهيرة

الشهيرة تحتوى مياه بعض ينابيعه على أصول حديدية ولكون الصناعة الكيماوية عرفتنا محصلات حديدية سهلة الذوبان جدا وليراجع ماذكرناه فى معالجة داء الخلوروز فى الجزء الرابع من كتابنا وسائل الابتهاج وماذكرناه بالنسبة لاستعمال المركبات الحديدية بكمية كافية فى داء الخلوروز وتفضيل ذلك عن المعالجة بالمياه المعدنية الحديدية لقلة كميته فيها وانها تستعمل غالبا على صفة وسائط مساعدة فقط فى معالجة هذا المرض وغيره من أنواع الانيميا وهذا بيان الينابيع الحديدية الشهيرة

أولا مياه (سنت بلاذو) فى الالبيه ودرجة حرارتها ١٣ ومياه هذا الينبوع يوافق استعمالها فى أحوال الديسبسيا والكاسكسيا الآتية التابعة للحميات المتقطعة وضعف الجهاز البولى والانيميا وأكثر استعمالها منقولا

ثانيا مياه (ترولير) فى الالبيه أيضا وهى باردة

ثالثا مياه (شابيتو) وهى باردة فى البويدودوم

رابعا مياه (شاتنوف) فى البويدودوم وحرارتها من ١٥ الى ٤٧ ومياه هذا الينبوع أكثر استعمالا من الظاهر وهى جيدة الاستعمال أيضا فى الديسبسيا والآلام العصبية المعدية والانيميا وأكثر مايعالج بمياه (شاتنوف) هو الروماتيزم سيما البسيط العضلى العصبى

خامسا مياه (شاتلدون) فى البويدودوم ومياه هذا النوع مهضمة فتشرب مع الطعام وحرارتها من ٥ الى ١٣ وتستعمل بكثرة فى أحوال الديسبسيا والآلام المعدية والالتهابات النزلية للمسالك البولية لاسيما عند الاشخاص الانيميا وبين ومياه شاتلدون منتشرة فى المتجر بكثرة

سادسا مياه (رونا) فى البويدودوم ولها ينبوع بارد وينبوع حرارته ٣١ درجة

سابعا مياه (سنت موريس) وحرارتها من ١٦ الى ٣٤ وينابيعها عديدة واستعمالها كالسابقة أيضا

ثامنا مياه (فيسرسنت) فى الكنتال وحرارتها ١٢

تاسعا مياه (نيراس) فى الارديش ولها منفعة عظمى فى معالجة الامراض الجلدية ولو أنها غير كبريتية

عاشرا مياه (سنتين) فى الاريج وهى باردة

الحادية عشر مياه (أندابر) فى الافويرون وحرارتها ١٠ ومياهها تشبه مياه ويشى وتستعمل بكثرة فى الدسينتريا واحتقانات البطن والحصيات الكلوية والنزلات المثانية

الثانية عشر مياه (سيلوانيس) فى الافويرون وحرارتها من ٣٣ الى ٣٨ وتستعمل استحماما ومشروبا فى الرمل البولى وفى بعض الامراض العصبية والاسهالات النزلية والسيلانات البيضاء عند النساء

الثالثة عشر مياه (الكرول) وهى كبريتية حديدية مغنيسية باردة

الرابعة عشر مياه (كنبانى) فى الاورد وحرارتها من ٢٩ الى ٣١ وهذه المياه زيادة عن استعمالها العمومى للمياه الحديدية تعتبر مؤثرة ناجعة فى معالجة الحميات المتقطعة المزمنة

الخامسة عشر مياه (رين) فى الاود أيضا ولها ينابيع خمسة أحدها وهو الحمام القوى درجته ٥١ وهو أمر مستثنى بالنسبة للمياه الحديدية وينابيع مياه رين منها ماهو حديدى بى كربوناتى ومنها ماهو كلورورى ومنها ماهو كبريتاتى ولذا ان استعمالها متعدد جدا فمنها ماهو ملطف ومنها ماهو محلل ومنها ماهو منوع ومقدار

الحديد فى هذا الينبوع عظيم جدا زيادة عن غيره من المياه الحديدية

السادسة عشر مياه (ملاو) فى الهيرول وحرارتها من ١٦ الى ٣٥

السابعة عشر مياه (بربوتان) فى الجرس وحرارتها من ٣١ الى ٣٨

وهذه المياه شهيرة بالنسبة للطين المتخلف منها الاكثر استعمالا من طين مياه سنت امنت والدكس وهذا الطين حرارته ٣٠ درجة فى القاع و ٣٠ درجة فى السطح الظاهر ويوضع فى حياض تسع عشرين شخصا والعادة انه بعد خروج المرضى منه يستعمل التشلشل حالا لاجل النظافة

واكثر استعمال ذلك فى الروماتيزم المزمن وتيبس المفاصل غير التام المتخلف عن الخلوع والكسر وبعض الامراض الجلدية

الثامنة عشر مياه (مشتيجو سهلا) فى الجارون الاعلى وحرارتها ١٢

التاسعة عشر مياه (شربونير) فى الرون وهى باردة

العشرون مياه (سنت البان) فى اللوار وحرارتها ١٧ ولها أربعة ينابيع تشبه بعضها ومياه هذا الينبوع تستعمل مهضمة وتنقل بكثرة فى المتحروحامات تلك المياه شهيرة عظيمة كاملة وكثرة شهرتها بالنسبة للمعالجة فيها بحمض الكربون ومياه (سنت البان) تستعمل فى الديسبسيا والآلام العصبية المعوية ولاسيما عند الشابات الخلوروزيات وفى الالتهابات الكلوية الحصوية والنزلات المثانية وكثيرة الاستعمال أيضا فى بعض الامراض الجلدية كالاميتيجو والاكنة والاجزيما والهربس متى كانت مرتبطة بحالة ديسبسية او ايماوية ولكون هذه المياه من جملة المياه الحديدية المشهورة نذكر تركيبها فنقول

ينبوع سيزار أى القيصر

حمض كربون سائب	٠ر٩٤٩٩
فوق كربونات الصودا	٠ر٨٥٦١
فوق كربونات البوتاسا	٠ر٠٨٣٤
فوق كربونات الكلس	٠ر٩٣٨٢
فوق كربونات المانيزيا	٠ر٤٥٧٧
فوق كربونات الحديد	٠ر٣٣٣
كلورور الصوديوم	٠ر٠٣٠١
يودور الصوديوم	
زرنيخات الصودا	آثار
سليس	٠ر٠٤٥١
مواد عضوية	آثار

الحادى والعشرون ماء (اوريول) من الازير وحرارته ١٨ وماء كثير الاستعمال جدا فى الديسبيسيا

الثانى والعشرون ماء (اورتزا) فى الكورس وحرارته ١٥ وهو من أشهر المياه المعدنية الحديدية المتجرية واكثر استعماله على صفة مشروب مع الاكل أو فى غير وقته فى جميع الاحوال التى تستدعى استعمال المياه الحديدية ولشهرته فى المتجر نذكر تركيبه فنقول باعتبار اللتر الواحد

هواء حوى	١ر٠١١
حمض كربون سائب متحصل من فوق كربونات	١ر٣٤٨
كربونات الكلس	٠ر٦٠٣
كربونات المانيزيا	٠ر٠٧٤
كربونات الليتين	آثار

كربونات

كربونات الحديد	٠ر١٢٨
كربونات المغنيز	
كربونات الكوبالت	آثار
كبريتات الكلس	٠ر٠٣١
كلورور البوتاسيوم	٠ر٠١٤
كلورور الصوديوم	
ألومين	٠ر٠٠٦
حمض السلسيك	٠ر٠٠٤
حمض الزرنيخيك	
كلورور الكلس	آثار
مادة عضوية	
يكون المواد الثابتة	٠ر٨٤٩

الثالث والعشرون مياه (بوسنج) في الفوسج وهي باردة تستعمل كمياه مهضمة حديدية

الرابع والعشرون مياه (سنت كرستوف) في السون واللوار وهي باردة وهذه المياه عند استعمالها تمزج بالماء العذب المسخن على صفة الاستحمام في أحوال الالم المعدي العصبي والديسبيسيا والخلوروز

الخامس والعشرون مياه (سولزباخ) في الرين الاعلى وهي تستعمل في الاحوال السابقة التي تستدعي المياه الحديدية وتحمل الانتقال بكثرة

السادس والعشرون مياه (وات ويلير) في الرين الاسفل وحرارتها ١٠ وهذه المياه غزيرة جدا ويستعمل زيادة عن مياهها الطين النباتي الذي يوجد حول ينابيعها استعمالا موضعيا

السابع والعشرون مياه (مارتينيه بريان) في المين واللوار وهي

باردة ولها جملة ينابيع وتستعمل شربا واستحماما

الثامنة والعشرون مياه (شاتوجونتيه) فى المانش

التاسعة والعشرون مياه (فورج) فى السين الاسفل

الثلاثون مياه (بروفن) وهى باردة

الحادية والثلاثون مياه (بسى) فى السين

الثانية والثلاثون مياه (اوتيل) فى السين أيضا

الثالثة والثلاثون مياه (كستلجالوا) فى الجارون

الرابعة والثلاثون مياه (كورس) فى الجيرون وهى باردة

الخامسة والثلاثون مياه (كريدو) فى الجيروند

السادسة والثلاثون عيون (اسكواكا) فى الجزائر

السابعة والثلاثون عيون ابن هارون وهى غازية وتستعمل كمياه مهضمة

الثامنة والثلاثون مياه (اسبا) فى البلجيقا وهى من أشهر المياه الحديدية استعمالا فان مياه اسبا ومياه شوالباخ هى التى يهرع الى ينابيعها عدد عظيم من المرضى فى كل سنة ولمياه اسبا جملة ينابيع أشهرها ينبوع بوهون ومياه اسبا تعتبر أنموذجا للمياه الحديدية واستعمالها فى جميع الاحوال التى تستدعى تلك المياه

التاسعة والثلاثون مياه (شوالباخ) ولها أربعة ينابيع وهى مياه كثيرة الغازية وينبوع الصليب هو اكثر الينابيع احتواء على الحديد ومياه شوالباخ قوية التأثير جدا فلا تستعمل الا على صفة الاستحمام

الاربعون مياه (بيرمون) فى الوالديك وحرارتها من ١٠ الى ١٧ ولها جملة ينابيع وتحتوى على كثير من حمض الكربون ولها استعمالات طبية عديدة وهى من أشهر المياه الحديدية فى اوربا

كمياه النوعين السابق ذكرهما وما عدا ذلك من المياه الحديدية قليل الشهرة فلا نتعرض لذكره

﴿فى الاستعمال الطبى للمياه المعدنية﴾

﴿وخواصها العمومية﴾

بعد ان ذكرنا على وجه الاختصار رتب المياه المعدنية المرتبة على حسب تركيبها الكيماوى ولا سيما العنصر المتسلط فى كل منها نشرع الآن فى ذكر كليات عمومية على استعمالها الطبى وكيفية تأثيرها فنقول

أما استعمالها الطبى فانها تستعمل على وجه العموم فى الامراض المزمنة والاحوال البنيية الدياتيزية فان كثيرا من هذه الامراض والاحوال لا يتنوع ولا يتحسن بالمعالجة الدوائية ويحصل فيه ولا بد تحسين واضح بل وشفاء تام بالمعالجة بهذه المياه بحيث تعتبر استعمالها الآن من الوسائط النافعة الضرورية فى تلك الامراض ونحوها مما ذكرناه فى الاحوال البنيية الدياتيزية سواء كانت وراثية أصلية أم عارضية كالدياتيز الخنازيرية والزهرية والدرنية والروماتيزمية والطفحية الجلدية وغير ذلك

والمعالجة بالمياه المعدنية يراد منها أمور ثلاثة وهى

أولا الحصول على منفعة الماء على صفة جوهر دوائى

ثانيا استعمال الطرق والادوات المتنوعة التى تنوع صفة استعمال الماء

ثالثا الحصول على الفائدة الناتجة عن الشروط الصحية التى يتحصل عليها المرضى فى الحمامات

وحينئذ فالامور المؤسس عليها استعمال المياه المعدنية ثلاثة اما دوائية أو طرق علاجية مائية متنوعة أو وسائط صحية عمومية

وحينئذ فقد أخطأ من ظن أن تأثير المياه المعدنية ومنفعتها مبنى على تركيبها الكيماوى فقط فاننا بالتأكيد لو استعملنا أى ماء معدنى صناعى محتوى على عين الجواهر الكيماوية المعدنية لما تحصلنا على فائدة تامة من التى تحصل عليها عند استعمال أى ماء من المياه المعدنية الطبيعية

والجوهر الدوائى المتحصل عليه بالمياه المعدنية يختلف بحسب تركيبها فتارة يكون واضح الصفات كالمياه الكبريتية والكلورورية والبى كربوناتية الصودية القوية والحديدية وتارة لا يكون واضح الصفات كالمياه المعدنية الضعيفة والكبريتاتية فان خواصها تكون احيانا عبارة عن تأثير الماء وحده أو تأثير درجة حرارته وهو الغالب وما ذكرناه من التأثير الدوائى يتحصل عليه اما باستعمال هذه المياه من الباطن شربا أو من الظاهر بالاستحمام فقط

وأما الطرق العلاجية المتنوعة لاستعمال المياه المعدنية كالاستحمام والتشلشل والرز المتنوع للاتجاه والقوة والتبخير والاستنشاق والانغماس ونحو ذلك فالقصد منها تنويع طرق استعمال تلك المياه وبذا يتنوع تأثيرها فى الجسم أو ازدياد فعلها والغاية من ذلك اما اتمام بعض الدلالات العلاجية أو تعويض فعل المياه المعدنية التى تكون بطبيعتها ذات تأثير ضعيف

وبالجملة فالمياه المعدنية لا تعتبر تامة الا متى اصطحبت بشروط صحية جيدة اذ بذلك يجد المريض أوساطا صحية وعوائد مختلفة بالنسبة لما كان عليه قبل عند اضطراب صحته

والمعالجة بالمياه المعدنية الطبيعية المشتملة على ما ذكرناه يكون تأثيرها فى البنية اما منوعا أو مقويا أو معوضا أو محللا أو ملطفا

فمثلا اذا رأينا انه باستعمال المياه الكلورورية الصودية كمياه بوريول أو كرايت سناخ حصل تنويع واضح فى بنية خنازيرية وانطفاء ظواهر هذا الداء واحداث تغير عظيم لحالة البنية جاز أن يقال ان تأثير تلك المياه منوع

واذا رأينا انه باستعمال المياه الكبريتية فى لوشون أو كوتريه أو نحوها انطفاء ظواهر الطفح الجلدى والغشاء المخاطى المتعلق بسوء القنية الطفحى الهربسى أو زوال النقرس الواضح أو انطفاءه تقريبا باستعمال مياه ويشى مثلا جاز القول أيضا بان تأثير تلك المياه منوع

وأما التأثير المقوى للمعالجة بالمياه المعدنية فكثير الوضوح أيضا عند استعمال المياه المعدنية القوية كالمياه البى كربوناتية الصودية والكلورورية الصودية لاسيما ان كانت مشتملة على الحديد بل وكذا المياه الكبريتية الفاترة فتى رأينا حصول تقوية البنية وزوال التلون الانيماوى ورجوع القوى للمريض باستعمال تلك المياه جاز القول بان لها تأثيرا مقويا

وأما التأثير المعوض فواضح فى كثير من أحوال المعالجة بتلك المياه كالمعالجة الاعتيادية لكثير من الالتهابات والرمد والالتهابات النزلية والجلدية والاصابات المعوية فمثلا متى رأينا من استعمال مياه أوبون أو كوتريه أو انجهين فى الالتهابات الشعبية المزمنة تنويعا فى حالة الغشاء المخاطى جاز القول بأن التأثير معوض وكذا متى رأينا من المعالجة بمياه لوشون أو شين سناخ فى الافات الاجزنتاوية أو من استعمال مياه هومبرغ أو ويسبادن أو نيدر برونغ أو كرلسباد أو ويشى تنوعا فى حالة الدبسبسيا والاسهال وغيرهما ساغ القول بأن تلك المياه لها تأثير معوض فى الغشاء المخاطى

وأما التأثير العلاجي المحلل فصفاته بسيطة ولو أن كيفية حصوله غير واضحة بالكلية فمثلا متى رأينا زوال احتقان العقد البطنية وزوال انتفاخها باستعمال مياه ويشي مثلا او كرلسباد او كيسينجن وزوال انتفاخ العقد اللمفاوية الخنازيرية باستعمال مياه بوربون اوسلين او كريت سناخ جاز القول بأن لتلك المياه تأثيرا علاجيا محللا

وبالجملة فلهذه المياه تأثير ملطف على المجموع العصبي وليس كما يتوهم من اسمه انه واضح التوجيه وهذا التأثير خاص بالمياه المعدنية غير الواضحة في العلاج كالمياه الكبريتاتية أو الفوق كربوناتيه الكلسية أو المختلطة كمياه اوساو انقوس وفونقود وبفيرد وبجور أو المياه القليلة المعدنية كمياه نيريس وايكس بالسبوا وغيرها

وهذه الصفات المختلفة للمعالجة بالمياه المعدنية التي أفردناها بالذكر لسهولة معرفتها تحد بكثرة مع بعضها فكثيرا ما يكون للتأثير العلاجي بالمياه المعدنية معوضا ومنوعا في آن واحد في كثير من الامراض الجلدية ومعالجة السل الرئوي تحتاج ولابد لتأثير علاجي متنوع فيكون منوعا ومقويا معا حتى به تتنوع حالة المنية ومعوضا فقط لانطفا الحالة النزلية ومحللا لاجل ازالة احتقان النسوج الرئوي ومياه ويشي تكون محللة ومنوعة في آن واحد في معالجة النقرس مثلا ومقوية فقط في معالجة الكاشكسيا الاجامية

فهذا هو التصور الذي ينبغي علينا الوثوق به في المعالجة بتلك المياه فيكون تأثيرها العلاجي اما منفردا أو متعددا وهو واضح في عموميات تأثيرها وخصوصياته

﴿نوعية المياه المعدنية﴾

ينبغي قبل التكلم على تأثير المياه المعدنية النوعي بيان معنى لفظ النوعي فنقول يطلق هذا اللفظ على أي استعمال خاص سواء كان لاحد الادوية أو المعالجات الدوائية أو بالمياه المعدنية

فمثلا نوعية تأثير سلفات الكينين هو كونه مضاد اللحميات ونوعية تأثير الافيون كونه مخدرا ونوعية تأثير يودور البوتاسيوم كونه محللا وتأثير الديجتالا النوعي يكون على القلب فتبطئ حركاته وتقويها ونوعية الزئبق كونه مضاد اللسم الزهري ونحو ذلك لكن هذه الجواهر تستعمل أيضا في غير ماذكر وعين ذلك يقال بالنسبة للمياه المعدنية فكثير منها يستعمل نوعيا بحسب تركيبه في بعض الاحوال ومع ذلك يستعمل في الأحوال غير النوعية فمثلا مياه امس المجتمع فيها خواص المياه البي كربوناتية الصودية لها استعمال نوعي في الأقات النزلية للجهاز التنفسي واستعمالات اخرى غير نوعية وهلم جرا ومثل ذلك يقال بالنسبة لباقي المياه المعدنية سواء كانت كبريتورية أو كلورورية صودية أو حديدية أو نحو ذلك وبالجملة فالتأثير النوعي لجميع المياه المعدنية يكون أكثر وضوحا كلما كان الاصل المعدني الرئيس متسلطنا فيها

ولننبه على ان تسلطن القواعد الصودية من الشروط الضرورية في وضوح التأثير النوعي للمياه المعدنية مهما كانت رتبتها بدون استثناء حتى في المياه الكبريتورية ولو كان العنصر الكبريتي كافيا في احداث تأثيرها النوعي والمياه البي كربوناتية والكبريتاتية يتناقص تأثيرها النوعي كلما تناقصت القواعد الصودية منها أو حل محلها القواعد الكلسية وأما القواعد المانيزية فليس لها الا تأثير علاجي قليل الوضوح وعلى حسب ذلك يميز لجميع المياه المعدنية ثلاث كيفيات من الاستعمال

احداها الاستعمال النوعى الواصف لكل رتبة من المياه على حدتها
ثانيها الاستعمال المشترك بين كل رتبة من المياه وغيرها
ثالثها الاستعمال الثانوى المتعلق بشروط ثانوية ومرتبط أيضا
بتركيبها الاولى

﴿فالمياه الكبريتية أو الكبريتورية المعدنية﴾
استعمالها النوعى فى سوء القنية الطفحى الاجزتتماوى والهربسى
والالتهابات النزلية للمسالك الهوائية
واستعمالها المشترك فى الحالة اللينفاوية والروماتيزم والخلوروز
والداء الزهرى والخنازيرى
واستعمالها الثانوى فى الامراض الجرحية والالتهابات الرحمية
المزمنة والالتهابات النزلية للمسالك البولية والدسبسيا
فاما الاستعمال النوعى لهذه الرتبة من المياه فرتبط ولا يدبخواصها
الكبريتية فان تلك المياه لكونها كبريتية تستعمل فى الداء تيز
الطفحى والالتهابات النزلية للمسالك الهوائية ولا نعنى بالداء تيز
الطفحى هنا الامراض الجلدية عموما لان كثيرا منها لا تستعمل فيه
هذه المياه بل نعنى به نوعا خاصا من الطفحات الجلدية الاجزتتماوية
والهربسية وأما الالتهابات النزلية فى المسالك الهوائية فيوجد
بينها وبين تأثير العنصر الكبريتى ارتباط تام وتأثير نوعى بحيث
كثيرا ما يهتم فى عزل هذا العنصر الاصلى من المياه الكبريتية على
حدته واستعماله مباشرة على سطح الاغشية المريضة بنحو الرز
وأما الاستعمال المشترك فتختلف جدا لان المياه الكبريتية
لا تستعمل على حالة نوعية فى الاحوال اللينفاوية والروماتيزم
والخلوروز والداء الزهرى والخنازيرى بل تستعمل فيها بسبب
ارتفاع درجة حرارتها وتنبهها الخاص الذى تحدثه على سطح الجلد
وشروطها الصحية الخاصة والاجهزة والادوات المستعملة بها ولذا

كانت تستعمل فى هذه الاحوال فى الحقيقة وان كان تأثير المياه الكبريتية كما ذكرناه فى سوء القنية الطفحى والالتهابات النزلية للمسالك الهوائية نوعيا تستعمل من جهة أخرى كغيرها من المياه المعدنية ذات الحرارة المرتفعة فى الروماتيزم وفى أحوال البنية اللمفاوية مع غالب المياه المعدنية ولو الضعيفة وفى أحوال الخلور ومع جميع المياه المشتملة على الحديد أو المقوية لفعل الهضم وانما تتميز عنها بتأثيرها الخاص الشفائى فى الامراض الاجزمائية والهربسية للجلد وكذا تستعمل فى الداء الزهرى مع باقى المياه المعدنية التى بارتفاع حرارتها وخواصها المنبهة تؤثر تأثيرا قويا على سطح الجلد

ثم ان الاستعمال النوعى للمياه الكبريتية وان كان يحتاج ولابد لوجود العنصر الاصلى فيها وهو الكبريت وكان استعمالها المشترك كذلك مبنيا على وجوده أيضا لكن استعمالها التابعى لا يلزم فيه وجود هذا العنصر وعلى الخصوص يقال ذلك بالنسبة للآفات الرحمية والالتهابات النزلية للمسالك البولية فانها تكون على العموم أكثر فائدة كلما قل العنصر الكبريتى فيها أو فقد بالكلية وأما بالنسبة للآفات الجرحية فاستعمال المياه الكبريتية فيها كاستعمال باقى المياه المعدنية الفاترة وكذا الدسبسيا فليس لها منفعة لا واسطية فيها فان هذا الداء وان تحسن جدا باستعمال تلك المياه عند الاشخاص المصابة بأمراض تستدعى استعمالا نوعيا الا أنه يندر أن يكون لها منفعة أولية فيها

﴿فى استعمال المياه الكلورورية الصودية﴾

الاستعمال النوعى فى داء الخنازير والحالة اللمفاوية

الاستعمال المشترك فى الروماتيزم والشلل والاصابات الجرحية والبواسير والامتلاء الدموى البطنى

الاستعمال الثانوي او التابعي في الامراض الجلدية والبوخندريا والداء الزهري والدسبسيا

فاما الاستعمال العلاجي النوعي للمياه الكلوروزية الصودية فيكون في داء الخنازير والحالة اللمفاوية وهذا ولابد أمر مقطوع به في المعالجات بالمياه المذكورة

وبالنسبة لاستعمالها المشترك فيعالج بها الروماتيزم لكن تأثيرها هنا بالنسبة لارتفاع درجة حرارتها لا لغير وفي أحوال الشلل السكتي لكن منفعتها فيه قليلة ومع ذلك فان هذا المرض يتحسن باستعمالها أكثر من غيرها وفي الاصابات الجرحية وهنالك تشترك منفعتها مع المياه الكبريتية بحيث يتعسر الفرق بين نتيجتها وفي ما تسميه أطباء المانيا بالامتلاء الدموي البطني ويعرف عند غيرهم بالبواسير تكون منفعة تلك المياه عظيمة جدا بحيث يجوز أن تكون نوعية في هذا المرض وذلك لشدة تأثيرها الفسيولوجي على الدورة البطنية ووضوحه جدا

وبالنسبة للمعالجة الثانوية نرى نجاح هذه المياه في بعض أحوال الامراض الجلدية لاسيما غير الخنازيرية التي يؤثر فيها أغلب المياه المعدنية وفي البيوخندريا المرتبطة ارتباطا قويا أحيانا بظواهر عوق الدورة الدموية البطنية وفي الداء الزهري وذلك بسبب شدة تأثيرها على الجلد لكن تأثيرها هنا أقل من المياه الكبريتية وفي الدسبسيا

ولاسيما ما كان من هذه المياه غازيا وقليل المعدنية

﴿المياه البيكربوناتية﴾

الاستعمال النوعي تستعمل في الحصوات البولية أو الرمل البولي والنقرس وأمراض الكبد واحتقان الاعضاء الحشوية البطنية

الاستعمال المشترك تستعمل فى الديسبسيا والدبابيطس والالتهاب النزلى للمسالك البولية

الاستعمال الثانوى فى الروماتيزم والالتهابات الرحمية المزمنة وأمراض الجلد

فاما الاستعمال النوعى لتلك المياه فى الرمل والحصيات البولية فهو من أوضح الاستعمالات لتلك المياه فى أحوال الدبابيتيز البولية لكن كلما قلت القواعد الصودية فيها كلما ضعف تأثيرها النوعى

واما بالنسبة للارتباط الفسيولوجى بين المياه الفوق كربوناتية الصودية واضطراب وظائف الجهاز الكبدى وغيرها من الاحتقانات البطنية فواضح جدا بسبب تأثيرها المحلل على هذه الاعضاء بحيث يمكن عدّ استعمالها هنا نوعيا

وأما الديسبسيا فهو وان كان استعمال المياه الفوق كربوناتية الصودية فيها كثيرا جدا الا أن استعمال عدد عظيم من المياه المعدنية المختلفة قد يكون ناجحا فى معالجتها أيضا بحيث لا يكون استعمالها فيه نوعيا وعين ذلك يقال بالنسبة للدبابيطس والالتهابات النزلية للمسالك البولية فان القوة المؤثرة لتلك المياه فى الدبابيطس قاصرة جدا واستعمالها فى الالتهابات النزلية للمسالك البولية تشترك فيه مع غيرها من المياه ولو الضعيفة المعدنية بحيث يعتبر تأثيرها جيدا جدا لكنه غير نوعى

وأما استعمال تلك المياه فى الروماتيزم والالتهاب الرحمى النزلى وأمراض الجلد فيعتبر ولا بد ثانويا فان تلك المياه لا تثمر فيها الا فى أحوال مخصوصة معينة

وأما المياه البيكربوناتية المختلطة والكلسية فتأثيرها ضعيف بالنسبة للسابقة ولذا تفضل عنها فى الاحوال التى يخشى فيها من

قوة تأثير الفعل العلاجى فمثال ذلك مياه بوج وسنت البان بالنسبة لمياه وشى فان تلك المياه تستعمل فى معالجة الآلام العصبية المعدية المؤلمة ولا ينبغى استعمال الاخيرة فيها ومع ذلك فمن الجائز ان ينسب لتلك المياه تأثير نوعى حقيقى ناتج عن كونها ذات خواص معدنية وذات صفات غازية

﴿فى استعمال المياه الكبريتاتية﴾

استعمال هذه المياه بالنسبة للمعالجة بالمياه المعدنية قاصر جدا سواء كانت كبريتاتية صودية أو كبريتاتيه مغنسية

فالاولى تستعمل على العموم كالمياه البيكربوناتية الصودية والثانية ليس لها استعمال علاجى خاص بل تستعمل على صفة أدوية مسهلة وأما الكبريتاتية المختلطة والكلسية فلا تستعمل استعمالا نوعيا الا نادرا فانها مياه عذبة ملطفة وتستعمل فى الاحوال التى لا تسمح فيها قابلية تنبيه المجموع العصبى الا باستعمال مياه ملطفة ولذا تستعمل بالخصوص فى الآفات المحدثة بثوران عصبى مرضى ومجلسها أجهزة سريعة التأثير كامراض الجهاز الرحمى والالتهابات النزلية فى المسالك البولية والامراض العصبية المتنوعة والروماتيزم العصبى وما كان منها حاد يجوز استعماله فى الروماتيزم العضلى والمفصلى وعين ذلك يقال فى استعمال المياه الضعيفة أى من كل رتبة قليلة المعدنية وتأثيرها يكون متعلقا غالبا بدرجة حرارتها وتنويع الاجهزة العلاجية المتسعملة بها الا بالنظر لمعدنيتها

واما المياه الحديدية فاستعمالها النوعى فى احوال الانيميا والخلوروز ويندر استعمالها فى غير ذلك من باقى الاحوال واستعمالها فيما ذكر نوعى ولا بد وكلما كثر مقدار الحديد فيها كلما كثر نفعها سيما ان كانت غازية وسهل تحمل المعدة لها

فهذا هو الاستعمال النوعي للمياه المعدنية على اختلاف رتبها وطبقا للنتايج العلمية والتجارب وان حصل في بعضها تنويع واستعمالات أخرى مستجدة فلا يخرجها ذلك عن موضوعها في دلالات استعمال المياه المعدنية وعدم استعمالها

المعالجة لا تكون على حالة علمية الا اذا كانت مؤسسة على دلالات فان مجرد التجربة المعقولة من الجايزان لا تخلو عن الفائدة لكن المعالجة الحقيقية العلمية هي المقطوع بها العلم الطب وهي المعالجة المؤسسة على دلالات فان الاطباء النطاسيين والمتمكنين بالتجارب وان اختلفوا في انتخاب الوسائط المستعملة في كل حالة راهنة لابد وان يجتمعوا على الدلالات العلاجية فان هنالك طرقا عديدة لاتمام دلالة علاجية لكن لا يوجد الا نوع دلالة واحدة في معالجة أي مرض

ودلالات المعالجة بالمياه المعدنية لم تتضح الى الآن الا بكيفية غير تامة وعلى حسب اراء مختلفة قاصرة ولذا ان تصورات الاطباء في هذه المعالجة يكاد لا يتجاوز درجة المعالجة التجريبية فتارة يعتقدون فيها كل الاعتقاد مع المبالغة في نفعها وتارة يبالغون في انحطاطها وقلة جدواها

وتيسر لنا الآن بيان ذلك أكثر مما كان عليه الاقدمون وان لم يمكننا ذلك بكيفية قطعية مطلقا لا على العموم ولا الخصوص ولكن يمكننا ذكر اعتبارات عمومية في هذا الموضوع مؤسسة على تجارب كافية يرتكن اليها في اجراء المعالجة بالمياه المعدنية التي هي احدى الوسائط العلاجية المهمة في عصرنا هذا

ومن المعلوم ان ينبوع الدلالات العلاجية في الامراض متنوع جدا فبعضها يستنتج من المريض نفسه اما من السن أو من التوارث أو البنية أو الاعتيادات وبعضها من المرض نفسه اما من ماهيته

او مجلسه او امتداده ولاسيما من أسبابه وبعضها من الدواء نفسه فمن ذلك تنشأ اتحادات عديدة تصير معرفة الدلالات العلاجية فى الامراض أهم الامور وأرقاها درجة وأصعبها فى الطب العلى

ثم ان الصفة الرئيسة للدلالات العلاجية التى تتم بواسطة المياه المعدنية هى كونها عمومية وبها تعالج الاحوال البنية العمومية وسوء القنية وليس المراد ان المياه المعدنية لا يجوز استعمالها لاتمام دلالات جزئية موضعية فان الذى يتحصل به على الكثير يتحصل به على القليل من باب أولى بل المراد بذلك ان الدلالات الموضعية يجوز اتمامها على العموم باستعمال وسائط دوائية موضعية أسهل وأبسط من استعمال المياه المعدنية فانه عند المعالجة بالمياه المعدنية لحالة بنية عمومية يكون ذلك هو التطبب بالمياه المعدنية فهو نوعية تأثيرها العلاجى فنقصد باستعمالها ما لا يمكن الحصول عليه بطرق علاجية أخرى فان قيل لاى شئ يتحصل بالمياه المعدنية على هذه الفائدة العظمى وبها يمكن تنويع البنية بتمامها بحيث تكون معالجة معوضة أو منوعة أو مقوية بكيفية واضحة

فالجواب ان ذلك يتحصل عليه من طبيعة تلك المياه وتركيبها فانها تؤثر على ظواهر التغذية بتمامها وتحدث فيها تنوعات عديدة وكذا من اختلاف طرق استعمالها بحسب الصناعة بحيث تكون المعالجة بها دوائية ومائية معدنية فى آن واحد وكذا يتحصل على ذلك من الاحوال الصحية العمومية للبقاع النابعة فيها تلك المياه المعدنية والتنقل والرياضة ونحو ذلك من الامور الصحية العمومية الضرورية للمعالجة بمياه الينابيع الطبيعية

وان أردنا حصر جميع ما ذكر فى المعالجة بالمياه المعدنية وجدنا انها لا تخرج عن أربع درجات مبتدأة من المعالجة العامة الى المعالجة الموضعية

فابتدآ تستعمل المياه المعدنية فى ينابيعها الطبيعية على حالة تركيبها الاصلى مع قوة جميع عناصرها

ثم تستعمل على صفة مياه منقولة مجردة عن جزء من خواصها الاصلية وعناصرها الطبيعية لكنها لم تزل حافظة لجزء عظيم منها لاتجرد عنه ثم تستعمل على صفة مياه صناعية ومهما كانت جودة تركيبها فلا تصل الى المياه المعدنية ولو المنقولة

وبالجملة يستعمل العنصر المتسلطن فى احد هذه المياه كالحديد والكبريت وكلورور الصوديوم وفوق كربونات الصودا ونحو ذلك ومهما كان هذا العنصر المتسلطن فلا تبلغ قوته درجة الماء الاصلى ولو كان هو المتسلطن فيه واعتبار هذا العنصر الاصلى وان كان له دخل فى الدلالة العلاجية المراد اتمامها لكن فى معظم الاحوال لاتقتصر الدلالات العلاجية على ذلك بالنسبة لقوته واستعماله ومعنى ذلك ان معظم المياه المعدنية ليس لها فقط قوة علاجية أعظم من قوة العنصر المتسلطن فيها والواصف لها بل لها أيضا دلالات علاجية أخرى يتجرد منها هذا العنصر بانفراده وبعبارة أخرى الماء المعدنى يعتبر دواء علاجيا وحينئذ باجازته بجميع عناصره الطبيعية وحينئذ فالمياه المعدنية تكون أدوية نوعية متميزة عن غيرها بكثرة تعداد العناصر الداخلة فى تركيبها بخلاف الجواهر الدوائية التى يجتهد فى تعاطيها وانفرادها فى التأثير فان تلك المياه يكثر فعلها بكثرة تركيبها ففى الحقيقة ينتج عن كثرة تعداد وسائط فعلها دواء نوعى عمومى أى مؤثر على الجسم بتمامه ومنوع لوظائفه المختلفة حتى على ظواهر التغذية بتمامها

فعند معالجة مرض مزمن مثلا من الامراض التى تعالج بالمياه المعدنية الحار يوجد ولا بد امران وهما

أولا نفس المرض المزمن سواء كان على شكل عضوى أو وظيفى مصيبا لاحد الاعضاء أو الاجهزة

ثانيا الحالة البنيوية العامة المرتبطة بحالة المرض نفسه الشاملة للسن والجنس ونوع المعيشة والوراثة والاسباب ونحو ذلك بمعنى حالة البنية العامة أى سوء القنية فحينئذ نوع المعالجة ولا بد اما أن يوجه نحو المرض المزمن الموضعى أو الحالة البنيوية

فلو أطلعنا على أحد الكتب الخاصة بالمياه المعدنية لوجدنا ان الروماتيزم مثلا يعالج بأغلب أنواع المياه المعدنية مادامت حارة مهما اختلف تركيبها وطبيعتها ودرجة معدنيتها

فتعدد المعالجة هنا ينتج عنه التغيب فى جودة تأثير الوسائط العلاجية المختلفة نوعا فانه يظهر بعيدا عن العقل ان هذه الوسائط الدوائية المختلفة الموجودة فى المياه المعدنية الحارة يمكنها على اختلافها اتمام دلالة علاجية واحدة والشك فى هذا مقبول ولكن لو تأملنا لوجدنا ان الروماتيزم ينبوع دلالات علاجية مختلفة مغايرة لبعضها فان قيل مثلا ان احد المياه المعدنية ناجح فى الروماتيزم لم يكن فى ذلك كبير فائدة فان رأس المسئلة هى معرفة الشروط التى يمكن استعماله فيها مع النجاح فى الروماتيزم

فان هذا المرض كما سيأتى يكون تارة ثابتا وتارة متنقلا وتارة تعقبه آثار عضوية وتارة لا وتارة يوجد فى شخص لمفاوى أو خنازيرى أو مصاب بامراض عصبية أو دموية أو سوء قنية ونحو ذلك وبهذا يتضح اختلاف المعالجة ويكون المياه المعدنية الحارة لها دلالات مختلفة خاصة بالاحوال المتنوعة

كما اننا نرى ان دلالات المعالجة بالمياه المعدنية تتنوع بحسب سوء القنية والبنية والسن وشكل الاعراض المرضية أو غير ذلك

فحينئذ قد اخطأ من عين لكل مرض مخصوص نوعا من المياه المعدنية ولا يستنبط من ذلك صعوبة معرفة دلالات استعمال تلك المياه خصوصا في الامراض المزمنة فان المهم في ذلك احد أمرين الاول اعتبار الحالة البنيوية العامة والثاني اعتبار المرض الموضعي نفسه كما تقدم المرتبطة به الحالة الدياتيزية أو البنيوية فبالنسبة للاولى توجد رتب مخصوصة من المياه المعدنية تعالج بها فمثلا يستدعي الدياتيز الخنازيري على العموم استعمال المياه الكلورورية الصودية كماء بوربون واورياج وكريت زناخ ونوهيم

والدياتيز اللمفي يستدعي استعمال المياه الكبريتية كماريج ولوشون وايكس وانجين ونحو ذلك والدياتيز البولي يستدعي استعمال المياه الفوق كربوناتية الصودية كماويشي وامس ووالس وسنت البسان ونحو ذلك والدياتيز الروماتزمي يستدعي المعالجة بالمياه الحارة المشتملة على الاجهزة المتنوعة كما ايكس بالسبوا وايكس لاشابيل وماء نيريس وشودسبيج وماء حلوان المسخن ونحو ذلك

وبالنسبة للثاني أعني امراض بعض الاعضاء أو الاجهزة تستعمل مياه مخصوصة يسهل تعينها أيضا فمثلا الامراض النزلية للجهاز التنفسي يستعمل فيها بنجاح عظيم المياه الكبريتية كمياه أوبون وكتريه والبورد وانجين وحلوان وبرصة أو بعض المياه الي كربوناتية الصودية كامس وموندور وحتلي بجهة برصة ونحو ذلك وأمراض الجهاز الرحمي تستدعي استعمال بعض المياه الفوق كربوناتية الصودية القوية كماويشي أو بعض المياه الكلورورية الصودية أو بعض المياه الملطفة للحالة العصبية

خصوصا بعض ينابيع المياه الكبريتاتية كما اسبا وأمراض الجهاز الهضمي تستدعي استعمال المياه الفوق كربوناتية الصودية

ومع جميع رتب تلك المياه المعدنية واختلاف درجة فعلها وتأثيرها فعلى الطبيب الحاذق تنويع درجة المعالجة بها على اختلاف الاحوال وموافقة الحالة الراهنة

ومتى علمت هذه النوعيات في استعمال تلك المياه المعدنية ومفرداتها اتضح لنا التنوعات العديدة التي يلتجأ اليها في المعالجة بحسب ما تستدعيه الدلالات العلاجية المختلفة

ففن العلاج بالمياه المعدنيه الطبيعية يكون حكمه كحكم فن العلاج على وجه العموم فتتبع النواميس العمومية ويستنبط منها الطرق العلاجية المختلفة ويحتاج فيها للالتفات والتيقظ فان الوقوع في الخطاء في استعمال تلك المياه كالوقوع في الخطر عند استعمال طرق علاجية بجواهر دوائية في غير محلها

ومع ذلك فان المعالجة بالمياه المعدنية قد يكون فيها صعوبة عظيمة فقد يتفق ان دلالة استعمال أحدها تكون صريحة وأكيدة بحسب حكم الطبيب الحاذق المحنك بالتجارب ومع ذلك فاستعمالها ربما يوقع في الخطاء بحيث لا يفيد شيأ فضلا عن احداثه الضرر وهذا يتعلق ولا بد بمسئلة حلها يعسر غالبا وهي قوة تحمل المرضى للعلاج على اختلافه

فاننا أحيانا نرى طبقا لما يسمى بالايديوسنكرازيا أي الاستعداد الشخصي ان الشخص لا يمكنه تحمل هذا النوع من الدواء أو ذاك بل قد يحدث عنده نتايج مغايرة لما ينتظر من استعماله ولا ينتج عن ذلك غالبا ضرر عظيم ما دام المباشر لاستعمال الدواء طبيب حاذق مجرب فانه يظهر له حالا عدم تحمل الجسم لهذا الدواء وضد فعله

فيمكنه استعاضته بغيره وأما المعالجة بالمياه المعدنية فليس الامر فيها كما ذكر فان الفعل الفسيولوجي لتلك المياه لا يكون غالبا كثير الوضوح ابتداء ونتائجها العلاجية لا تظهر الا ببطء بل كثيرا ما لا تتضح الا بعد استعمالها مدة فيعسر غالبا من الابتداء ادراك قابلية تحملها وجودة تأثيرها من عدمه فضلا عن كون العوض العلاجي لا يتحصل عليه بسهولة ولذا ان عدم تحمل تأثير تلك المياه بالنسبة لمريض قطع مفازات طويلة بالسفر من الامور المهمة للغاية سيما وانه يندر الامتناع عن التمادي على استعمال تلك المياه بل يستمر غالبا على استعمالها ولو لم يتحملها المريض ابتداء

ومثل مسئلة عدم تحمل المياه المعدنية مسئلة معرفة وقت الامراض الذي ينبغي فيه الالتجاء لاستعمال المياه المذكورة أعني وقت انتخاب المعالجة بتلك المياه وليس القصد من ذلك معرفة درجة قدم المرض أي حالة ازمانه فانه يندر ضبط ذلك فان وقت انتخاب المعالجة بالمياه المعدنية يختلف بحسب طبيعة كل مرض ومن المعلوم ان جميع الامراض ذات السير الحاد لا تستدعي مطلقا استعمال المياه المعدنية فحينئذ يقال على العموم ان الوقت الذي ينتخب لاستعمال المياه المعدنية يوضح بالبيان وهو أن المياه المعدنية تستعمل فقط في دور وقوف الامراض المزمنة ولا يجوز استعمالها في الدور الحاد منها فمتى كانت الامراض المزمنة تابعة لسير مستمر آخذ في التزايد وليس فيه وقوف لا يجوز استعمال المياه المعدنية

فمثلا السل الرئوي ومعالجته بالمياه المعدنية يخدم لنا أنموذجا واضحا في هذا الشان ففي دوره الابتدائي التحت حاد لا تستعمل المعالجة بالمياه المعدنية ولا في دوره الاخير المتقدم السير بل تستعمل

فى أدوار وقوفه التى فيها يظهر ان السبب المرضى كامن أوان التغير المرضى واقف ومثل ذلك يقال بالنسبة لغير هذا المرض من الامراض المزمنة والاصابات الدماغية البنيوية كالنقرس وغيره ومن لم يتمسك بتلك القواعد لم يتحصل من استعمال المياه المعدنية على طائل فضلا عن الضرر كما ذكرنا

ودلالات عدم استعمال المياه المعدنية تستنتج مما ذكرناه فى قابلية تحمل المرضى للمياه المعدنية وعدمها وفى انتخاب وقت الاستعمال فعلى العموم لا تستعمل تلك المياه فى الامراض الحادة ولا فى العوارض الحادة أيضا التى تطرأ فى أثناء الامراض المزمنة وكذا لا يجوز استعمال هذه المياه فى جميع الاحوال الطبيعية والامراض التى ليس لها فيها تأثير شفائى ومعنى ذلك انه ليس من الضرورى فى استعمال أحد المياه المعدنية أن تكون هناك حالة مرضية مخصوصة فانه يوجد عدة أحوال صحية ونقاهية وانحطاط فى القوى الجسمية والعقلية وضعف عمومى وتسلطن أحد الامزجة فيها تستعمل مع النجاح المعالجة بأحد تلك المياه اللائقة فتكون المعالجة هنا اما معوضة أو واقية أو صحية فان استعمال تلك المياه ان كان مضرا عند الاصحاء يكون جيدا عند حصول أى اضطراب وظيفى مادام الماء المستعمل هو اللائق بالمعالجة وأمكن تحمله

وكذا لا يسوغ استعمال المياه المعدنية فى جميع الاحوال المرضية غير القابلة للشفاء والتى لا تتحسن بتأثيرها الجيد ولذا نرى أن استعمالها فى الادوار المتأخرة من الامراض المزمنة مضر لا نافع كاستعمالها فى السرطان والسيروز والبول الزلالى والسل الرئوى ونحو ذلك فانها ان استعملت فى أدوارها الاخيرة كانت سببا فى تقدم سيرها وكذا تعد أمراض القلب والاستسقاء اللحمى من

الاحوال التى لا تستدعى المعالجة بتلك المياه فانها مضادة للدلالات استعمالها

﴿فى الامراض المزمنة وأحوال سوء القنية﴾

﴿ودلالات استعمال المياه المعدنية فيها﴾

﴿ومعالجتها بها﴾

﴿أولا فى داء الخنازير﴾

﴿الدلالات العمومية﴾

داء الخنازير من حيثية كونه مرضا دياتيزيا يستدعى على الدوام استعمال المياه المعدنية والدياتيز الناتج عنه الظواهر الخنازيرية غير معلوم لنا بالنظر لطبيعته الاصلية لكننا نعرف الاحوال التى تساعد فى ظهوره فمنها ما يكون موجودا عند الولادة كالوراثة والزواج من الاقارب الاقربين على التوالى بكثرة والامور المضعفة لنمو الجنين والانفعالات النفسية المنهكة والداء الزهرى ونحو ذلك ومنها ما يكون بعد الولادة ناشئا عن شروط صحية غير جيدة ولاسيما عن ردآة المعيشة فى الهواء والضوء غير الجيدين وغير الكافيين والبنية اللمفاوية تعتبر أول درجة لداء الخنازير وهذا الداء يظهر فى أطوار محدودة من الحياة فيندر اتضاحه قبل مضى خمس سنوات من عمر الطفل وأكثر وضوحه بين الخمس الى ١٢ ويندر ظهوره بعد هذا السن ثم ينطفى فى الشيخوخة

والدياتيز الخنازيرى يتضح بظواهر عديدة فى الجسم لاسيما فى المجموع اللمفاوى والاغشية المخاطية والجلد كما ان هذا الداء يظهر تارة عند أشخاص ذوات بنية كثيرة الحساسية وحينئذ يسمى بداء الخنازير التنبهى وتارة عند أشخاص لمفاوية ضعيفة الاحساس ويسمى بداء الخنازير الضعفى كما بيناذلك فى وسائل

الابتهاج فى مجمله وبالجملة فالظواهر الرئيسة فى داء الخنازير هى انتفاخ العقد اللمفاوية والمنسوج الخلوى والعظام والمفاصل مع الميل للتقيح والتولدات الجلدية الدرنية وباقى الظواهر المرضية هى الطفحات الجلدية كالانبثيجو والاجزيما والالتهابات النزلية فى الاغشية المخاطية للانف والعينين والمهبل الرحمى والشعب والمعاء ونحو ذلك

فجميع هذه الظواهر المرضية المتعلقة بالدياتيز الخنازيرى تحتاج فى معالجتها الامرين وسائط صحية ووسائط علاجية نوعية والمعالجة بالمياه المعدنية لاشك انها هى الوسائط النوعية الوحيدة وانما تتنوع المعالجة بها على حسب اختلاف الظواهر المرضية والاحوال البنيية

المياه النوعية فى داء الخنازير هى المعالجة أولا بالمياه الكلورورية الصودية والمياه الامية وكلاهما نوعى حقيقة فى هذا الداء

وثانيا المياه الكبريتية وبها تعالج جملة ظواهر مرضية خنازيرية لا الحالة الدياتيزية الخنازيرية الاصلية فهى ثانوية بالنسبة لما قبلها

وثالثا المياه اليودورية مهما اختلفت رتبتها وينسب تأثيرها فى بعض أشكال الآفات الخنازيرية لبعض عناصرها اليودورية

أما المياه الكلورورية الصودية فتنقسم الى قسمين احدهما المياه الكلورورية الصودية القوية والثانية الضعيفة

فالاولى هى الرئيسية فى معالجة داء الخنازير سواء كانت باردة أو حارة وأشهرها مياه أوريا ج وايكس لاشابيل وسنت نكتير وبوربول ونوهيم وكيسنجن وكريث سناخ وهمبورغ وصودن وولديك ونحو ذلك وينضم لهذه المياه المياه الامية الطبيعية

والعادة

والعادة أن يبتدأ في معالجة داء الخنازير باستعمال تلك المياه على صفة الاستحمام ثم يقوى فعلها تدريجا

وزيادة عن استعمالها بهذه المثابة تستعمل أيضا من الباطن فانها متى أخذت بمقادير عظيمة في مدة متقاربة من بعضها تكون مسهلة لكن ينبغي تجنب هذا التأثير في معالجة داء الخنازير وانما تستعمل غالبا على صفة منوّعة لا مسهلة ونوع استعمالها يكون موافقا لحالة الشخص ودرجة حساسيته فعلى حسب ذلك يوجه فعلها وفيما اذا لم ينتج عن استعمالها افراز معوى قد تؤثر تأثيرا مدرا لكن تأثيرها الغالب أن تحدث ازديادا في الشهية والقوة ما لم يحصل افراط في استعمالها وبالجملة يظهر ان الاجود كونها تحدث فقط ظواهر فسيولوجية قليلة الوضوح فهذه هي المعالجة الاعتيادية في داء الخنازير سواء كان ذلك بواسطة المياه الكلورورية الصودية الفاترة أو الحارة قوية كانت أو ضعيفة وكذا بواسطة المياه الامية سيما مياه المسانيا وينضم الى معالجة هذا الداء بالمياه المذكورة مياه البحار في بعض الاحوال فانها تعد أيضا من المياه الكلورورية الصودية ولكون معالجة داء الخنازير في كثير من البلاد تقتصر عليها هي والمياه الكبريتورية نصصنا عليها بالخصوص وقد ذكرنا فيما سبق التماثل في التركيب بين المياه الكلورورية الصودية القوية ومياه البحار لكن الظاهر أن التماثل بالنسبة لكليتهما في التأثير لا من كل وجه فان التأثير الحقيقي للمياه البحرية لم يكن عندنا منه تصور واضح على نوعيته فان المعالجة بتلك المياه تكاد تكون كالمعالجة بالمياه الاعتيادية الباردة لا الكلورورية الصودية لان الاستحمام بالمياه البحرية كلما قصرت مدته كلما ازداد تأثيره فان المقصود من استعمالها هو مجرد رد الفعل ورد الفعل هذا انما ينتج عن برودة ماء البحر

وتموجاته وحينئذ فتأثيرها انما يكون على ظاهر الجلد لا من نفوذ العناصر الكلورورية الصودية فيه خلاف ما هو حاصل عند استعمال المياه الكلورورية الصودية والامية

ولذا ان مياه البحار تكون المعالجة الرئيسة عند الاطفال أى فى السن الذى يتضح فيه رد الفعل ومن ذلك جودة تأثيرها عند الاطفال اللمفاويين والخنازيريين وأما عند غيرهم فلا يعتمد على نجاحها

فحصل ما ذكرناه انه لا شك فى كون الحمامات البحرية تكون معالجة منوعة جيدة فى مضارية الحالة اللمفاوية وداء الخنازير لكننا نعتقد أنها لا تؤثر على العموم كتأثير المياه الكلورورية الصودية والامية ولو كان هنالك تماثل فى التركيب فتأثيرها العلاجى المائى يظهر انه موافق جدا فى البنية اللمفاوية وغير كاف فى أحوال داء الخنازير الواضحة جدا

وأما معالجة داء الخنازير بالمياه الكبريتورية فانها تعتبر ثانوية لا نوعية فانها جيدة جدا فى أحوال البنية اللمفاوية وغير كافية فى معالجة الدياتيزا الخنازيرى الواضح فبذلك يظهر انها أقل فى الدرجة بالنسبة لتأثير المياه الكلورورية الصودية

والمياه الكبريتورية القوية الفعل المشهورة هى مياه باريج والينابيع القوية من لوشون واكس وكوتريه وبجنول وشترناخ وبرمة وقد اتضح من التجارب ان استعمال المياه الكبريتورية عند الاشخاص اللمفاويين والخنازيريين المرتفعة درجة حرارتها يحمله مثل هؤلاء المرضى مع السهولة والاشكال اللمفاوية الخنازيرية التى تستعمل فيها بكثرة هى الالتهابات الجلدية الخنازيرية والالتهابات الشعيبية والرجية ونحو ذلك وقد ذكرنا فيما سبق أن هنالك أحوالا من داء الخنازير فيها

لا تستدعى

لا تستدعي المعالجة استعمال المياه الكلورورية القوية خصوصا عند بعض الاشخاص الكثيري الحساسية فهنا تكون دلالة استعمال المياه الكبريتورية صريحة كالينابيع الضعيفة من مياه اكس ولوشون وسنت سوفور والمياه الحارة لبرمة وأوليت وأملي وأنجين والوردو ايكس بالسبوه كما أن هنالك أشكالا خصوصة من الداآت الخنازيرية كالاشكال الجلدية والالتهابات النزلية للاغشية المخاطية يفضل منها استعمال المياه الكبريتورية أول الامر كمياه أوبون وكوتريه وايكس لاشابيل ولاسيما أورياج

وبالجملة فان استعمال تلك المياه قد يكون متمما لنجاح تأثير المياه الكلورورية الصودية فاستعمالها يكون حينئذ معالجة وضية بعد المعالجة الداتيزية

وأما المعالجة بالمياه اليودورية مهما اختلفت رتبتها فانها لم تستعمل في داء الخنازير الا في العصر القريب على سبيل التجربة وأهمها مياه سكسون (من الولين) وهي كربوناتية كلسية يودورية ومياه شال (في السبوا) وهي كبريتورية يودورية برومورية ومياه ولديج (في الارجوفي) وهي كلورورية صودية يودورية برومورية ومياه شترناخ وهي كبريتورية يودوريه ومياه بادن وهي كبريتاتية كلسية يودورية وبعض تلك المياه له شهرة عظيمة في داء الخنازير كمياه لافي (بالوود) ولو كانت كبريتاتية ضعيفة وماذاك الا لتقوية تأثيرها باضافة المياه الامية لها بحيث ان مياه لافي بهذه الكيفية تقرب في المنفعة من مياه كريت سناخ

فمثلا لو أضفنا على مياه حلوان الكبريتية بعض مياه ينابيعها الكلورورية الصودية أو المياه الامية المتحصلة من تصاعد مياه

المستشفيات بأجهزة كافية فى أماكن مستعدة جيدة الهواء ودرجة حرارة موافقة واستعملت على شكل حمامات لتحصلنا على هذه النتيجة فى أشكال مختلفة فى داء الخنازير

ثم انه يفضل فى كل شكل من الاشكال المختلفة لداء الخنازير مياه معدنية مختلفة فالحالة اللمفاوية البسيطة تستدعى عند الاطفال استعمال المياه الكلورورية الصودية الضعيفة لاسيما مياه الحمار وبعد البلوغ تستعمل الكلورورية الصودية القوية والامية والمياه الكبريتورية وذلك بقصد تنويع الحالة المنمية اللمفاوية وتجنب حصول الداء تيا الخنازيرى فتستعمل الحمامات البحرية عند الاطفال وبعد البلوغ الكلورورية الصودية القوية والامية ثم المياه الكبريتورية سيما مياه لوشون وكوتريه وأوليت وشترناخ ونحو ذلك وأما احتقان العقد اللمفاوية سواء كانت بسيطة ولو عظيمة مستعصية أو درنية فانها تستدعى المعالجة النوعية لداء الخنازير بالمياه الكلورورية الصودية ولاسيما المياه الامية كمياه نوهيم وكيرزناخ وسلين ثم بالمياه الكبريتورية كمياه أنجين ولاسيما لوشون واكس ومن المؤيد بالتجارب ان المياه المعدنية اليودورية لها تأثير خاص فى الاحتقانات العقدية المستعصية ولذا انه بعد المعالجة بالمياه الامية مثلا تتم المعالجة باستعمال المياه اليودورية كمياه سكسون وشال وولديج

وأما الخراجات والنواصير والقروح الخنازيرية فانها تستدعى المعالجة بالمياه المعدنية لاسيما النوعية فى داء الخنازير اذ باستعمالها كثيرا ما تتنوع الحالة العامة ويحصل تحسين واضح وسرعة فى التئام الخراجات والقروح والنواصير ومع ذلك فالمعالجة بتلك المياه لا تمنع من اجراء المعالجة الجراحية الموضعية كالشق والاستئصال والكى ونحو ذلك وأكثر المياه استعمالا

فيما

فيماذكر مياه لوشون واكس وكوتريه واليت وباريج وأنجين وايكس فى السبوا والمياه الكلورورية الصودية كمياه بربون وبربون لارشنمبولت وايكس لاشابيل وبادن بادن وبربون لانسى والمياه الكبريتاتية كماء بادن وليفى ونحو ذلك وكذا الحمامات البحرية والقاعدة العامة هنا هو ان يبتدى بالمياه الخفيفة غير المنبهة جدا ثم الكلورورية الصودية القوية وذلك بحسب تحمل الشخص وسنه ونيته

واما امراض العظام والمفاصل الخنازيرية ففيها تثمر المعالجة بالمياه المعدنية النوعية لهذا الداء ثمرة عظيمة اذ قد يشاهد شفا أحوال منها كانت تعتبر ميؤسا منها ومع ذلك لا ينبغى استعمالها بدون احتراس فانها حينئذ قد تحدث تقدما عظيما فى التغيرات الخنازيرية للعظام والمفاصل

وعلى العموم فكلما كانت التغيرات العظمية والعضلية أقل تقدما كلما كان النجاح أقرب ففى أحوال الالتهابات العظمية الجزئية الناصورية المحوبة بتسوس وخروج قطع صغيرة من العظم تكون المعالجة بالمياه المعدنية اللائقة ناجحة كماء أورياج وسلين وليفى ونوهيم وبحنول واكس ولبشون وباريج

وأما التغيرات العظمية الخنازيرية الواضحة المتقدمة جدا فلا تثمر فيها المعالجة بتلك المياه رأسا

ومن الجيد فى معالجة تلك الامراض العظمية ان يبتدى بالمياه القليلة التنبيه حتى يتأكد من تحمل المريض لاسيما الاطفال سواء كانت المياه كبريتية صوديه أو كلورورية صودية

وأما الاستحمام بمياه البحار فقليل الجدوى جدا بالنسبة لهذه التغيرات العظمية الخنازيرية وحاصل ماذكرناه

١ ان كلا من الدياتيز الخنازيرى والحالة البنية اللينفاوية
فى حد ذاته يستدعى دائما استعمال المياه المعدنية

٢ دلالات عدم استعمال تلك المعالجة بهاتيك المياه
تستنتج من أحوال خصوصية للظواهر الخنازيرية لا من
نفس الحالة البنية الخنازيرية

٣ الدلالات الخصوصية فى انتخاب أحد المياه دون غيره
وتنظيم المعالجة تعلق بالحالة البنية العمومية أو سن المريض
وبشكل التغير الخنازيرى ومجلسه ومدته وبالظواهر
الدياتيزية وكذا بشكل الدياتيز الخنازيرى نفسه بأن كان
ضعيفا أو تهيجيا

٤ المياه الكلورورية الصودية القوية والمياه الامية
تكون المعالجة النوعية لداء الخنازير كمياه كريت زناخ
ونوهيم وسالين واوريناج وبربون وبالاريك ونيدربرون
وغير ذلك والحمامات البحرية جيدة فى داء الخنازير لكنها
عبارة عن معالجة مائية كالمياه العادية وليست دوائية

٥ المياه الكبريتية تستعمل فى داء الخنازير وان كانت غير
نوعية بالدرجة السابقة وهى تؤثر فى بعض ظواهر داء
الخنازير كمياه لوشون واكس وكوتريه وبجنول ولوزير
وانجين وشترناخ وأغلب الحمامات الكبريتورية فى بقاع
ذات شروط صحية جيدة جدا ولا شك ان لذلك مدخلا كليا
فى النتائج المتحصل عليها من المعالجة بتلك المياه (كالمياه
الكبريتورية التى بجبال البرنيه وفى سويزره وحلوان
بمصر ونحو ذلك)

٦ المياه اليودورية تكون أيضا جيدة جدا فى معالجة
داء الخنازير (كمياه سكسون وشال وولديج ونحو ذلك)

٧ ان الحال قد يستدعى للالتجاء الى المياه المعدنية الضعيفة وذلك عند عدم تحمل المريض للمياه المعدنية القوية فتستعمل المياه الكلورورية الصودية الضعيفة والكبريتورية الخفيفة التى ليس لها تأثير قوى فى الدياتيز الخنازيرى ومع ذلك فانها تنوع ظواهره المرضية تنويعا واضحا كمياه بادن باد وايكس لاشابيل وبربون لانسى وولد باد وجستين وسنت سوفور والمياه الحارة ونحو ذلك

٨ انه ينبغى ملاحظة السن عند المعالجة بالمياه المعدنية فالمياه الامية توافق خصوصا الشبان والمراهقين والحمامات البحرية توافق بالاكثر سن الطفولية الى حد البلوغ والمياه الكبريتورية مع الحديدية توافق سن البلوغ وبعده بقليل وأما المياه الكلورورية القوية مع الامية فتوافق ما بعد ذلك ومع هذا فلا بد من اعتبار الدلالات التى تستنتج من شكل الدياتيز الخنازيرى ودرجته وظواهره المختلفة

٩ تعتبر الحمامات البحرية من المعالجات القوية الواقية من داء الخنازير أعنى معالجة الحالة اللمفاوية وعند ابتداء ظهور الخنازير تفضل المياه الكلورورية الصودية المتوسطة والقوية

١٠ للانتفاخات الغددية الخنازيرية معالجة قوية كالمياه الملحية القوية والامية ومع ذلك يندر تحلل الاورام الغددية الخنازيرية

١١ ان كلا من الخراجات والنواصير والقروح الخنازيرية يستدعى استعمال المياه غير القوية فان المياه الكبريتية تكون المعالجة النوعية فى الدياتيز الهربسى والامراض الجلدية

١٢ تستدعى امراض العظام والمفاصل احتراسات قوية عند المعالجة بالمياه المعدنية فان المعالجة القوية هنا ربما تزيد الظواهر الالتهابية فتستعمل فى تلك الامراض المياه الضعيفة أو المتوسطة الشدة (كالمياه الكلوروزية الصودية الضعيفة لاسيما الكبريتورية العذبة) وذلك بقصد معرفة درجة تحمل المريض ويجوز فيما بعد عند التحقق من ذلك استعمال المياه الكبريتورية القوية (كمياه باريج وبورصه) وكذا المياه الكلوروزية الصودية القوية مع المياه الامية

١٣ ان الحمامات البحرية التى يستدعى استعمالها احتراسا قويا تستعمل لاجل استكمال المعالجات السابق ذكرها

١٤ تتبع القواعد المذكورة آنفا فى معالجة كل من الارماد الخنازيرية والاحتقانات العقدية المساريقية ونحو ذلك

١٥ معالجة الظواهر الخنازيرية مستطيلة جدا وينبغى التمادى عليها زمنا طويلا وتكرار استعمالها كلما احتاج الحال لذلك

١٦ الدياتيز الخنازيرى لا يسمح بشفاء تام لا واسطى فغاية معالجته اما تلطيفه أو شفاء ظواهره المرضية ووصول المريض بذلك الى السن المتقدم الذى تتحسن فيه حالة المرضى عادة فى معالجة الدياتيز الهربسى وامراض الجلد بالمياه المعدنية فى معالجة الدياتيز الطفحى بالمياه المعدنية المياه المعدنية الكبريتورية تكون المعالجة النوعية للدياتيز الطفحى الهربسى وامراض الجلد فى حد ذاتها

ولا يجوز الالتجاء لاستعمال معالجة أخرى بمياه معدنية فاترة أو غيرها الا اذا كان يستدعيها بعض أسباب دياتيزية أو أحوال نسبية مخصوصة بها تتعلق الاصابة الجلدية ولنشرع أولا فى ذكر المعالجة بالمياه الكبريتية مطلقا سواء كانت على وجه العموم أو الخصوص ثم نذكر المعالجة بالمياه المعدنية الاخرى التى يلزم الحال لها أحيانا فنقول

اما بالنسبة للتأثير العلاجى للمياه المعدنية فى الامراض الجلدية فيقال على وجه العموم انه متى وجد مرض جلدى أو استعداد لظهور طفحات جلدية مصحوب بأحوال صحية اعتيادية وليس هناك توهم بوجود دياتيز مخصوص فذلك يستدعى استعمال جميع المياه الكبريتية

ويوجد لاستعمال تلك المياه نوعان من التأثير وهما

أولا ادخال جوهر دوائى نوعى مضاد للاستعداد المرضى المتعلق به المرض الجلدى وهذا التأثير يجوز تسميته بالنوع

ثانيا استعمال معالجة مهيجة على سطح الجلد منوعة لحيويته المرضية والظاهر انها تؤثر تأثير المعالجة المعوضة

فمن حيثية التأثير النوعى فى الاستعداد أو الدياتيز الطفحى بادخال الجوهر النوعى فى الجسم يكفى استعمال أى ماء كبريتى بدون تفضيل

وأما من حيثية التأثير المهيج اللاواسطى المعوض على الجلد فانتخاب أحد المياه المعدنية له أهمية عظمى بحسب شدة تهييجه وعدمها والمياه الكبريتورية المستعملة هنا هى الآتية وهى

﴿المياه الكبريتورية الصودية﴾

﴿والمياه الكبريتورية الكلسية﴾

﴿والمياه الكلورورية الصودية الكبريتورية﴾

ومعظم استعمال تلك المياه فى معالجة الامراض الجلدية يكون من الظاهر اما بواسطة الحمامات أو التشلشل أو البخار فانه متى أريد معالجة مرض جلدى فى حد ذاته يكفى ولا بد استعمال تلك المياه على صفة الاستحمام وأما اذا أريد مضاربة الاستعداد والدياتيز الطفحى وكان المقصود التأثير المنوع الكبريتى فلا بد من استعمال تلك المياه من الباطن وأهم تلك المياه استعمالا المياه الكبريتورية الكلسية كما انجين وشلزناخ واوريناج وايكس لاشابيل ولوشون وبرصه وحلوان وايلجه بجهة جشمه ونحو ذلك

وأما بالنسبة للمياه المعدنية فى حد ذاتها فالمستعمل منها المياه الكبريتورية والكبريتاتية والكلورورية الصودية الكبريتاتية والى كربوناتية الصودية

وأهمها مياه لوشون واكس وكوتريه وباريج وابون وايكس بالسفوة وبادن بادن وجستين وولد باد وفيفر وويشى وامس وشلند باد وغير ذلك

ومع ذلك فاستعمال تلك المياه يختلف باختلاف اشكال الامراض الجلدية

ففى الاشكال الارتشاوية يفضل استعمال مياه انجين وايكس لاشابيل ولوشون وكوتريه وبيدربرون واوريناج

وأما فى الاشكال البثرية ففضل استعمال المياه الكبريتية القوية كمياه اكس واوليت وباريج وبرصه

فان لها تأثيرا قويا على الجلد سيما فى الاشكال المزمنة خصوصا اذا استعملت على صفة التشلشل فانها تحدث تأثيرا منوّعا على سطح الجلد

وأما الاشكال القشرية فالافضل فيها المياه الكبريتية القوية جدا كبعض ينابيع لوشون وايكس لاشابيل ونحو ذلك وللمياه التى كربوناتية الصودية أهمية عظمى فى معالجة الاشكال الجلدية الحلمية كماه ويشى وامس ووسبادن ونحو ذلك وقصارى الامر نقول

١ ان المياه المعدنية تستعمل على العموم فى الامراض الجلدية متى كانت متعلقة بالديا تيز المرضى الذى يمكن تنويعه باستعمال هذه المياه أو اذا استعصى المرض الجلدى عن المعالجة بطرق أخرى

٢ تستنبط الدلالات العلاجية الخصوصية وانتخاب المياه المعدنية وطرق استعمالها من طبيعة الديا تيز المرضى ومن الاحوال البنية العمومية أيضا كالمزاج وحالة الوظائف المختلفة ومن الاوصاف التشريحية للمرض الجلدى وكذا من درجة تهيجه أو قابلية التهيج

٣ تكوّن المياه الكبريتورية المعالجة النوعية للديا تيز الطفحى وأمراض الجلد

وأما المياه الكلوروريّة الصودية والحمامات البحرية فالذى يستدعى استعمالها وجود الديا تيز الخنازيرى سواء كانت على حدتها أو ممحوبة بالمياه الكبريتورية

وأما المياه الكبريتاتية فلكونها ذات خواص ملطفة تستعمل فى بعض أحوال مخصوصة مع النجاح

وأما المياه البيكربوناتية الصودية فينبغى تفضيلها فى

الاحوال المضاعفة بتغيرات فى الاعضاء الهضمية وفى سن اليأس وفى أحوال مخصوصة من الامراض الجلدية

٤ للمياه المعدنية لاسيما الكبريتورية تأثير مزدوج فى الامراض الجلدية فانها تؤثر تأثيرا نوعيا فى الجسم ومهيجة فى المرض الجلدى نفسه بحيث تحيله الى الحالة الحادة وهذا التأثير الاخير يظهر انه ليس ضروريا فى الشفاء فى جميع الاحوال

٥ يعد من المياه الكبريتورية اللطيفة التأثير مياه مولبتاج وسانسوفور والينابيع الخفيفة من مياه لوشون واكس وحلوان

ومن جملة المياه القوية مياه شتزناخ وباريج والينابيع القوية من اكس ولوشون وبورصة ويعد من المتوسطة القوة مياه انجين واكس فى سافوا وباجنول وكوتريه واوليت واميلى وجربوولز ونحو ذلك

ويعسر علينا التمييز بين تأثير المياه الكبريتورية الكلسية وبين المياه الكبريتورية الصودية وانما هذه الاخيرة تحدث ظواهر التهيج الموضعى بسرعة

٦ المياه الكلورورية الصودية المستعملة هنا مع الحمامات البحرية هى مياه كريتسناخ وناوهين ونيدر بروم وبوربون ومياه لافى المزوجة بالمياه الامية

وقد تفضل أحيانا المياه الكلورورية الضعيفة كماء جاستين وويلدباد ونيريس

٧ المياه الكلورورية الصودية والكبريتورية كاورياج وايكس لاشابيل تشترك فى تأثير كل من نوعى المياه السابقة

٨ المياه الكبريتاتية الملطفة المستعملة هنا مع النجاح هى مياه ساتنيجورو وسبادن

٩ يستعمل من المياه البى كربوناتية الصودية (المسماة بالقلوية) مياه شيلنجاد وامس واندرمن ذلك مياه ويشى

﴿فى معالجة أمراض الجهاز التنفسى﴾

﴿بالمياه المعدنية﴾

أمراض الجهاز التنفسى التى نشتغل بها هنا من حيثية معالجتها بالمياه المعدنية تنحصر فى الالتهاب النزلى للغشاء المخاطى المغشى للمسالك الهوائية فان هذه المعالجة وان استعملت فى أحوال لم يكن فيها الالتهاب النزلى منفردا فانها ولا بد لا تؤثر الا فيه دون غيره من التغيرات ولنشرح ذلك على التوالى فنقول

اولا الالتهاب الشعبى والحنجرى النزليان

ثانيا الالتهاب النزلى الشعبى المصحوب بظواهر عصبية سواء كان مصحوبا بتغيرات مادية مدركة أو غير مدركة كالربو

ثالثا السل الرئوى

فالاول هو الالتهاب النزلى الشعبى والحنجرى ودلالاته العلاجية العامة

يقصد بالالتهاب النزلى الشعبى جميع الالتهابات الشعبية المزمنة والسيلانات الشعبية أعنى جميع الاحوال التى فيها يكون الغشاء المخاطى الشعبى متغيرا فى جوهره تغيرا متفاوتا ويكون مجلسا لافراز متزايد ذى خواص مغايرة لخواصه الطبيعية

والدلالة العامة فى استعمال المياه المعدنية هنا تستنتج

استعصاء هذا الالتهاب عن الشفاء بالوسائط الدوائية
بحيث تستدعي استعمال هذه المياه سواء كان هذا الالتهاب
مكونا المرض موضعي قائم بنفسه أو متعلقا بحالة بنية دياتيزية
فتى استعصى هذا الالتهاب عن الوسائط الاعتيادية
كالمحولات على الصدر والجواهر الراتينجية والمياه
الكبريتورية المنقولة (كمياه بون ومياه لاسير وانجين)
تستعمل ولابد المياه المعدنية الطبيعية في ينابيعها
وسنذكر كيفية استعمالها فيما سيأتي
وأما الدلالات الخصوصية فتتخذ كذلك من حالة الازمان
ومن استعصا المرض عن الشفاء وغزارة افرازه والذي
يمنع فقط من استعمال المياه المعدنية في هذا المرض هو
الحالة الحادة له أو الثورانات الحادة فيه أيضا أو التقدم في
السن جدا وغزارة افرازه مع تعود البنية عليها ولاسيما
الامراض العضوية للقلب
ومعالجة الالتهابات النزلية الشعبية تشمل أولا المياه
الكبريتورية وثانيا المياه البيكاربوناتية الصودية
ولنذكر كلا من المعالجة بهما في أحوال الالتهابات النزلية
الشعبية البسيطة فنقول
أما المياه الكبريتورية واستعمالها فقد ذكرنا انه في معالجة
الافات النزلية للمسالك الهوائية يعتبر لها ولابد أمران
الاول
الحالة المرضية للغشاء المخاطي الشعبي والثاني الاحوال
البنية العمومية المتعلقة بها تلك الافات
فالمياه الكبريتورية هي الوسائط العلاجية النوعية الخاصة
بالالتهابات الشعبية النزلية ومع ذلك فانها توافق الاحوال

البنيسة الدياتيزية المرتبط بها التغير النزلى كداء الخنازير والطفحات الجلدية والزوماتيزم ونحو ذلك وان كانت هذه المياه ليست نوعية فى هذه الاحوال الاخيرة ومع ذلك فتأثيرها فيها جيد للغاية

والمياه الكبريتورية تؤثر فى الالتهابات النزلية الشعبية بكيفيتين الاولى انها تنبه وظائف الجلد وتنوع البنية والثانية انها تحدث تهيجا وقتيا فى الغشاء المخاطى الشعبى وهذا التهيج يؤدى فى حد ذاته الى تحلل الحالة النزلية

وهذا التأثير المزدوج للمياه الكبريتورية يوافق نوعى الدلالات العلاجية اللذين يتحدان عادة فى معالجة الالتهابات النزلية الشعبية وهما تنويع الحالة المرضية للغشاء المخاطى والشعبى والحالة البنيسية العامة

ثم ان المياه الكبريتورية تكون ذات درجات مختلفة فى القوة والاستعمال فيوجد منها قسمان متميزان عن بعضهما بالنسبة للتركيب الكيماوى وهى المياه الكبريتورية الصودية (كمياه كوتريه ولوشون وسنت سوفور وفرتيه واميليه ونحو ذلك) والمياه الكبريتورية الكلسية (كمياه انجيين والبوارد وشيرناخ ونحو ذلك)

ويعسر علينا التمييز بين هذين القسمين من تلك المياه الكبريتورية بالنسبة للاستعمال العلاجى ويظهر ان المهم فى ذلك هو تصاعد الايدروجين المكبرت منها فبالنسبة لذلك مهما اختلف تركيبها تكون نتيجتها واحدة فانه فى كليهما يستنشق المريض غاز الايدروجين المكبرت عند شربه للماء المعدنى أو الاستحمام به مع بخار

الماء وذلك على حسب درجة حرارته اومع غاز حمض الكربونيك فيما اذا كان الماء كبريتوريا كلسيا

والمياه الكبريتورية الصودية كثيرة القلوية ومتحملة بكمية عظيمة من مواد عضوية واما كلورور الصوديوم فقليل فيها وبالجملة فان المياه الكلورورية الصودية لكون العنصر الكبريتي فيها أكثر ثباتا يظهر انها تكون معالجة أكثر قوة في التأثير وتنوبعا للحالة البنيوية الدياتيزية عن المياه الكبريتورية الكلسية لكن يظهر ان كلا منهما يؤثر بكيفية وقوة واحدة على الحالة النزلية للغشاء المخاطي الشعبي

وهنالك بعض مياه غير كبريتورية تقرب في التأثير بالنسبة لتلك الحالة (كالمياه الكبريتاتية لوسنبورج)

واما المياه الفوق كربوناتية الصودية فانها وان لم تكن نوعية في معالجة الحالة النزلية للغشاء المخاطي الشعبي كالمياه الكبريتورية الا ان لها تأثيرا جيدا في الحالة البنيوية الدياتيزية التي يلزم ولا بد مضاربتها في آن واحد كالحالة النزلية للغشاء المخاطي الشعبي

واهم تلك المياه مياه موفورو وامس فكلاهما ممدوح جدا في معالجة النزلات الشعبية المزمنة للغشاء المخاطي التنفسي ومن المعلوم ان مياه امس تشتمل على كل من بيكربونات الصودا وكلورور الصوديوم واما مياه مونو ورفانها قليلة المعدنية والاولى تستعمل من الباطن غالبا والثانية من الظاهر

واما الالتهاب الشعبي الحنجري النزلي أو النبحة الحنجرية فمعالجته تقرب بالكلية من معالجة الالتهاب النزلي كما ان معالجة السل الحنجري تقرب أيضا من معالجة السل الرئوي

ومياه كوتريه لها شهرة مخصوصة نوعية في الالتهابات الحنجرية النزلية والنبحات الحلقية وهذه الشهرة من دون المياه الكبريتية

المائلة لها متعلقة ولا بد بتركيبها الطبيعي من جهة ومن جهة أخرى بكيفية استعمالها المخصوص على صفة نصف حمام ومثل مياه كوتريه في المنفعة بالنسبة للذبحات الحلقية الجنبية والحجرية مياه أوبون واميلي وورنيه ونحو ذلك

وأما الالتهابات الشعبية المحوبة بظواهر عصبية المعروفة بالربو سواء الجاف منه أو الرطب فأجود ما يستعمل فيه النصف حمام والاستنشاقات الكبريتية واليودية الحارة وكذا الاستنشاقات الغازية الكربونية واكثر المياه المعدنية استعمالا على هذه الصفة مياه مون دور ومياه امس ومياه سنت البان ونحو ذلك

وأما السل الرئوي فمعالجته بالمياه المعدنية من أول الامر تحتاج لزيادة الدقة والالتفات حيث ان هذا المرض يكاد يكون مهلكا على الدوام ويثور بأدنى سبب مهيج

وفي معالجة هذا المرض بالمياه المعدنية ينبغي مراعاة أمور ثلاثة وهي

أولا الحالة البنيوية العامة التي بتأثيرها يتولد الدرن في الرئتين أو يتقدم

ثانيا التغير الدرني نفسه أو التغير الجبني الناشئ عن حالة سوء القنية

ثالثا الحالة النزلية الشعبية وحالة تغير الجوهر الرئوي المصاحب لذلك

أما الدرن الرئوي أو التغير الجبني للجوهر الرئوي اللذين هما التغير الاساسي للسل فليس للمعالجة بالمياه المعدنية فيه أدنى تأثير وأما الحالة البنية أو الدياتيزية التي تسبق الدرن والتغير الشعبي النزلي والرئوي الجوهري الذي يصحب تكون الدرن أو يعقبه فللصناعة بالمعالجة بالمياه المعدنية فيها منفعة عظمى وذلك

ان الحالة البنيية الدياتيزية اللينفاوية التى تسبق السل وتصير الشخص مستعد للوقوع فيه بسرعة وسهولة هى والتغيرات الشعبية والرئوية المصاحبة يمكن تنوعها تنوعا جيدا بواسطة استعمال بعض المياه المعدنية سيما المياه الكلورورية الصودية والكبريتورية الزرنيخية خصوصا الكلورورية الصودية البرومورية فان لهذه المياه منفعة عظمى فى مضاربة الحالة البنيية اللينفاوية والخنازيرية والتغير الشعبى الرئوى وذلك كمياه أوبون وكوتريه وحلوان ومون دور وامس ونحو ذلك وحينئذ فالقصد من استعمال تلك المياه المعدنية فى السل الرئوى هى

أولا مضاربة الحالة البنيية الدياتيزية التى بتأثيرها يهدد حصول السل وظهوره

ثانيا التأثير فى الحالة النزلية الشعبية المصاحبة للدرن الرئوى والمؤثرة فيه تأثيرا غير جيد

ثالثا فى التغير الرئوى كالاحتقان الرئوى أو الالتهاب الرئوى المزمن المصاحب

وأما دلالات عدم استعمال المياه المعدنية فى السل الرئوى فتستنتج من حالة تقدم المرض نفسه فعند حصول اللين الدرنى واتضاح أعراض النهوكة لا يجوز استعمال المياه المعدنية سواء كانت كبريتورية أو كلورورية صودية أو كلورورية صودية برومورية كما لا يجوز استعمال المياه المعدنية عند وجود النفث الدموى أو النزيف الشعبى

واستعمال المياه المعدنية فى السل الرئوى يكون اما على صفة الشرب أو الاستحمام أو الاستنشاق

فمثلا مياه أوبون لا تستعمل الا على صفة الشرب وأما مياه كوتريه

فانها تستعمل بخلاف ذلك على صفة النصف حمام لاجل تجنب
الضجر الذى ينتج عن الحمام العمومى ولاجل التحويل على
النصف السفلى من الجسم وكذا مياه انجين وحلوان فانها تستعمل
فى هذا المرض على صفة حمام عمومى بمدة قصيرة جدا وتكون حرارة
الحمام من ثلاثين الى خمس وثلاثين درجة

وأما مياه الموارد فانها تستعمل ممزوجة باللبن على صفة الحمام أيضا
ومثل ذلك فى الاستعمال مياه ايشل ببلاد النمسا ومياه امس
وأما مياه مون دور فاستعمالها فى هذا الداء يكون شربا واستحماما
وزيادة عن ذلك فان جميع تلك المياه يستعمل شربا وعلى صفة
الاستنشاق فى الحمامات نفسها أو بأجهزة مخصوصة للرزز

وبواسطة الاستنشاق أو الرزز يقصد التأثير بواسطة الغاز والابخرة
المائية والجواهر المعدنية الثابتة الموجودة فى تلك المياه

فالغازات هى الايدروجين المكربن وحمض الكربونيك وهما
يوجدان ممزوجين مع الابخرة المائية بكمية متفاوتة وتكون
حاملة لها

وفى أغلب الحمامات الكبريتورية يحصل استنشاق تلك الغازات
بكيفية طبيعية حيث انها تتصاعد منها على الدوام فى اثناء شربها
أو الاستحمام أو التشلشل بها ولاجل تركزها وقوة فعلها توجد
محلات معدة لذلك تسمى بقاعات الاستنشاق لكن ينبغى فى مثل
هذه القاعات التجنب الكلى من ارتفاع درجة حرارتها جدا خوفا
من ثوران الحمالة النزلية وتحريض النزيف الشعبى فى هذا المرض
فأجود قاعات الاستنشاق ما كانت حرارتها غير مرتفعة جدا
وكان الجو بها قليل الرطوبة

والحمامات المعدنية الكبريتورية الموجود بها قاعات أو أجهزة
للاستنشاق حارة أو باردة كينابيع مياه أبون وكوتريه ولشون

وورنيه وأميلى ويجنول ولمواردوا كس بالسبوا ومون دور وحلوان واكس لاشابيل ونزدورف وبول وكريت زناخ وغير ذلك ويقصد بالاستنشاق الصناعى أولا ادخال عنصر دوائى فى الشعب وثانيا دخول الاوكسجين مع الهواء المستنشق فى المسالك الهوائية وهو أمر مهم فى معالجة السل الرئوى

وزيادة عن استعمال تلك المياه المعدنية بالاستنشاق قد تستعمل تلك المياه على صفة الرزز بواسطة أجهزة مخصوصة وليس القصد بذلك دخول الغازات المتحصل بها الابخرة المائية فى المسالك الهوائية فقط بل دخول العناصر الثابتة للمياه المعدنية بتمامها والاجهزة العديدة للعلم سال جرون وغيره المستعملة من أجل ذلك غايتها احالة المياه المعدنية الى رزز رفيع بحيث تستنشق المياه على صفة نقط رفيعة جدا تدخل فى الفروع الشعبية الدقيقة والتأثير على سطحها الباطنى بلا واسطة لكن وان كان دخول السوائل المستحيلة الى رزز رفيع فى القصبة الهوائية ثابت الآن دخولها فى الفروع الشعبية الرفيعة الانتهائية غير اكيد كما وان التأثير العلاجى للمعالجة بهذه الطريقة غير ثابت أيضا ونتيجة ماذكرناه هو

أولا ان المعالجة بالمياه المعدنية فى الامراض الصدرية توجه ضد الحالة النزلية للمسالك الهوائية

ثانيا ان النزلات الشعبية والخنجرية تستدعى استعمال المياه المعدنية بقصد تأثيرها النوعى على التغير النزلى نفسه وعلى الحالة البنيية أو الدياتيزية اللتين هما السبب فى استمرارها وهى الحالة البنيية الليمفاوية والخنازيرية والطفحية والروماتزمية

ثالثا ان المياه المعدنية النوعية فى الحالة النزلية الشعبية هى

المياه الكبريتورية التى هى ذات تأثير نوعى بالنسبة للحالة النزلية وكذا توافق الحالة البنية الديا تيزية المتعلق بها التغير النزلى عادة وذلك كمياه أوبون وكوتريه واميلى وورنيه وباجنول والليوارد وسنت هونبر

رابعا ان المياه البيكربونانية الصودية التى هى أقل نوعية عن الكبريتورية ليست مثلها من حيثية الفعل العلاجى الواضح ومياه مونديورمتى استعملت حارة من الظاهر يظهر ان تأثيرها على وظائف الجلد فقط فدلالات استعمالها تقتصر على الاحوال الروماتزمية والنقرسية والطفحات الجلدية

وأما مياه امس فهى ألطف فى التاثير العلاجى وتستعمل غالبا من الباطن فدلالات استعمالها فى الاحوال المصحوبة بامتلاء دموى أو تهيج عصبى مرضى أو عند مضاعفات معدية أو معوية

خامسا ان معالجة الاصابات الحفرية لا تختلف عن معالجة الاصابات الشعبية لا بالنسبة للدلالات العلاجية ولا الاستعمال الطبى

سادسا ان معالجة الالتهاب الشعبى النزلى تستعمل أيضا فى الربو وانها تنوعه بتاثيرها فى الحالة النزلية لا العضوية

سابعا ان المياه المعدنية التى تستعمل فى السل الرئوى تؤثر ابتداء فى الحالة البنية أو الديا تيزية المتعلق بها الاستعداد لحصول الدرن الرئوى أو حصوله بالفعل وفى الحالة النزلية المصاحبة لتكون الدرن وفى التغيرات الرئوية المضاعفة كالاحتقان الرئوى والالتهاب الرئوى المزمن أو الجبنى وليس لتلك المياه المعدنية تاثير

في الدرن نفسه

ثامنا ان دلالات استعمال المياه المعدنية في السل الرئوي تختلف حسب الشكل الاصلي لهذا المرض سواء كان ليفاويا خنازيريا او التهابيا او عصبيا وعلى حسب درجة تقدمه

تاسعا ان المياه الكبريتورية الصودية توافق استعمالها كواقية من السل الرئوي ومثل ذلك مياه البحار وكلاهما لا يجوز استعماله فيما بعد

عاشرا ان المياه الكبريتورية والبكربوناتية يجوز استعمالها مع النجاح في الدور الاول من السل ما دام هذا المرض داسير بطيء التدريجي بدون اضطراب عظيم ولا ثورانات

الحادي عشر انه لا يجوز استعمال المياه المعدنية الحارة عند وجود نفث دموي

الثاني عشر ان اللين الدرقي لا يجوز فيه استعمال المياه المعدنية متى كان ممتدا امتدادا عظيما وكان مصحوبا بظواهر التهيج ولا يمنع من استعمالها في أحوال أخر

الثالث عشر ان المياه المعدنية لا يجوز استعمالها في الادوار الاخيرة من السل الرئوي المصحوب بحمى الدق ولوان هنالك بعض احوال استثنائية من النجاح فلا تستعمل الا في دور وقوف هذا المرض

الرابع عشر تستعمل المياه المعدنية شربا واستحماما في معالجة الالتهابات النزلية المصاحبة للسل الرئوي وكذا تستعمل استنشاقا او على حالة الرزز وهذا الاستعمال الاخير يستحق الاعتناء به

﴿في الروماتزم ومعالجته بالمياه المعدنية﴾

الروماتزم نوعان حاد ومزمن فاما الروماتزم الحاد فلا نتعرض له هنا لانه لا يحتاج للمعالجة بالمياه المعدنية وأما الروماتزم المزمن فهو الذى نشتغل به هنا فنقول

من المعلوم ان الروماتزم المزمن آفة مؤلمة غير محسوبة تظواهر جمية ومجلسه المنسوجات الليفية والعضلية ومجلد التجاويف الحشوية وقد يصيب منسوجات أخر ومن جملتها الانشائية المخاطية لكن مجلسه الاعتيادى الاغشية المصلية وما شاكلها من المنسوجات وهو تارة يكون متنقلا وتارة ثابتا وفى هذه الحالة الاخيرة قد تنتج عنه تغيرات عضوية واضحة وسببه الاعتيادى تأثير البرد الرطب ويشفى غالبا باستعمال الحرارة كالمياه المعدنية الحارة والتبخير الجلدى الصناعى

فهذه هى الامور المهمة الذكر بالنسبة لصفة الروماتزم ومجلسه وتنقله أو ثبوته وأسبابه والدلالات المهمة فى معالجته وانتخاب المياه المعدنية التى تستعمل فيه

ويضاف لذلك ان الروماتزم باصابته بالتوارث وبتعداد اصاباته وتنقلاتها وبتأثيره على البنية واستعصائه عن الشفاء أو تردده المتعاقب فى بعض الاشخاص قد يكتسب الصفة الدياتيزية المعروفة بالدياتيز الروماتزمى ويسميه (بومين) حينئذ بالدياتيز ذى العناصر المرضية المتنقلة

فحينئذ الدلالات العلاجية فى الروماتزم تستنتج من أمرين وهما حالة البنية العمومية الدياتيزية ومجلس الظواهر المرضية الروماتزمية سواء كان الاجزاء الليفية أو العضلية أو بعض الاحشاء أو الحواس

﴿ فى الدلالات الخصوصية ﴾

لا شك ان الروماتزم من الاحوال المرضية التى تعالج مع النجاح

بعدد عظيم من المياه المعدنية مهما اختلف تركيبها وانما يفضل بعضها في حالات والبعض الاخر في حالات أخر بالنسبة لاختلاف مجلسه بأن كان مصيبا للاعضاء الحشوية الباطنية أو الاطراف أو بان كان مصيبا للمنسوجات العضلية أو الليفية أو حول المفاصل أو في باطنها

وهناك اعتبار آخر في انتخاب المياه المعدنية لا ينبغي اهماله لاهميته كدلالة علاجية وهو حالة بنية الشخص المصاب بالروماتزم بان كانت لمفاوية أو خنازيرية أو انيماوية أو عصبية أو غير ذلك وسواء كان الروماتزم عضليا أو مفصليا فانه يشفى تقريبا باستعمال جميع المياه المعدنية مادامت درجة حرارتها مرتفعة ومستعملة استعمالا لائقا وحينئذ فلا يتنوع استعمالها الا بحسب حالة البنية الموجبة لاستعمالها شفاءه

وزيادة عن الاحوال الدياتيزية المتنوعة السابق ذكرها توجد حالة دياتيزية أخرى خاصة بالروماتزم وتسمى بالدياتيز الروماتزمي وهذا الدياتيز يأخذ صفاته من نوع اشتراك بين البنية اللمفاوية والبنية العصبية فتكون هيئة الشخص المعتريه هذا الدياتيز تبعا لوصف بيدال وتعداد مشاهداته في الاشخاص المصابة به الواردة الى مياه (اكس بيلاد السبوا) هي ان الشخص المعتريه ذلك يكون باهت اللون وبصره غير حاد شديد الحساسية من البرد وجلده رخو وممغطى بعرق لزج بارد ذي رائحة مخصوصة ويكون عرضة لدوار وثقل في الرأس وخفقان وضجر وليس عنده ميل للاشغال الجسمية والعقلية وعنده التسمع على القلب أو الاوعية يحس بالغاط انيماوية ويكون سهل الاصابة بالنزلات ولسانه ممغطى غالبا وعنده قراقر في البطن وامساك وتعب في الصباح والمساء ويكون ضعيف القوى بالكلية فهذه صفة الحالة البنية

المعبر عنها بسوء القنية الروماتزمية وهي لا تشفى غالبا الا باستعمال المياه المعدنية القوية الحارة

وزيادة عن اعتبار الامور السابق ذكرها ينبغي اعتبار حالة الروماتزم نفسه وظواهره اللاواسطية ومن هذا القبيل توجد حالتان الاولى هي التي فيها يكون الروماتزم متنقلا كثيرا أو قليلا كثير الشدة أو قليلها فيظهر على شكل مؤلم بدون تغيرات أخر الحالة الثانية يكون الروماتزم ثابتا في صفر أو جملة أصفار ومؤثرا بها على الدوام فيحدث فيها تغيرات عضوية كالاحتقان حول المفاصل والتغيرات المادية في باطنها أو يحدث تغير في أغشيتها المصلية وافرازاتها أو الغضاريف أو يحدث تكونات مرضية أو رواسب فيها وهذه التغيرات تتضح بكثرة عند الاشخاص اللينفاوي البنية الخنازيريها بحيث قد يؤدي لتغيرات شديدة جدا عندهم في المفاصل المسماة بالورم الابيض أو لما يسمى بالروماتزم النقرسي وسيأتي بيانه

وكما ان الروماتزم يصيب الاجزاء المفصلية السابق ذكرها قد يصيب الاحشاء الباطنية كالجهاز الهضمي والجهاز الدوري سيما القلب والجهاز العصبي ويحدث فيها تغيرات عضوية وعلى حسب ما ذكر تتنوع المعالجة أولا بالنسبة لكون الروماتزم المزمن على حالة بسيطة وهنا توجه المعالجة نحو الحالة الروماتزمية نفسها وثانيا بالنسبة لكون الروماتزم مرتبطا بحالة بنية دياتيزية معينة وثالثا بالنسبة لكونه محدثا التغيرات عضوية

فاما الروماتزم البسيط فيعالج كما ذكرنا باغلب المياه المعدنية مادامت مرتفعة الحرارة ومستعملة استعمالا طبيا لايقاعها تختلف تركيبها الكيماوي واغلب استعمالها يكون من الظاهر لا من الباطن فتستعمل هنا على صفة الاستحمام أو التشلشل أو البخار

ويتنوع هذا الاستعمال باختلاف درجة حرارة المياه ومجلس الروماتزم البسيط بان كان مفصليا أو عضليا ثابتا أو متنقلا

ولو أردنا ذكر المياه المعدنية الحارة جميعها التي يمكن استعمالها في الروماتزم البسيط لطال الكلام ولذا نختصر على ذكر المهم منها فنقول ان المياه المعدنية الحارة المستعملة في علاج الروماتزم البسيط ثلاثة أنواع

أولا المياه الكبريتورية الحارة واهمها والكثير الاستعمال مياه اكس ببلاد السبوا ولوشون راكس وياريج وكوترية وباجينول وأوليت وسنتسبور وأوشود

وجريالكس وبيترابولا وفرب وبورصه وحلوان ونحو ذلك

وثانيا المياه الكلورورية الصودية وأهمها مياه برمون وبربون لارشمبولت ومياه بالاروس والبريول ولاموت وبوربرن لنسي ولكسويل وبادن بادن وويزبادن وأرياج واكس لاشابيل ومياه الجابجشمه بأسيا

وثالثا المياه البيكربوناتية وأهمها مياه نيريس ومنضور وشودزيج وسنتونوف وستتلورفت وتوبلدر ونحو ذلك ورابعا المياه الكبريتاتية وأهمها مياه البلومبير والباجنير ديبجور وايفو وسنتمنت ودكس وبان وسنتجرف وبادن بالسويزرا ونحو ذلك

فهذه جملة عديدة من المياه المعدنية التي تستعمل في الروماتزم والتي معظمها تأثيره بارتفاع درجة حرارتها وطريقة استعمالها المتنوعة كما ذكرناه

وأما معالجة الروماتزم المرتبط بحالة مبنية دياتيزية معينة فانها تختلف بحسب الدياتيز المرتبط بها

فان

فان كان الروماتزم مصيبا الاشخاص ذوات بنية رخوة لمنفاوية أو خنازيرية فيجب ولابتداء استعمال معالجة قوية براسطة المياه الكبريتورية النوعية فى مثل تلك الاحوال وانما يفضل استعمال حدها عن الاخر بحسب درجة تأثيرها وقوتها فان كان الشخص المصاب ذا بنية رخوة ضعيفة لمنفاوية واضحة أو كان مصابا بداء الخنازير الواضح مع اشكال روماتزمية قليلة الالم استدعى الحال استعمال المياه الكبريتورية القوية والطرق القوية فى استعمالها كمياه اكس بالسبوا وباريج وليشون واكس وبيجنول وشتزناخ وبورصه وحلوان بشرط رفع درجة حرارة الاخيرة جدا بالصناعة

وأما ان كانت الحالة اللمنفاوية متقدمة جدا ووجدت علامات واضحة من داء الخنازير وكان الروماتزم ثابتا فى أحد المفاصل ووجد انتفاخ حوله فمع كون المياه الكبريتورية ناجعة أيضا خصوصا مياه باريج الان المفضل هنا هى المياه الكلورورية الصودية كمياه بريون شمبولت وبوربون وبلوك وويزبادن وارباج واكس لاشابيل لكن مياه بريون وأورباج أقوى تأثيرا من مياه بريون لشمبولت واكس لاشابيل

وماعدا المياه التى سبق ذكرها توجد مياه أخر كثيرة النجاح أيضا فى معالجة الروماتزم المصيب للاشخاص الرخويين اللمنفاوى البنية خصوصا مياه بلومبيير وبوربون لانسى ونيرس بل وذهب بعضهم الى أن اعتبر مياه بلومبيير نوعية فى مثل هذه الاحوال بالنسبة لتأثيرها الحموى والكيماوى

وأما ان كان الروماتزم مصاحبا للحالة البنية العصبية المرضية وكان له ميل فى التنقل والامتداد على سير الاعصاب وكان شاغلا للاقسام العضلية لا للمفاصل فالمعالجة حينئذ تصير عسرة

ولا ينبغي حينئذ استعمال المياه المعدنية الكبريتورية القوية بل لا تستعمل الا الخفيفة بطرق علاجية غير قوية كمياه ليشون واكس واما المياه ذوات العناصر الثابتة القوية فينبغي رفض استعمالها وزيادة عن رفض استعمال المياه الكبريتورية القوية في الروماتزم العصبي ينبغي كذلك رفض استعمال طرقها القوية أيضا كالتشلشل والغمر في الحياض الساخنة جدا أو في الاجهزة البخارية الشديدة الحرارة بل تستعمل طرق بسيطة كالاستحمام بالمياه الكبريتورية الضعيفة والحمامات البخارية والدش البخاري بحرارة لطيفة كمياه سنتسقور وأوليت وحيرنيه ودكس وبجنول وكالابخرة المحتوية على الابدروجين المكبرت كمياه حلوان وكمياه ولباد بالوتنبورغ الممدوحة بكثرة من اطبا الالمانيين في الروماتزم العصبي المعروف عندهم بالروماتزم النهيجي

وعلى كل حال فلا يمكن ذكر وجه تفضيل احدى تلك المياه عن الاخرى الا باعتبار تركيبها ودرجة حرارتها وموافقة احداها لشخص دون آخر فمثلا مياه بلومبير اكثر زرنيخية ومياه لكسوى اكثر حديدية وبوربون لانسي اكثر كلورورية صودية ومياه نوريس تحتوي على كثير من المواد العضوية ومياه مخنير يجور فيما بينها بسبب عناصرها الكبريتورية قليلة ولطيفة التأثير وكذا مياه حلوان وهكذا وجد تفضيل احداها على الاخرى في الاحوال المختلفة

واما الروماتزم المرتبط بحالة نهمة دسمسمة فيستدعي استعمال المياه البي كربوناتية فانه من المشاهد بكثرة ان المصابين بالروماتزم والدسمنتريا معا لا تتحسن حالتهم ولا يحصل لهم الشفاء من الروماتزم الا بعد زوال الدسمنتريا عندهم واجود المياه في مثل

تلك الاحوال استعمال المياه ويشى والمعالجة بها حينئذ تكون باطنية وظاهرية معا والاشخاص المعتريهم ذلك يكون عندهم ضعف عمومى والحالة السيئة عندهم تكون ناشئة اما من الحرمان اومن رداءة التغذية اومعتريهم تغيرات عصبية مرضية والروماتزم عندهم يكون شاغلا للعضلات وعلى مسير الاعصاب اكثر من المفاصل وقد يكون مستقلا عندهم بحيث يصيب الجهاز العضمى اما على صفة الالم اوعلى حالة سوء الهضم فجميع هذه الاصابات تشتفى غالبا باستعمال مياه ويشى وهناك مياه من هذا القبيل تستعمل بكثرة فى الروماتزم أيضا لكن يظهر ان فائدتها فيه من ارتفاع حرارتها وطرق استعمالها بالحمامات الحارة والتغليف لامن تركيبها كمياه (منضور) وشود بزيج وشتونوف وامس ونحو ذلك

وأما الروماتزم المحبوب بتغيرات عضوية فى المفاصل كاحتقانها والتهابها الدائرى والانسكاب المصلى فيها والتغيرات العظمية فى أسطحتها المفصلية فانها تستدعى أيضا المعالجة بالمياه المعدنية بل هى الوحيدة فيها ومع ذلك ففى الاحوال المختلفة يفضل بعض المياه دون الاخر

فان كان المصاب معتريه الام مفصلية وتردد الالتهاب الروماتزمى المفصلى عنده بكثرة وجب أن تكون معالجته بغاية الاحتراس وتفضل الينابيع المعدنية القليلة الحرارة وذلك كمياه لكسويل وبلومبيير ونيريسى وحلوان ونحو ذلك والعادة فى مثل هذه الاحوال تفضيل المياه القريبة من المريض لا البعيدة عنه ولقد شاهدت تأثيرا عجيبا من مياه حلوان فى مثل تلك الاحوال ومن جملتها رأيت شابا شاميا كان طريح الفراش بهذه الحالة من منذ سنين عديدة وفعل علاجات متعددة بمصر وخلافها من

البلاد حتى أعيى أهله وباقامته بحلوان نحو الشهرين واستعمال الاستحمام بها حصل له شفاء تام ومن هذا القبيل مشاهدات عديدة ومثل المياه السالفة الذكر توجد مياه عديدة تستعمل فى مثل تلك الاحوال خصوصا مياه اينواو سنتلورنت وشودريج ولاما لوواكس عند مصب نهر الرون ومياه جيريالكس وياجنير ديجور ونحو ذلك

واذا كان المريض المصاب بالروماتزم ذا بنية ليمفاوية ينسب لها عدم شفاء الاحتقان والالتهاب حول المفصل وجب استعمال مياه بادن بادواكس لاشابيل وسنتجروبزوبادن فان لها منفعة عظمى فى هذه الحالة

وبالجملة فان كانت العوارض الالتهابية متباعدة عن بعضها والالام خفيفة فلا بد من استعمال المياه الكبريتورية خصوصا مياه باريج لكن المفضل استعمال المياه الكلوروريةالصودية الحارة كمياه بربون لرشمبولت وبربون وبالاروك ولاموث وارياج ومياه اليجا بجنسه تبعا للتجار بنا سواء كان بالاستحمام بمياهها الحارة أو بالانغمار فى طينها حسب الصناعة ولاسيما عند وجود تغيرات واضحة فى المفاصل فان لهذا الطين تاثيرا محللا محققا ومثل ذلك طين مياه سنيت امنض ودكس فينبغى استعمالها عند زوال الحالة الروماتزمية العامة واقتصار التغير على المفاصل وأما فى اشكال الروماتزم المعبر عنها بالروماتزم النقرسى أى التى فيها تكون الحالة النقرسية هى المتسلطة بان كانت الالام غير شديدة والمفاصل متشوهة تسبب تغير أطرافها المفصلية لا مجلس الارتشاح فى باطنها وكانت المفاصل الصغيرة هى المتشوهة والمصابة فينبغى استعمال مياه ويشى فانها أجود من غيرها من المياه الكلوروريةالصودية السابق ذكرها

واما

وأما ان كان الروماتزم مصاحبا لتغيرات عضوية فى القلب فلا ينبغى استعمال المياه المعدنية الا بكيفية استثنائية مع غاية الاحتراس ولا تستعمل الا المياه الخفيفة المعدنية والحرارة فان المياه المعدنية القوية لشدة فعلها وتأثيرها وتنبيهها لا يجوز استعمالها مع وجود آفات عضوية واضحة فى القلب وأما اذا كان التغير العضوى خفيفا والمنشاء الروماتزمى فيه واضحا جاز استعمال بعض المياه المعدنية اللطيفة مع الاحتراس كمياه بربون شامبرلات وانجهيين ومياه بلومبير وسنتنكتير وشودنيج ونحو ذلك وفى مثل هذه الاحوال تكون المعالجة مع غاية الدقة والاحتراس خوفا من ثوران الاعراض القلبية

وملخص ما ذكرناه هو

أولا ان الروماتزم من حيثية كونه مرضا يشين دياتيزيا يستدعى ولابد المعالجة بالمياه المعدنية

ثانيا ان الدلالات العلاجية الخصوصية فى استعمال المياه المعدنية الحارة تتخذ من الحالة العامة البنية للمريض بأن كان ذا بنية رخوة أو لمفاوية أو ضعفية أو عصبية مرضية أو دموية أو عنده حالة دسبنية

ثالثا ان الظواهر الروماتزمية الموضعية ينبغى اعتبارها أيضا بأن كانت أصلية وشاغلة للمفاصل أو للعضلات أو غير أصلية وشاغلة لاجزاء أخر من الجسم كالاحشا أو بعض الاغشية المخاطية أو الصلبة وكذا ينبغى تمييز الظواهر المؤلمة عن التغيرات العضوية

رابعا ان المياه المعدنية النوعية فى الروماتزم البسيط هى المياه الحارة جدا بشرط أن تكون محلات ينابيعها مشتملة على الاجهزة الضرورية لذلك

خامسا ان المعالجة الظاهرة لاسيما الاستحمام في الحيضان والتشلشل والحمامات البخارية هي المهمة في هذا المرض

سادسا يجوز اعتبار جميع المياه الكبريتورية والكلورورية الصودية والى كربوناتية الصودية والكبريتاتية الحارة جيدة في معالجة الروماتزم مادامت مشتملة على الاجهزة الكافية

سابعا تستعمل المياه الكبريتورية القوية عند الاشخاص الرخويين اللمفاويين كمياه اكس بالسبوا وباريج ولشون واكس وبجنول وشرناخ ونحو ذلك أو المياه الكلورورية الصودية كمياه بربون لرشامبولت وبربون وبلاروك وويزيادن وأورج واكس لاشابيل وتفضل هذه الاخيرة عند وجود انتفاخات وأورام في المفاصل لاجل تحللها

ثامنا في أحوال الروماتزم العصبي تفضل مياه ستنفور وأوشود ووالبت وتبريس وبلومبيرويان ولكسويل وبربون لانسي ولاماللوولد باد

تاسعا ينبغي عند الاشخاص المستعدين أي المستريهم سوء الهضم استعمال المياه الى كربوناتية الصودية ولاسيما مياه ويشي

عاشرا يستعمل في الروماتزم المحبوب باحتقان أو انسكاب في المفاصل مياه باريج أو المياه الكلورورية الصودية القوية كمياه بربون لرشامبولت وبربون وبلاروك ولامون وأورياج وتبتريس وبلومبيير ونحو ذلك والضمور العضلي الناتج عن الروماتزم يستدعي كذلك استعمال المياه الكلورورية الصودية القوية

الحادى عشر عند وجود آفات عضوية فى القلب ناتجة عن الروماتزم لا يجوز استعمال المياه المعدنية الحارة القوية ولا تستعمل الا المياه المعدنية الخفيفة اللطيفة التأثير فى بعض احوال استثنائية

﴿ فى داء النقرس ومعالجته بالمياه المعدنية ﴾

من المعلوم أن النقرس مرض تتصف ظواهره المرضية المتنوعة بانقذاف الزائد من العناصر الآزوتية التى لا ينتفع بها الجسم على شكلها الطبيعى وبالاقل ان هذه الصفة هى الاكثر وضوحا فى هذا المرض فالبول كثيرا ما تظهر فيه رواسب من املاح بول ورمل أو حصوات بولية وتكون أكثر حمضية زيادة عن الحالة الطبيعية وكذا فى العرق وبالجملة فان الاحتقانات والارتشاحات الدورية التى هى عبارة عن الظواهر الاكثر حصولا فى النقرس متى أخلفها بقايا مادية جوهرية تكون تلك البقايا متكونة من تراكمات ملحية من بولات الصودا والكلس ولتسلطن ماذكر فى النقرس تأسست عليه النظريات المعول عليها فى كيفية ظهور هذا المرض ولذا يتوهم ان السبب الاصلى هو تزايد الاملاح البولية فى الدم حتى ان بعضهم برهن على ان السبب الرئيس فى النقرس هو احتواء الدم على كمية زائدة عن الحد من حمض البوليك وان نجاح ماويشى فى معالجة هذا الداء يظهر انه معضد لهذه النظريات وذلك ان الاملاح القلوية المشتمل عليها هذا الماء تعادل الحوامض الزائدة فى الدم التى زعموا انها السبب الاصلى لهذا المرض

وهناك نظريات اخر قائلة بان ازدياد الحوامض فى الدم ليس هو الرئيس فى النقرس بل هو نتيجة له ولا حاجة للاطالة فى هذا المقام فانه ذكر مفصلا فى كتاب الوسائل فليراجع فى مبحثه

وعلى هذا تأسست النظريات المعول عليها فى حصول هذا الداء
فلتراجع فى محالها فى كتابنا المذكور
والدلالات الخصوصية فى استعمال المياه المعدنية فى النقرس

تستنتج
من سير النقرس
ومن صفته بان كان قويا أو ضعيفا
ومن طبيعة ظواهره المرضية وشكلها
فمن حيثية سير هذا المرض ينقسم الى حاد ومزمن
فالاول ينصف بظواهر مرضية حادة دورية
والثانى بظواهر ثابتة مستمرة وكلا هذين الشكلين يميزله
طرزان تارة يكونان واضحى الانفصال عن بعضهما
وتارة لا
فالاول يعرف بالنقرس القوى والتهيجى
والثانى بالنقرس الضعفى او الكامن
وهذه الصفات تستنتج تارة من حالة المنسة وتارة من
ظواهر النقرس نفسه واما من حيثية ظواهر النقرس
نفسها فانها تنقسم الى
منتظمة وغير منتظمة
فالاولى هى التى تظهر فى المفاصل وهى محلها الاعتيادى مهما
اختلف شكلها
والثانية هى التى تظهر فى غير المفاصل فى اجزاء الجسم وللشرح
الآتى مع الاختصار الاشكال المختلفة من النقرس لاجل
تاسيس معالجتها بالمياه المعدنية فنقول
اولا النقرس الحاد المنتظم القوى وهذا الشكل يتصف بظهور
دورى منتظم أو غير منتظم متفاوت فى الامتداد والشدة للظواهر

المفصلية المرضية الخاصة به وهي الاحتقان التواردي الحاد والالتهاب مع الانتفاخ والاحمرار الارتشاحي والظواهر الحمية الموافقة لشدة النوبة وهذا ما يسمى بالنوبة النقرسية وهي تتكون من جملة ادوار متعاقبة منفصلة عن بعضها بفترات كثيرة الطول أو قليلة

وفي الفترات بين النوب تكون الحالة الصحية العامة في الغالب في حالة سلامة تامة أو نسبية وعلى كل حال تفقد فيها بالكلية الظواهر النقرسية القوية لكن من الجائز ان بعض التغيرات المادية الحاصلة من النوبة لا تتحلل بالكلية فيخلفها آثار تزول بسرعة تارة وتارة ببطء

ولننبه على ان الامر المهم في معالجة النقرس هنا هو انه ينبغي التوقي الكلي من اجراء معالجة قوية محدثة لاضطراب في اثناء حصول الظواهر النقرسية فان كل معالجة منوعة قوية يمكن انها تحدث اضطرابا في تلك الظواهر وانما ينبغي صيانة تلك الظواهر كما تصان الظواهر المرضية من الامراض الطفحية وحينئذ فاستعمال المياه المعدنية مهما اختلفت ينبغي رفضه في معالجة النقرس الحاد المنتظم القوي وليس ذلك فقط في اثناء النوب بل في مدة الفترات أيضا سيما عقب زوال النوبة بقليل فان المعالجة بالمياه المعدنية عقب النوبة النقرسية كثيرا ما تثير التردد ولذا كان من القواعد العامة استعمال تلك المياه في النقرس بعد مضي النوبة بزمن طويل وقبل اوان تردها بزمن طويل كذلك ولا تستعمل مطلقا في اثنا النوب

ففي معالجة النقرس الحاد المنتظم لا توجه المعالجة بالمياه المعدنية حينئذ نحو الظواهر المرضية النقرسية بل نحو الحالة العامة البنية والتجارب وان اثبتت ان هذه المعالجة وان لم تنوع الحالة البنية

تنويعا تاما اعنى انها تشفى النقرس شفاء تاما لكنها تلطف ولابد الحالة البنية فيتبعها تلطيف الظواهر المرضية بكيفية بطيئة الدرجية بدون اضطراب وهو أمر مهم فى نجاح المعالجة بالمياه المعدنية وعدم ضررها

ثانيا النقرس الحاد الضعفى غير المنتظم * هذا الشكل غير واضح الصفات مثل السابق فان الظواهر النقرسية المنتظمة الدورية تكون فيه اقل وضوحا وشدة وأما الظواهر غير المنتظمة فانها فيه تكون أكثر وضوحا وثباتا فى احد الاعضاء او الاجهزة دون غيره كالجهاز الهضمى والقلب ونحو ذلك فيكون فى الغالب على شكل مرض عصبى كالآلام العصبية المعدية والمعوية والربوية وغير ذلك فالمرضى بدلا عن ان يحصل لهم نوب متعاقبة نقرسية مولمة متلوة براحة تامة يبقى عندهم على الدوام آلام صماء متنقلة تتعاقب مع اضطرابات وظيفية متنوعة وتغير كثير الثقل أو قليله

والاشخاص المعترهم ذلك يكونون عادة ضعفاء اما بواسطة النوب النقرسية او بمعالجة غير لايقه وبالافراط من المسهلات ومن استعمال اللحاح وهذا الشكل قد يخلف الشكل الحاد المنتظم وفيه لا يحصل فى المفاصل تشوهات واضحة ولا تكون الاحتقانات المفصلية عظيمة الشدة وفيه حينئذ لا يوجد زمن جيد لاستعمال المعالجة بالمياه المعدنية حيث ان المرضى فى هذا الشكل لا تظهر عندهم انتظام النوب ولا فترات واضحة ولذا كانت المعالجة بالمياه المعدنية تحتاج لزيادة الدقة والاحتراس

فكل من زيادة تثقل النقرس وسهولة تنبهه فى احدى الجهات البعيدة عن مجلسه يلجئنا للاحتراس فى اجراء معالجة قوية بالمياه المعدنية اذ فى مثل هؤلاء الاشخاص كثيرا ما تحدث المعالجة القوية سيما بالمياه المعدنية نتائج غير حميدة

وحينئذ لا تستعمل المياه المعدنية الا فى مثل هذا الشكل بصفة كونها مياها معدنية مقوية معوضة لا باعتبار كونها نوعية مضادة للدياتيز النقرسى

ثالثا النقرس المزمن المنتظم من المعلوم ان النقرس يتصف بفقد النوب النقرسية الحادة أو بحصول ثورانات خفيفة وقتية وباستمرار الآلام النقرسية أحيانا وبوجود انتفاخات أو تشوهات مستمرة فى المفاصل

وهذا الشكل قد يعقب النقرس الحاد أحيانا وتارة يظهر مستقلا كشكل خاص من سوء القنية النقرسى وشرح صفات النقرس المزمن وتمييزه عن الحاد قد ذكرناه مفصلا فى الوسائل فليراجع

ومعالجة هذا الشكل بالمياه المعدنية ينبغى اجراؤها مع نوع من القوة حيث انها توجه نحو سوء القنية والتشوهات الحاصلة فى المفاصل والانتفاخات المزمنة وتستعمل فى جميع أدواره

رابعا النقرس المزمن الضعفى هذا الشكل لا ينبغى تمييزه على صفات التغيرات النقرسية حيث انها مزمنة والآلام قد تفقد منها بل على اعتبار حالة البنية العامة ومنها تستنتج الدلالات العلاجية والمصابون بهذا الشكل يكونون لينفاوى البنية ضعفاءها وعندهم ضعف عقب الافراط من استعمال معالجات غير لائقة ويحصل للمرضى احتقانات ضعفية وانتفاخات مزمنة وارتشاحات متعددة ومتى اتضح هذا الشكل فمن النادر الحصول على فائدة من المعالجة بالمياه المعدنية وان كان هذا الشكل مهددا بالحصول فينبغى استعمال المياه المعدنية بالصفة التى ذكرناها فى النقرس المزمن وانما يقتصر على المياه المعدنية المقوية ومن

جميع ماذكرناه تتضح دلالات استعمال المياه المعدنية فى النقرس وعدم استعمالها

وعلى العموم لاتستعمل المياه المعدنية فى النقرس مطلقا حادا كان أومزمنا الامع الاحتراس وعدم وجود دلالات مضادة لاستعمالها كوجود النوب الحادة المنتظمة وضعف المنية ووجود آفات عضوية كامراض القلب والربو والمغص الكلوى غير الحصوى والاصابات المعدية المعوية والاحتقانات الرئوية فان المعالجة حينئذ بالمياه المعدنية تحدث اضطرابات بنية خطرة وأما فى الاحوال المضادة لماذكر فان هذه المياه تستعمل مع النجاح

والمياه المعدنية المستعملة بكثرة فى النقرس والمشهورة هى مياه ويشى بفرانسا ورزبادن بالمانيا وكرلوس باد بالبويم واما المياه الكبريتورية فانها لاتستعمل فى هذا الداء خصوصا فى الحاد منه ذى النوب المنتظمة ومما ينبغى التنبيه عليه ان لكل من المياه السابقة المستعملة فى النقرس خواص متفاوتة فان مياه

ويشى بى كربوناتيه صودية

وكرلس باد كبريتاتية صودية

ودوسباد ن كلورورية صودية

ولنشرح كلا منها على حدته وكيفية استعماله فى النقرس فنقول أما المياه البى كربوناتية الصودية فاشهرها مياه ويشى وهذه المياه تستعمل على الخصوص فى معالجة النقرس الحاد المنتظم فان لها تأثيرا خاصا فى الدياتيز النقرسى وانما ينبغى فى استعمالها اعتبار زمن النوب النقرسية كماذكرناه والخواص المنبهة لتلك المياه فيما اذا استعملت بقوة عظيمة ومياه ويشى هذه تستعمل شربا ولا ينبغى اعتبار ينبوع سلستين نوعيا فى هذا المرض فان الينابيع

الآخر منه كينبوع جرندجريل وينبوع المارستان يستعمل بنجاح فى هذا الداء كالينبوع الاول منها ومقدار ما يتعاطى من هذه المياه ينبغى ان يكون بنسبة الحالة الشخصية وقوة التحمل والتنبه والعادة ان يكفى للشرب منها من ست كوبات الى ثمان كل يوم فيجتنب الافراط من ذلك وينبغى اجتناب الحمامات بماء ويشى ونحوها فى هذا الداء خصوصا عند الاشخاص المستعدين للاغماء او الخفقان وكذا عند من كان عرضة للتنقلات النقرسية او النوب غير المنتظمة وكذا يجتنب الحمامات بالمياه المذكورة عند قرب النوب وما عدا هذه الاحوال لا مانع من الاستحمام بماء ويشى انما الذى يجتنب هو استطالة المكث فى الحمام وشدة حرارته واما التشلشل بماء ويشى فى النقرس فغير جائز البتة والنتائج الاعتيادية لمعالجة هذا الداء بمياه ويشى ونحوها من المياه الى كربوناتية الصودية هى احداث التلطيف فى ظواهر النقرس وتباعد نوبه عن بعضها وقلة شدتها وكذا تستعمل مياه ويشى فى النقرس المزمن كاستعمالها فى الحمادو فى هذا الشكل تستعمل فى جميع مدة المرض ومتى لم توجد دلالات مانعة من استعماله ينبغى اجراء معالجة قوية بها فحينئذ لا يقتصر الحال على تنويع الحالة البنيوية بل يراد باستعمالها التأثير المحلل على الاحتقانات والانتفاخات المفصلية فتستعمل فى الظاهر على صفة الحمام والحياض مدة طويلة من الزمن ولاسيما التشلشل ولا يخشى من حصول ثورانات مؤلمة اذ بهذه المعالجة تزول الآلام غالبا وتتناقص الشوهات المفصلية وتعود للاطراف قواها وسلاسة حركاتها وذلك على حسب درجة قدم المرض وحدوثه ففى الحالة الاخيرة كثيرا ما تزول الانتفاخات الدائرية من

المفاصل وكذا التراكمات الجيرية حول الاربطة والعقد النقرسية وأما ان كانت الاربطة متهتكة بواسطة التراكمات النقرسية والاسطحة المفصلية متغيرة أو ملتصقة بعضها فلا تثمر المعالجة بالمياه المعدنية وأما النقرس الضعفي حادا كان أو مزمنا فلا يستعمل فيه مياه ويشي البتة ومثلها في المياه مياه ولسن وسنت ألبان ومنضور وأمس ونحوها من المياه البيكربوناتية ويقال في استعمالها ما قيل في مياه ويشي

وأما المياه الكبريتاتية الصودية فأشهرها مياه كرلس بادفان أطباء الالمان يستعملونها بكثرة في النقرس لكن أقل من استعمال مياه ويسبادن التي هي كلورورية صودية وتأثير مياه كرلس باد في النقرس يقرب بالكلية من تأثير مياه ويشي فانها كذلك تحدث تلطيفا في الظواهر النقرسية الحادة ولا يجوز استعمالها مدة النوب الحادة كما ذكرناه ويتجنب جميع ما يعوق انضاجها وتستعمل كذلك مياه كرلس باد في النقرس المزمن سيما سوء القنية النقرسي مع اصابة جميع المفاصل وكانت الاطراف منتفخة انتفاخا أوذيميا ويا ومع المريض عسر في التنفس والبنية في حالة تغير عظيم بحيث لا تثمر معالجة أخرى ففي مثل هذه الاحوال يكون نجاح مياه كرلس باد أعظم من جميع المياه ومياه كرلس باد هذه تستعمل شربا واستحماما وتشاشلا مع مراعاة الدلالات السابق ذكرها وأما المياه الكلورورية الصودية فأشهرها مياه ويسبادن وهي اكثر المياه المعدنية استعمالا في هذا الداء عند أطباء الالمان كما ذكرنا وتستعمل في النقرس الحاد المنتظم وكذا في المزمن عند وجود تراكمات عظيمة في المفاصل مع انتفاخات وشلل في الاطراف وانتفاخ في الاطراف العظمية ولهذه المياه تأثير جيد

فى سركة المفاصل وتالمها وامتصاص فى التراكمات النقرسية
ومثل مياه وسيادن فى الاستعمال يستعمل بعض الاطباء مياه
اكس لاشابيل استحياما ومياه بربون لرشنيول ومياه نيريس ومياه
كنتركسويل ونحوها ومع ذلك فكل من تلك الانواع الثلاثة
من المياه له أحوال مخصوصة يستعمل فيها

فمياه ويشى يستعمل على الخصوص فى الاشكال المنتظمة من
النقرس لاسيما الحاد منه

ومياه كرلوس باد يستعمل فى كل من النقرس الحاد والمزمن لاسيما
المحبوب بمضاعفات بطنية كالاحوال الكمدية والاضطرابات
الهضمية والبواسير والحالة النزلية فى المسالك البولية

وأما مياه وسيادن فانها تستعمل فى النقرس المزمن لاسيما
الاشكال الضعفية منه

وخلاصة ماقيل فى هذا الموضوع جميعه هو

اولا أن كيفية ظهور النقرس مبنية على اضطراب عظيم
فى أفعال التغذية والتبادل به يحصل انقذاف على حالة غير
طبيعية فى العناصر الازوتية التى تتراكم فى المنسوجات
وجميع الوسائط التى بها تتعادل التغذية هى التى بها يمتنع
حصول النقرس وظهوره وعلى هذا تاسس استعمال
المياه المعدنية التى بها يحصل تلطيف فى الحالة النقرسية
وفى سوء القنية الناتج عنها وظواهره المرضية

ثانيا ان الدلالات الخصوصية فى معالجة النقرس تستنتج من
سير هذا المرض ومن صفاته من حيث القوة والضعف
ومن طبيعة الظواهر المرضية وشكلها

ثالثا ان النقرس ينقسم من حيث ذاته الى حاد ومزمن قوى
وضعيف ومن حيث ظواهره الى منتظم وغير منتظم

رابعا ان الدلالة العلاجية الرئيسة فى الحاد منه هو عدم احداث اضطراب فى ظواهر هذا المرض وانه لا ينبغى استعمال المعالجة بالمياه المعدنية الا فى زمن بعيد عن النوب قبل وبعد ولا تستعمل مطلقا فى اثنائها كما تقدم

خامسا ينبغى الالتفات الكلى الى ميل الظواهر فى النقرس الحاد القوى الى اكتسابها الصفات غير المنتظمة فالمعالجة اذ ذاك تكون غايتها تعادل عدم انتظام التغذية فى الجسم بواسطة تلك المياه لا تنويع البنية

سادسا ان المعالجة فى النقرس المنتظم توجه نحو الظواهر النقرسية لا سوء القنية وفى النقرس المزمن الضعفى تكون دلالات المعالجة بالمياه المعدنية مشابهة لمعالجة النقرس الحاد الضعفى

سابعا ان وجود آفات عضوية أو وظيفية مهما كانت تمنع غالبا من استعمال المعالجة بتلك المياه المعدنية

ثامنا ان المياه الكبريتورية لا يسوغ استعمالها فى النقرس مطلقا الا بقصد رجوع الظواهر النقرسية الكامنة

تاسعا ان المياه المعدنية التى تستعمل فى النقرس هى المياه البى كربوناتية الصودية والكبريتاتية الصودية والكلورورية الصودية وأهم الاولى مياه ويشى والثانية وسبادن والثالثة كرلوس باد

عاشرا ان مياه ويشى يفضل استعمالها متى كان النقرس حادا واضحا منتظما واما عند وجود حالة عصبية وميل النقرس للتنقل تفضل مياه نيرس عن مياه ويشى وفى أحوال النقرس الحاد الضعفى المصحوب بضعف البنية والميل لحصول الظواهر النقرسية غير المنتظمة ينبغى تفضيل

مياه بربون واكس لاشابيل ووسبادن لكن مع غاية الاحتراس

الحادى عشر متى كان النفرس منتظما يجوز كذلك استعمال مياه ويشى وفيما اذا كانت الاحتقانات النفرسية المفصلية عظيمة جدا تفضل المياه الكلورورية الصودية كماء بربون لارشنبولت ووسبادن وكسنجن

وعند تسلطن حاله ضعفية فى البنية يفضل استعمال بعض المياه الحديدية كمياه اسبا وبيرمونت ونحو ذلك

الثانى عشر يفضل استعمال مياه ويسبادن وكسنجن فى الاحوال التى يراد منها ارجاع ظواهر النفرس الى شكل منتظم

﴿ فى معالجة الامراض المعدية بالمياه المعدنية ﴾

الامراض المعدية التى تحتاج للمعالجة بالمياه المعدنية تظهر على ثلاثة احوال وهى

أولا الدسبسيا أى سوء الهضم وفساده

ثانيا الالم المعدى العصبى

ثالثا التغيرات العضوية

أما الدسبسيا والالم العصبى فهما مرضان ليس لهما تغيرات تشريحية مرضية بل يتضحان دائما على صفة اضطرابات وظيفية من ابتداء ظهورهما

وأما التغيرات العضوية فهى شاملة لجميع الامراض المعدية الناشئة عن تغيرات تشريحية جوهرية مدركة والمحل شرح كل ماذكر وعراضه وصفاته على كتاب الوسائل حيث ذكرناه هنالك موضحا فليراجع

وأما معالجة كل منها بالمياه المعدنية فالمهم فيها هو معرفة الدلالات

الخصوصية ثم معرفة المياه التي ينبغي استعمالها فيها على اختلاف أنواعها

أما الدلالات الخصوصية فانها تستنتج من جملة أمور وهي هل منشاء الدسبسيا من المعدة واضطراب وظائفها او آتية من تغيرات بنية بعيدة عنها وهل الدسبسيا متعلقة باسباب تدبيرية صحية غذائية أو فسيولوجية أي وظيفية فمثلا ان كانت الدسبسيا متعلقة بالمعيشة الجلوسية أو اشغال عقلية ففي هاتين الحالتين تكون متعلقة باسباب صحية عمومية فتحتاج لمعالجة عمومية تدبيرية صحية كذلك

وأما ان كانت متعلقة باضطراب لا واسطي في فعل الهضم كعدم انتظام أوقات الاكل أو فقد المضغ أو بطبيعة الاغذية أو بقلة كفايتها أو رداءتها أو كثرتها كانت الاسباب حينئذ موضعية فتكون المعالجة موضعية كذلك

وأما ان كانت متعلقة باسباب فسيولوجية بان كان الهضم مضطربا عقب تغير أولي حاصل في الجسم بالبعد عن المعدة فتتخذ الدلالة العلاجية حينئذ من الحالة الراهنة لا من سوء الهضم حيث كان هذا عرضيا لا أصليا

وقد تتعلق الدلالة العلاجية بشكل الدسبسيا أعني بالصفة التي يكون عليها الاضطراب الوظيفي او بتسلطن أحد الاعراض كفقد الشهية او الحالة الغازية او القيء او نحو ذلك فان الدسبسيا قد يكون فيها العرض المتسلطن فقد الشهية دون غيره وقد يكون الاحساس بمواد حمضية وتسمى حينئذ الدسبسيا الحمضية وقد اشخاص لا يحسون بادنى عرض من اعراض الدسبسيا الا بظهور احساس حمضي يصعد الى أعلى في اتجاه المرى ويستمر زمنا كثير الطول او قليله بعد تعاطي المطعومات

وقد

وقد يكون العرض المتسلطن ظهور غازات بدون رائحة وطعم فيحصل انتفاخ غازي في القسم الشراسيفي او تقذف الغازات من الفم بواسطة التجشي وهذا ما يسمى بالدسبسيا الغازية وقد تتصف الدسبسيا بنوع سيلان معدي مع تغطية اللسان وكراهة المطعومات وبطء الهضم وانقذاف مواد مخاطية كثيرة اللزوجة أو قليلتها وهذا يسمى بالدسبسيا المخاطية وقد يكون العرض المتسلطن القيء من مواد غذائية بدون اضطرابات وظيفية اخر وقذف المواد الغذائية يحصل هنا بسهولة فلا يبقى من المطعومات في المعدة الا جزء قليل ويسمى ذلك بالدسبسيا القيئة (او القيء الذاتي)

وأما ظهور الآلام المعدية في الدسبسيا البسيطة فنادر بل الغالب في هذا المرض ظهور احساس بثقل وان ظهر ألم حقيقي في هذا المرض فلا يكتسب صفة الانقباض والاعتقالات والتشنجات المعدية الواصفة للألم المعدي العصبي بل الالم يكون هنا كامنا لا يظهر الا بالضغط وقد يشابه الاحساس بالجوع المفرط وغالبا يكون قاصرا على قسم من المعدة والمياه المعدنية النوعية في معالجة الدسبسيا هي

المياه الى كربوناتية الصودية

والمياه الى كربوناتية الكلسية

والمياه الحديدية

وبندر استعمال المياه الكبريتاتية هنا الا في احوال خصوصية ولهذه الانواع الثلاثة من المياه المعدنية المستعملة في الدسبسيا وصف عام وهو احتواءه على غاز حمض الكربونيك السائل فان المياه الحديدية غير المحتوية على ذلك لا تستعمل في هذا المرض والمياه الى كروناتية الكلسية لا تستعمل كذلك في هذا المرض

الامن حيثية احتوائها على هذا الحمض بكمية عظيمة ولذا تسمى بالمياه الهاضمة فمن خواص حمض الكربونيك فى الحقيقة تقوية فعل الهضم ولذا ان جميع المياه الغازية تسمى بالمياه الهاضمة فيجوز اعتبارها من المنبهات للهضم والمياه الحديدية تستعمل كذلك بكثرة فى معالجة هذا المرض ولو لم توجد دلالات خصوصية بالنسبة لاستعمال الحديد والظاهر ان لهذا الجوهر على الشكل الذى هو عليه فى المياه الحديدية الغازية تاثيرا مقويا حميدا فى حالة ضعف المعدة لكن المهم جدا فى معالجة هذا الداء المياه الى كربوناتية الصودية فانه يوجد فيها زيادة عن حمض الكربونيك وهو منبه يرجى للجهاز الهضمى وعن الحديد فى المياه الحديدية بى كربونات الصوداء فان لهذا الجوهر تاثيرا الاوسطيا قويا فى ظواهر الهضم لاسيما فى الافراز المعدى والاثنى عشرى ولذا ان المياه الى كربوناتية الصودية كانت اكثر استعمالا ومنفعة فى هذا الداء عن المياه الغازية والحديدية ونجاحها فى الاشكال المختلفة من الدسبسيا اتم واوضح

واشهر المياه الى كربوناتية الصودية مياه ويشى ثم مياه ولس ثم مياه سنت الس ثم مياه شاتونوب ثم امس ونحوها من المياه الى كربوناتية الصودية لاسيما الغازية غير المرتفعة الحرارة

واكثر استعمال تلك المياه فى هذا الداء يكون شربا عقب الاكل بكمية قليلة فى الابتداء واقل من ذلك استعمالها على صفة الاستحمام والتشلشل ويرى فى اثناء استعمال تلك المياه على هذه الصفة ازدياد فعل الهضم وزوال اعراض الدسبسيا مهما اختلف شكلها

واما المياه الى كربوناتية الكلسية فاهمها مياه بوج فانها تستعمل بنجاح عظيم فى معالجة الدسبسيا لاسيما المخاطية

او النزلة المعدية المزمنة وتنسب نوعية تأثيرها الاحتوائها على املاح كلسية ومغنيسية ومثل مياه بوج في الاستعمال من المياه الى كربوناتية الكلسية شاتلدون وسنت جلميه وهي كثيرة الاستعمال جدا اشربا مع الطعام ومياه كونيليماك وهي كالتي قبلها تعتبر مهضمة لاحتوائها على حمض الكربونيك وخفة تأثيرها عن المياه التي كربوناتية الصودية ومن هذا القبيل مياه افيان وهي بي كربوناتية مختلطة باردة قليلة المعدنية وناجحة جدا في الافات المعدية والمقوية لاسيما العصبية وقد شاهدت بنفسي مدة اقامتي بافيان سنة ١٣٨٥ تأثير تلك المياه ونجاحها في أحوال الاضطرابات المعدية وسوء الهضم فوجدتها لطيفة التأثير وموقعها على شاطئ بحيرة جنيوه بالسمو والجودة تأثير مياهها وخفتها ولطف موقعها واستعداد أماكنها بالوسائط العلاجية يهرع اليها من كل فج عميق في اسناء الفصل الجميل من السنة

وأما المياه الحديدية فانها لا تستعمل في الدسبسيا بدون واسطة وانما تستعمل في أحوال الدسبسيا المتعلقة بالانيميا وبعض هذه المياه يستعمل محلولا في المتجر كمياه غازية مقوية وذلك مياه بوسنج وسلتسناخ وسنت برد واورتزا

ومتى كانت الدسبسيا مصحوبة بحالة خلوروزا وانيميا واضحة وكانت متعلقة بها وجب استعمال المياه الحديدية لكن بشرط ان تكون غازية وذلك كمياه سلوانيس ولاماو واندبر واورتزا وشاتو كنتيه وفوريج واسبا وشولباخ ومن هذا القبيل بعض الينابيع الحديدية لمياه ويشي

وقد تستعمل في بعض احوال الدسبسيا المياه الكبريتاتية ولذا لزم ان اذكرها كمياه لميير وهي كبريتاتية صودية وكرلوس باد وهي ايضا كبريتاتية صودية ومياه بجنول وهي كبريتاتية

كلسية ومياه سمبيروهى كبريتاتية مغنيسية اما مياه لونبير فانها تعتبر نوعية فى هذا المرض ولذا يكثر استعمالها فيه كمياه ويشى تقريبا

واما معالجة الالم العدى العصبى بالمياه المعدنية فيحتاج فيها اولا لمعرفة كون هذا الالم ذاتيا او متعلقا باسباب بنيية حافظة له كبعض الامراض العصبية والخلوروزا والروماتزم والذى يستعمل فى هذا المرض من المياه المعدنية هو مياه ويشى واولبت وامس وسنت البان وبوج ونيرس وبلومبيروشود زيت ومع ذلك فاستعمال تلك المياه فى الآلام العصبية المعدية يكون مع غاية الاحتراس فمياه ويشى مثلا لا تستعمل الا على صفة الاستحمامات اللطيفة لا سيما بنبوع المارستان وعندما يكون العنصر العصبى هو المتسلط تفضل المياه الكلسية عن الصودية حيث كانت ألطف فى التاثير

وجميع المياه المذكورة فى البحث السابق تستعمل هنا أيضا انما يراعى فيها حالة الالم العدى العصبى بان كان متقطعا أو مستمرا ذاتيا أو متعلقا بحالة بنيية ولذا يفضل تارة مياه ويشى وتارة امس وتارة سنت البان وتارة بوج ولا سيما مياه لونبير وعندما يكون الالم المذكور مرتبطا بحالة ديسبسيا يراعى العرض المتسلط منها وعلى مقتضى ذلك يفضل أحد المياه عن الاخر

فى الالم العصبى المعدى الروماتزمى مثلا يفضل مياه نبريس وبولبير وشود وزيت ونحوها

وأما الآفات المعدية العضوية فلا تستعمل فيها المياه المعدنية الا نادرا ويكون استعمالها مع غاية الاحتراس ولا تستعمل الا بقصد تلطيف بعض الاعراض المصاحبة

في أمراض الكبد ومعالجتها بالمياه المعدنية

أمراض الكبد التي تستدعي كثرة المعالجة بالمياه المعدنية هي عبارة عن امتلاآت هذا العضو (اي احتقاناته وتمدداته) وحصواته الصفراوية فاما الامتلاآت الكبدية فهي عبارة عن ازدياد في حجم هذا العضو كلا أو بعضا بدون تغيرات واضحة في جوهره قابلة للتحلل التام بحيث ان هذا العضو يعود الى حالته الطبيعية وهذه الامتلاآت متى حصلت بكيفية بطيئة يظهر ان منشأها الاصلي هو الاحتقان سواء كان توارديا أي قويا أو احتباسيا أي ضعيفا

وأما اذا حصلت هذه الامتلاآت بسرعة وكانت تابعة لالتهابات حادة في الكبد فلا بد من حصول نضج لينفاوي التهابي في جوهر هذا العضو ثم ان الكبد من الاعضاء الكثيرة الاستعداد جدا للتمددات والامتلاآت وليس هناك عضو يعادله في ذلك سوى الرحم وهذا ناشئ عن حالة تأليفه الطبيعي فان هذا العضو كالرئة مؤلف من جوهر خلائي ومن مجموع شعري وعائي غزير جدا ذي دورة قوية للغاية وهذا المجموع الشعري ناشئ من مجموعين وعايين مختلفين وهما المجموع الشرياني الكبدي والبوابي وهذا خلاف القنوات العديدة الخاصة به ومن ذلك كثرة حصول التمددات والامتلاآت الكبدية التي هي اما عبارة عن احتقانات وعائية في الكبد أو عن تكاثفات في الجوهر الخلوي بهذا العضو ناتجة اما عن تكرار الاحتقانات أو عن تغيرات التهابية خفيفة أولية أو ثانوية تكون في درجة متوسطة بين الالتهاب والاحتقانات

والامتلاآت الكبدية بالنسبة لكيفية ظهورها تتعلق بشكلى الاحتقانات وهما الوارد أى القوى والاحتباسى أى الضعفى

ثم ان الاطباء الالمانيين الذين يعتبرون الامتلاآت الكبدية احتباسية اى ضعفية وينسبونها فى الغالب من جهة للامتلاآت البطنية السفلى ويقولون ان السبب الاكثر حصولا للانتفاخات الكبدية هو الاحتقان الذى هو فى حد ذاته نتيجة ملازمة للامتلاء البطنى السفلى وان الامتلاء البسيط للكبد الناتج عن بطء الدورة البطنية وركود الدم فى أوردته يتبع عنه اضطرابات هضمية وتلبكات معدية معوية مصحوبة باسهال تارة يكون بسيطا وتارة مدمما أو بامساك أحيانا اخر وبضعف فى الحركات العضلية وانحطاط فى القوى وعوق فى التنفس واضطراب عصبى دماغى وتغير فى لون الوجه والسحنة فيصير ترابيا ومن جهة أخرى تنشأ الامتلاآت الكبدية من حالة التهابية خفيفة أو تحت التهابية لهذا العضو ولذا كثيرا ما توجد آثار تلك الالتهابات المذكورة فى الجثة كما انها قد تكون عبارة عن التصاقات برية ونية كما توجد بكثرة فى البلورا بعد الموت أيضا

ومن هذا يتضح ان الامتلاآت الكبدية كما تعقب أحوالا ضعفية احتباسية تعقب أيضا أحوالا قوية تهيجية أى التهابية

وعلى كل حال فان الامتلاآت الكبدية التى تعالج بالمياه المعدنية قد تعقب تارة عوارض حادة تسير بسرعة الالتهابات الكبدية

أو المغص الكبدي وتكون اذ ذاك كمرض حاد آلت حالته
الى الازمان وتارة تكون متعلقة بوجود حصوات صفراوية
فتسير على صفة المغص الكبدي الحصوي وتارة أخرى تكون
الامتلاآت الكبدية متعلقة باضطرابات هضمية على شكل
ديسبيسيا وفي أحوال عديدة أخر تكون تلك الامتلاآت
الكبدية ناتجة عن تأثير الحميات الاجامية أو تأثير السم
الاجامي كما يشاهد ذلك في البلاد الحارة وهناك أحوال فيها
يظهر الامتلاء الكبدي بكيفية ذاتية كمرض قائم بنفسه وبالجملة
فجميع هذه الاسباب الناتجة عنها الامتلاآت الكبدية موضحة
في كتاب الوسائل كما ذكرناه هناك ايضا جميع الاعراض الواصفة
للامتلاآت والتمددات الوعائية الكبدية وهي الحالة البرقانية للجلد
والصلبيتين على اختلاف درجاتها أو فقدها بالكلية واضطراب
الجهاز الهضمي واختلاف درجته وتغير التغذية العامة
واختلاف درجتها والاحساس بالامتلاء في المراق الايمن
أو الالم عند الضغط أو فقده وتمدد الفص المصاب من الكبد أو
جميع هذا العضو مع درجة مجاوزته لحافة الاضلاع واصطحاب
التمددات الكبدية بالاحتقانات البطنية الباسورية أو
الارتشاحات في الاطراف السفلى بل والاستسقاء الزقي أو اللحمي
وانضمام ذلك لآفات عضوية في القلب أم لا راجع كتاب
الوسايل أيضا في مبحث الاحتقانات الكبدية وعلى حسب
درجة تلك الاعراض ينبني ولابد اتخاذ الطرق العلاجية بالمياه
المعدنية أو رفض استعمالها فان النجاح ولابد مرتبط بدرجة تلك

الاعراض وحالة ازمان المرض ووجود تغيرات فى جوهر الكبد ونحو ذلك

﴿ المعالجة ﴾

والمياه المعدنية المعتبرة نوعية فى امتلاء الكبد وتمددات هى المياه البيكاربوناتية الصودية كمياه ويشى والكربيتاتية الصودية وأشهرها مياه كرلوس بادوهى حارة ومياه مارين بادوهى باردة ففى فرانسا تستعمل مياه ويشى بكثرة فى هذا المرض وفى المانيا تستعمل بالاكثر مياه كرلوس بادلاحتوائها على كثير من الصودا وذلك لوجود مقدار عظيم من كربونات وكاربور الصودا والحديد فهى من هذه الحيثية تقرب فى التركيب من مياه امس ومن حيثية المنفعة العلاجية من مياه ويشى

ولتلك المياه المعدنية النوعية فى التمددات والامتلاآت الكبدية تاثير محلل فى هذا المرض ولهذا نجدها كثيرة الفائدة فيه لاسيما مياه كرلوس بادفانها بارتفاع درجة حرارتها تحدث زيادة عن ذلك تنبهها جيدا فى الحساسية العصبية المتناقصة وتعيد الوظائف المعوضة للمجموع العددى وبها تنتظم وظائف الافراز وترجع الى حالتها الطبيعية بسبب وجود كبريتات وكربونات الصودا فيها فهذه المياه تؤثر حينئذ بكيفية محللة وملطفة وجميع هذه التاثيرات توجد ولابد أيضا فى مياه ويشى

واستعمال تلك المياه فى الامتلاآت والتمددات الكبدية هى شرب بمقدار عظيم جدا فتستعمل من ماء ويشى من سبع كوبات الى ثمانية حتى يتحصل منها على التاثير المحلل والملطف والمنوع فى هذا المرض سيما وان المرضى المعتريهم أمراض من هذا القبيل

تحمل استعمالها بمقدار عظيم كالمصابين بالنقرس سيما عند عدم وجود أمراض فى الجهاز الهضمى تمنع من استعمالها وتستعمل تلك المياه أيضا على صفة الحمام من ٣٠ الى ٤٠ مرتفع تحلل تنترات

وكذا تستعمل على صفة التشلشل الصاعد بقصد تقوية الدورة الباسورية فان بينها وبين الدورة الكبدية ارتباطا عظيما بل وبعضهم يستعمل تلك المياه على صفة الحقن من المستقيم بقصد تأثيرها على الكبد بعد امتصاصها بدون واسطة وكذا تستعمل تلك المياه بوصف التشلشل بقوة على قسم الكبد اذ بذلك كثيرا ما تحدث تأثيرا محللا واضحا فى الامتلاآت والتمددات الكبدية سيما فى الاحوال التى فيها يكون الاحتقان الكبدى ضعيفا بحيث يحتاج الحال لايقاظ الدورة فى الكبد والاعضاء المجاورة وليس لتلك المياه دلالات تمنع من استعمالها فى الامتلاآت والتمددات الكبدية سوى الدلالات العمومية التى تمنع من استعمال المياه المعدنية عموما كامراض القلب والاستسقا ونحو ذلك

ومن حيثية أفضلية مياه كرلوس باد فى أمراض الكبد عن مياه ويشى فهذا أمر غير مقطوع به اذ يشاهد النجاح فى الاحوال المماثلة لبعضها من استعمالها على حد سواء تقريبا

وهناك مياه معدنية مشابهة لمياه ويشى وكارلوس باد تستعمل أيضا فى الاحتقانات والتمددات الكبدية ولو كانت أقل منها فى الفعل وذلك كمياه سنت اليان وإمس ومياه بلومبير وغير ذلك

وأما الحصوات الكبدية فانها من جملة الامراض التى تفصر

معالجتها فى استعمال المياه المعدنية النوعية خاصة فان كلا من المعالجة التدبيرية الصحية والدوائية بواسطة المسهلات واستعمال بعض الجواهر الدوائية كالتربنتينا والاتير والصابون الاوزى ونحو ذلك ليس فيه كبير فائدة

والغاية من استعمال المعالجة بالمياه المعدنية فى هذا الداء أمران احدهما تقوية فعل الجهاز الصفراوى سواء كان بالنسبة لتقوية منسوج القنوات الصفراوية حتى يزداد فعل قذفها أو بالنسبة لازدياد فعل افرازها

ثانيهما تنويع تركيب الصفراء فالغاية الاولى هى من قبيل المعالجة الواقية والثانية من قبيل المعالجة الشفائية

فمن المعلوم انه يوجد أمران معينان على حصول المرض المعروف بالحصوات الصفراوية وهو مرض مقوم من تكوين الحصوات فى القنوات الصفراوية نفسها ومن العوارض التى تنتج عن وجودها ومرورها فيها

فبالامر الاول وهو تنويع حالة الصفراء وتركيبها الكيماوى يتسلط جدا أحد العناصر المكونة لها وهو الكولستيارين أو المادة الملونة

والثانى يحدث بطئا فى الدورة الصفراوية أو تناقصا فى قابلية انقباض القنوات المفرزة للصفراء وحينئذ فمن الواضح ان الامور المهمة فى تكون الحصوات الكبدية هى تارة تغيير فى التركيب الكيماوى للصفراوى وتارة تناقص فى فعل وظائف الجهاز الصفراوى

واما أعراض الحصوات الصفراوية وما ينتج عنها من العوارض

والنقص

والمغص الصفراوى فوضحه مع الاطناب فى الوسائل فلتراجع

﴿ المعالجة ﴾

المياه المعدنية النوعية فى الحصوات الصفراوية هى المياه البيكربوناتية الصودية فهذه المياه يظهر انها من جهة ذات تاثير قوى على الصفرا وتركيبها الكيماوى ومن جهة أخرى لها تاثير منبه فى الجهاز الكبدى وكذا ان تلك المياه تسهل حلالة للتراكمات الحصوية المتكونة من المادة الملونة للصفرا كما تحلل أيضا المواد الكولستيارينية بحلها المواد المخاطية الخادمة لها كواسطة انضمام

اوأشهر المياه البيكربوناتية استعمالا فى هذا المرض هى مياه ويشى سيما ينبوع جران جريل وينبوع المارستان شربا واستحماما وكثيرا ما يحصل المغص الكبدى الحصوى فى اثناء المعالجة وعند ذلك ينبغى ايقاف استعمالها لكن لاجل انقطاعها بالكلية لابد من تكرار الاستعمال فيما بعد بحسب الحالة ويكون على صفة معالجة واقية من رجوع هذا الداء وزيادة عن استعمال مياه ويشى تستعمل أيضا مع النجاح فى هذا الداء مياه امس وكذا مياه كرلوس باد التى ذكر نا مرارا انها توافق بالكلية بالنسبة للتاثير العلاجى مياه ويشى وكذا مياه ولس وسانت البان ونحو ذلك

﴿ وعلى وجه الاقتصار نقول ﴾

أولا ان امراض الكبد التى تستدعى المعالجة بالمياه المعدنية هى امتلاآت هذا العضو والحصوات الصفراوية

ثانيا ان التمددات الكبدية التى تعقب احيانا العوارض الحادة أى الالتهابية فى هذا العضو يظهر انه يتعسر شفاؤها عن التمددات التى تنشأ بحالة مزمنة من الابتداء

ثالثا ان الزمن الذى تظهر فيه ثمرة المعالجة بالمياه المعدنية يكون من ثمانية عشر شهرا الى أربع سنين

رابعا ان وجود الاستسقاء اللحمى والزقى يمنع من استعمال المعالجة بالمياه المعدنية ومع ذلك فوجود الاستسقا اللحمى اوالزقى على انفراده قد يجوز استعمال تلك المعالجة متى كان ناتجا عن عوق وامتلاء فى الدورة الكبدية الوريدية وكان ذلك قابلا للحلل

خامسا يجوز استعمال معالجة بالمياه المعدنية مع الفائدة ولو مع وجود مرض فى القلب وذلك عند عدم وجود ارتشاحات رئوية وكان ضيق التنفس غير عظيم وكان المريض غير معرض لاحتقانات قوية فى اعضاء أخر

سادسا ان المياه النوعية فى الامتلاآت والتمددات الكبدية فى المياه البيكربوناتية الصودية اوالكبريتاتية الصودية أوبعض المياه الكلورورية الصودية وان المهم منها جميعا مياه ويشى وكارلوس باد

سابعا ان الدلالات المهمة فى معالجة الحصوات الكبدية هى احداث سرعة فى جريان الصفراء بتقوية المنسوجات المفرزة لها وتوسيع تركيبها الكيماوى

ثامنا ان المياه النوعية فى الحصوات الصفراوية هى مياه

وبشي وولس وامس وسنت البان ويضاف لها مياه كرلوس باد

﴿ في الرمل البولي ومعالجته بالمياه المعدنية ﴾

الظاهر ان وجود الرمل في البول متعلق بحالتين مرضيتين مختلفتين احداهما الرمل الدياتيزي وهو يشمل الرمل البولي والاكسالي والثانية الرمل النزلي وهو رمل فوسفاتي فالاول هو الذي يستحق ان يسمى بالرمل الدياتيزي حقيقة فان الرمل البولي أو الاكسالي يتكون باستعداد بدني مخصوص يعرف بسهولة فلا يظهر في البول الا كظاهرة افرازية غير طبيعية بخلاف الرمل الفوسفاتي فانه على الدوام ينتج عن حالة نزلية في الغشاء المخاطي المثاني

والذي نتكلم عليه هنا هو الرمل الدياتيزي فان شرح الرمل النزلي يذكر عند الكلام على الالتهابات النزلية للاغشية المخاطية للجهاز البولي بل نقتصر في الكلام على الرمل البولي حيث ان الرمل الاكسالي ليس مهما فلا نتكلم فيه الا بعض كلمات

﴿ الدلالات الملاجئية ﴾

معالجة الرمل البولي بالمياه المعدنية بسيطة سهلة اذا لم توجد مضاعفة بمغص كلوي حصوي أو التهاب كلوي حصوي ومن المعلوم ان الرمل البولي عبارة عن انقذاف العناصر البولية الازوتية الزائدة في البول التي تنقذف الى الخارج على شكل تراكمات ترابية أو رملية أو حصوية صغيرة ويوجد بكثرة عند الاشخاص المفرطين من تعاطي الاغذية الازوتية لكنه قد يوجد عند اشخاص ذوي مزاجية مغايرة لذلك اما من اعتيادهم على قلة المطعومات الازوتية أو من أسباب أخر

فالرمل البولى ولو أن من الامور المساعدة جدا على تكوينه
فى البول ادخال كمية عظيمة من العناصر الغذائية الازوتية فى
الجسم الا ان وجود الازوت فى الجسم بكمية زائدة عن الحد ليس
من الامور الضرورية لتكوينه بل ان الرمل حينئذ ينتج عن
استعداد فى الجسم به تتفرز العناصر الازوتية بكمية غير
طبيعية وعلى شكل غير طبيعى وهو حمض البوليك وفى الحقيقة
ليس الازوت هو الذى يتكون فى الجسم بل الذى يتكون فيه
هو حمض البوليك فهذا الاخير هو الذى يوجد بكمية زائدة
عن الحد

فهذا المرض فى الحقيقة عبارة عن استعداد بنيى مخصوص به
يستحيل الازوت الى حمض بوليك بكمية زائدة عن الحد فيتفرز
على شكل غير طبيعى ومن الواضح حينئذ انه بتناقص ادخال
العناصر الازوتية فى الجسم يحصل ولا بد تناقص فى متحصل هذا
المرض لكن هذا لا يكفى فى ازالته بالكلية

فان قيل كيف تتفرز العناصر الازوتية على شكل تراب أو رمل
أو حصوات وباى سبب قيل ان هذا أمر مجهول علينا كما ذكرناه
فى داء النقرس فان فى كيفية ظهور هذين المرضين تناسبا عظيما
ولو كانت الظواهر المرضية مختلفة

وعلى كل حال فان الرمل البولى من أول الامراض التى فيها يتضح
اضطراب الظواهر الكيماوية التى بتسلطن الفعل الحيوى عليها
تكون هى المنوطة بتجديد المنسوجات فى الجسم وتعويضها
فمن المعلوم سهولة اتضاح الظواهر الابتدائية للرمل البولى وهى
الرواسب البولية بدون استعداد بنيى مخصوص عقب تأثير أى
اضطراب على الجسم أو بتأثير سبب ما كالتعب العضلى الشديد
والمشى العنيف المستطيل والسهر والتباعد عن التدبير الصحى

ولاسيما متى انضم لذلك بعض الاسباب المرضية كالحمى
كما وان هناك بعض أشخاص تتضح فيهم هذه الظاهرة (أى
الرمل فى البول) بسهولة عظيمة وعلى شكل واضح عقب تأثير
بعض الاسباب المتممة ولو الواهية بدون وجود مرض ويظهر ان
ذلك متعلق بالحالة البنيية العامة

وبالجملة فهناك أشخاص تتضح فيهم هذه الظواهر وتكون
ناتجة عن استعداد بنيي واضح وبدون تعلق سبب ما مهيئ أو متمم
وهذا الاستعداد يكون فى الغالب وراثيا وواصلا الى درجة
مرضية وحينئذ يقال ان هناك دياتيزا رمليا بوليا (أى سوء قنية
رملية بولية) فهذه هى الاحوال أو الدرجات الثلاث التى تتضح
بها ظواهر الرمل البولى وهى الظهور العارض له عقب تأثير
أسباب مخصوصة والظهور الكثير السهولة عقب تأثير سبب
ما ينتج عن استعداد بنيي مخصوص والظهور الحقيقى بدون سبب
متمم ناتج عن استعداد بنيي مخصوص أى الدياتيز الحقيقى والدرجة
الثالثة منها هى التامة

فالدلالات العلاجية فى الرمل البولى الحقيقى حينئذ ليست
عبارة عن وجود جوهر دوائى به يذاب الرمل أو يتعادل الحمض
البولى بل المقصود منها هو احداث ينبوع فى الاضطراب الغذائى
البنيي الذى كان ابتداء له أو المحدث له بالكلية

ويظهر ان تأثير العلاج بالتدبير الغذائى الصحى وبالمياه المعدنية
يؤثر بهذه الكيفية فى كل من النقرس والرمل البولى فهو فيهما
واحد لاسيما فى النقرس الحاد ذى النوب المنتظمة الذى يوجه
العلاج فيه أيضا الى الحالة البنيية الدياتيزية

وأشهر المياه استعمالا فى الرمل البولى المياه الكربوناتية الصودية
والكبريتاتية الصودية وأشهرها مياه ويشى بفرانسا ومياه

كارلوس باد بالمانيا

أما مياه ويشي فكما انها هي النوعية في النفرس الحاد المنتظم فكذلك هي نوعية في الرمل البولي وليس المقصود من استعمال تلك المياه ازالة الرمل البولي كما قاله بعضهم بل القصد منه تنويع الحالة البنيية المرضية او شفاؤها فاستعمال هذه المياه حينئذ ليس الغرض منه اجراء معالجة تسكينية أو واقية بل معالجة شفائية وان كان الحصول على ذلك في جميع الاحوال ليس سهلا كما هي عادة الامراض البنيية وتستعمل تلك المياه في الرمل البولي سواء كان محصورا بمغص كلوي رملي أولا وانما يجتنب استعمالها وقت النوبة وأما وجود اعراض التهابية كلوية فانه يمنع من استعمالها ومياه ويشي تستعمل في الرمل البولي من الباطن شربا بمقادير قليلة من الابتداء ثم يزاد فيها تدريجا مع الاستمرار زمنا طويلا للحصول على الغاية المطلوبة وهي تنويع التغذية بحيث ان مقدار التعاطي يزداد شيأ فشيأ الى ان يصل الى سبع كاسات أو ثمانية كل يوم وفي الغالب لا يحتاج الحال لتعاطي مقدار زائد عن ذلك خيفة حصول عوارض من جهة الكلية وتأثير تلك المياه عليها بشدة واكثر الينابيع استعمالا هو ينبوع الجراند جريل وسلستن

وكذا تستعمل مياه ويشي على شكل الاستحمام ففي ذلك مساعدة عظيمة ولا سيما فيما اذا خيف من حصول المغص الكلوي الرملي عقب تعاطي تلك المياه شربا بكمية عظيمة ويتدرج استعمالها على صفة التسلسل في القسم الكلوي

ومثل مياه ويشي في الاستعمال وتقرب منها في المنفعة بل تفضل عنها في بعض الاحوال مياه ولس وسنت البان وامس ونحو

ذلك

واما مياه كرلوس باد فانها كثيرة الاستعمال فى هذا الداء ايضا واطبا الالمانيين يعتبرونها من أقوى المياه تأثيرا فى هذا الداء وتفضل عن غيرها لكونها باستعمالها تدخل فى الجسم كمية عظيمة جدا من الاملاح القلوية وتكابد فى المنسوجات استحالات وتحللات عديدة وبوجود كمية عظيمة من كبريتات الصودا فيها تؤثر تأثيرا كيماويا على تركيب الدم الوريدى وبها يزول الاحتقان والامتلاء الوريدى فى البطن السفلى وتضارب العنصر المرضى الاصلى لهذا المرض وبذلك تمنع تكون الاملاح البولية التى ترسب رسوبا غير طبيعى فى البول

ومياه كارلوس باد تستعمل فى جميع الاحوال التى يكون فيها الرمل البولى دقيقا فينفرز مع البول امام ظهور المغص الكلوى الحصوى أو بدونه مالم تكن الحصوات قد تكونت واكتسبت حجما عظيما بحيث لا تسمح الحالة بانقذافها من المسالك البولية وفى الحالة المضادة لذلك أى فيما اذا عظم حجم الحصوات وتعذر خروجها من القنوات البولية فلا بد من اجراء العملية الجراحية وحينئذ فاستعمال تلك المياه يكون بقصد مضاربة الديابيز الرملى

وكيفية استعمال مياه كرلوس باد فى الرمل البولى كاستعمال مياه ويشى

ولا تستعمل المياه القلوية الصودية فى الرمل البولى الفصفاتى ولا فى الحصوات الفصفاتية النوشادرية المغنيسية ولا الفصفاتية الكلسية فانها هنا مضرة لا نافعة حيث توجد عادة عند الاشخاص

الضعفاء البنيية المصابة بامراض نزلية فى المسالك البولية
والينابيع المشهورة من مياه كرلوس بادى هذا الداء هى ينبوع
الاسترودل

وكذا من المستعمل بكثرة فى الرمل البولى من المياه المعدنية
مياه كنتروكسويل لكونها قدرة للبول جدا ومياه بوج لكن
ينبغى الشرب منها بمقدار عظيم جدا من ١٢ كوبة الى ١٥
ومع ذلك فلم تزل المياه الكربوناتية الصودية هى المعتبرة نوعية فى
هذا الداء وأقواها فعلا

وعلى وجه الاجمال نقول

اولا ان الرمل البولى يعتبر مرضا بنيويا ياتى بابه ينتج انقذاف
العناصر الازوتية المعدة للانقذاف خارجا عن الجسم
بكيفية غير طبيعية

ثانيا ان الرمل الاكسالى يظهر كذلك انه متعلق بحالة بنيية
عمومية بها لا ينتج فساد حمض الاكساليك الداخل فى
الجسم من الاغذية ولا ينقذف على الحالة الطبيعية بل
على شكل رمل مع البول وكلا هذين النوعين من الرمل
يسمى بالدياتيزى

ثالثا ان الرمل الفصفاتى يتعلق بحالة نزلية فى الغشاء المخاطى
للمسالك البولية ويسمى بالرمل النزلى

رابعا ان المخض المكلوى الرملى لا يمنع من استعمال المياه
المعدنية وانما ينبغى تجنيبه زمن استعمالها عن دور حصوله

خامسا ان المياه المعدنية الكربوناتية الصودية هى النوعية
فى الرمل البولى وان مياه ويشى وكرلوس بادى هى

اشهرها

أشهرها وان هذه المياه لا تؤثر تأثيرا نوعيا على البنية لاصالة للرمل الدولى فقط وان بعض المياه تقرب منها فى الفعل العلاجى كمياه ولس وسنت البان وامس بل وبعض المياه الكبريتورية

سادسا ان مياه كرلوس باد مثل مياه وبشى فى الفعل النوعى العلاجى

سابعا ان المياه المعدنية عديمة المنفعة فى الحصوات البولية العظيمة

﴿ فى أمراض الرحم ومعالجتها بالمياه المعدنية ﴾

امراض الرحم كثيرا ما تستعصى عن الشفاء بالوسائط العلاجية الاعتيادية فانها تتعلق غالبا بأحوال بنيوية دياتيزية والامراض الرحمية التى تستدعى المعالجة بالمياه المعدنية ثلاثة

اولا الالتهابات الرحمية المزمنة ومن جملتها التسلخات والتقرحات النزلية المزمنة فى عنق الرحم

ثانيا تغيرات أوضاع الرحم وشكله الناتجة عن حالة استرخاء وضعف فى الجهاز المثبت له

ثالثا الاورام الرحمية والمبيضية

وهذه الاحوال الثلاثة المرضية يعالج كل منها بما يليق به من المياه المعدنية فالالتهابات الرحمية المزمنة تعالج بالمياه المنوعة الملطفة وتغيرات أوضاع الرحم وشكله تعالج بالمياه المعدنية المقوية والاورام الرحمية والمبيضية تعالج بالمياه المحللة وشرح كل من هذه الامراض الثلاثة قد كرر مع الاطناب فى كتاب الوسائل فليراجع

وأما الدلالات العلاجية فانها تستنبط فى الغالب من الحالة

المرضية العامة المتعلق بها التغير المرضي الموضعي وهو وجود حالة لينفاوية خنازيرية او حالة طفحية جلدية أو روماتزمية فاننا كثيرا ما نجد مثلا الالتهابات الرحمية المزمنة مع انتفاخ عنق الرحم وسيلاناته المستحصمة متعلقة بسوء القنية اللينفاوي الخنازيري وتسلخات عنق الرحم وتقرحاته بسوء القنية الطفحي واحتقانات الرحم مع الآلام المتفاوتة الشدة فيه متعلقة بسوء القنية الروماتزمي وعلى حسب ذلك تختلف المعالجة بالمياه المعدنية لا بنفس الحالة الموضعية وكذا بالنسبة لتغير أوضاع الرحم وأورامه واورام المبيض يلتفت في المعالجة للحالة العامة

﴿ المعالجة ﴾

لا توجد مياه نوعية خاصة بامراض الرحم وانما ينبغي انتخاب أحدها على الدلالات العلاجية السابق ذكرها

وهذه الدلالات العلاجية تستدعي باختلاف الاحوال اما معالجة بنية منوعة او مقوية او ملطفة

فالمياه التي بها يحصل على الاولى هي الكبريتورية متى كان سوء القنية الطفحي هو المتسلطن بخلاف ما اذا كان المتسلطن سوء القنية اللينفاوي الخنازيري فالمياه الكبريتورية والكلوروزية الصودية هي التي تستعمل واما اذا كان سوء القنية الروماتزمي هو المتسلطن فتستعمل المياه ذوات الحرارة المرتفعة جدا ايا كانت

واما المعالجة المقوية فتستدعي استعمال المياه البيكربوناتية الصودية والحديدية

واما المعالجة الملطفة فانها تستدعي استعمال المياه القليلة المعدنية والخفيفة التأثير كالمياه الكبريتانية

وعلى مقتضى ذلك يتضح لنا ان معالجة أمراض الرحم بالمياه المعدنية كثيرة التضاعف وتحتاج الى دقة النظر

ولنذكر الآن اختلاف طرق استعمال تلك المياه فى الامراض الرحمية فنقول

كيفية الاستعمال * كيفية استعمال المياه المعدنية من الباطن فى أمراض الرحم تستنتج من الاحوال العامة البنيية لا من حالة الجهاز الرحمى وأما كيفية استعمالها من الظاهر فهو المهم هنا لاسيما على صفة الحمامات وهو الغالب الكثير فى هذا المرض وينبغى الاعتناء بتركيبها الكيماوى ودرجة حرارتها ومدة مكث المريض فيها

والعادة أن تفضل الحمامات القوية الدرجة فيما اذا أريد التأثير على الجهاز الرحمى بقصد احداث التحلل لكن الغالب استعمال المياه المعدنية الخفيفة أو تخفيفها بالصناعة فمثلا بالنسبة لمياه ويشى يفضل ينبوع المارستان فى هذا المرض دون غيره وكذا ينبغى أن لا تكون حرارة الحمام قوية جدا فانها تضر المريض عرضة لثوران الاحتقانات المزمنة ومدة مكث المرضى فى الحمام ينبغى أن تكون مستطيلة ولذا يفضل استعمالها فى الحياض

وأما استعمال المياه المعدنية على صفة التشلشل أو الرزز من الظاهر أو الباطن بواسطة أجهزة معدة لذلك فتعد أيضا من التقدمات العظيمة فى معالجة أمراض الرحم والمياه التى تستعمل على الطرق التى ذكرناها بحسب اختلاف الاحوال البنيية هى أولا

المياه الكبريتورية سيما متى كان مرض الرحم مرتبطا بحالة بنيية دياتيزية طفحية أو روماتزمية كما سنتى تيوفور وميا لوشون

وكتربه واكس لاشابيل وبرصة وحلوان وغير ذلك ودرجة حرارة الحمام بها من ٣٠ الى ٣٢ ويمكث المريض فيه من ساعة الى اثنتين

ثانيا المياه الكلوروريية الصودية سيما في الاحوال التي يكون فيها مرض الرحم متعلقا بحالة بنيية لينفاوية خنازيرية خصوصا في أحوال انقطاع الطمس أو فقده وضعف الجهاز الرحمي كمياه أورياج وبلرولك ولاموت وكريت سناخ (وهي المستعملة بكثرة عند أطباء الالمانين) ومياه كسنجن والبحار وغير ذلك

ثالثا المياه البي كربوناتية الصودية لاسيما في الاحوال التي يراد منها تنويع البنية سواء كان ناتجا عن مرض مزمن في الرحم أو كان مرض الرحم متعلقا به وأفضل تلك المياه مياه ويشي وأمس وفي حمامات هذين النوعين اجهزة عديدة لتنويع استعمالها على صفة التشلشل الصاعد والنازل والأفقي المختلف الشدة والرز على اختلاف استعمالها بحسب الاقتضاء

رابعا المياه البيكربوناتية الكلسية فانها كثيرة الاستعمال في الالتهابات الرحمية المزمنة كمياه أوساو بجنير ديجور وبلومبير ونحو ذلك

وأما تحولات الرحم وسقوطه فنجاح المعالجة فيها بالمياه المعدنية قليل لكن متى كان التحول مصحوبا بحالة ضعف أو استرخاء في الجهاز المعلق للرحم فاستعمال تلك المياه ينتج عنه ولا بد تحسين في حالة المرض

والمياه الكثيرة الاستعمال في ذلك هي البي كربوناتية الصودية والكلوروريية الصودية أو المياه الحديدية وذلك بحسب

ما تستند عنه الحالة البنية

وأما الاورام الرحمية والمبيضية فمن المعلوم ان المعالجة بالمياه المعدنية فيها ذات نجاح قليل الوضوح سيما ان كانت قد وصلت لحجم عظيم جدا وأما في ابتداء تكونها سيما الاورام الليفية فقد يشاهد من استعمال تلك المياه المعدنية المحللة كالمياه البي كربوناتية الصودية والكلورورية الصودية نجاح واضح بحيث يحصل اما تحللها أو بالاقل وقوف سيرها

وأشهر المياه المستعملة في ذلك مياه ويشي ولاموت والسرون ونوهيم وكستجن وكرلوس باد وكريث زناخ وتفضل المياه الكلورورية الصودية عند النساء ذوات البنية الرخوة اللينفاوية

وأما المياه البي كربوناتية الصودية تفضل عند النساء ذوات الامتلاء الدموي والاولى لها أفضلية عندهن أيضا عند وجود احوال عصبية واضحة فيهن ويجتنب استعمالها عند وجود استعداد نزفي

وما ذكرناه بالنسبة لاورام الرحم يقال بالنسبة للاورام المبيضية سيما الاحتقانات المبيضية المزمنة وأما الاكياس المبيضية فليس للمياه المعدنية فيها أدنى تأثير وحاصل ما ذكر بالنسبة لمعالجة أمراض الرحم بالمياه المعدنية هو

أولا ان كثيرا من النساء المصابات بالتهابات رحمية مزمنة (وهو الالتهاب الرحمي النزلي والاحتقانات الرحمية وتسلخات عنق الرحم وتقرحاته) استعصاؤها عن الشفاء يكون ناتجا ولابد عن حالة بنية عمومية دائمة سواء كانت لينفاوية أو خنازيرية أو طفحية أو ورمائية

ثانيا انه في أحوال أخر توجد حالة بنية تابعة لامراض

الرحم سواء كانت اينماويه اوديسينتسية كثيرا ما تلتبس بحمقة النهوكة فتمنع حينئذ من شفاء المرض الرحمى الابتدائى

ثالثا ان المعالجة بالمياه المعدنية توجه نحو الحالة البنيية اولية كانت اوتابعية

رابعا انه ينبغى الاحتراس فى المعالجة بالمياه المعدنية القوية جدا التى يمكن انها تكون سببا فى ظهور اعراض احتقانية تواردية فى الرحم أوظواهر نزيفية اوالتهابية

خامسا ان الدلالات العلاجيه المستنتجة مما ذكرناه تستدعى اما معالجة دياتيزية أومقوية اوملطفة محللة

سادسا انه لايوجد مياه معدنية نوعية فى معالجة الالتهابات الرحمية المزمنة

سابعا ان المعالجة الدياتيزية لامراض الرحم تنبنى على استعمال المياه المعدنية النوعية للحالة البنيية الراهنة وهى الكبريتورية والكلوروروية الصودية والحديدية والمياه الخفيفة المعدنية المرتفعة الحرارة والمعالجة المنوعة المقوية يحصل عليها بواسطة المياه التى كربوناتية الصودية والحديدية والمعالجة الملطفة المحللة تكون بواسطة المياه القليلة المعدنية سيما الكبريتاتية

ثامنا ان الاستعمال الباطنى بالشرب والظاهرى بالحمامات المستطيلة هما الطريقتان الكثيرتا الاستعمال فى الامراض الرحمية المزمنة واما الحمامات الحارة جدا فهى فى الغالب مضرة وفى احوال كثيرة ينبغى الاحتراس فى استعمال التشلشل بجميع انواعه وفى الاحوال التى

تغلب فيها الاحتقانات التوارديه يفضل استعمال المعالجة
بالمياه الاعتياديه الباردة عن المياه المعدنية

تاسعا ان المياه الكبريتورية التي تفضل في أحوال الدياتيز
الطفحي وعند النساء ذوات البنية اللمفاوية ينتخب
منها ما كان لطيف التأثير كمياه سنت سوفلور وشود
وكوتريه وليشون واكس وبرست وملتيج وأولیت
وغير ذلك

عاشرا ان المياه الكلوروريه الصوديه القوية يقل استعمالها
في كثير من أحوال الالتهابات الرحمية المزمنة فانها وان
كانت كثيرة الفائدة في تلطيف الحالة العصبية العمومية
الا انها تساعد على تحريض الانزفة الرحمية ولذا تفضل
المياه الكبريتورية اللطيفة عنها في كثير من الاحوال

الحادي عشر ان المياه الي كربوناتيه الصوديه لاسيما مياه
ويشي تستعمل في أمراض الرحم كمنوعة مقوية خصوصا
في الاحوال التي تقع المرضى فيها في أثناء سير الالتهابات
الرحمية المزمنة في حالة ضعف عامة مع الخلوروز والانيميا
أو الديسبيسيا أو ضعف عام

الثاني عشر انه عند النساء المصابات بالاستيريا او بامراض
عصبية رحمية تفضل مياه امس عن مياه ويشي

الثالث عشر ان المياه الكبريتاتيه لاسيما مياه أسا ومياه
البلبير ومياه بجنير ديبجور يظهر انها اجود استعمالا
خصوصا عند وجود ازدياد في تنبه الاعضاء التناسلية
الذي يمنع من استعمال اغلب المياه المعدنية
في الالتهابات الرحمية المزمنة

الرابع عشر كل من المياه الكلوروريه الصوديه (كربت زناخ ولاموت والبربون ونحوها) والى كربوناتيه الصوديه لها خواص محللة ولذا تستعمل مع النجاح فى الاورام اللمفية للرحم لكن من المعلوم ان صفة التحليل هذه تعتد قوتها على حسب طبيعة تلك الاورام ومع ذلك فقد يشاهد اما زوال بعض الاورام اللمفيه القليلة الحجم او تناقص الحديث منها او ايقاف سير العتيق العظيم الحجم منها

الخامس عشر ان للمياه المعدنية تأثيرا عمائلا لما تقدم بالنسبة للاحتقانات المبيضية المزمنة

فى الشلل ومعالجته بالمياه المعدنية

استعمال المياه المعدنيه فى معالجة الشلل تختلف بحسب كون الشلل مصيبا لاحدى جهتى الجسم المعبر عنه بالفالج او الشقيقة ومصيبا للنصف السفلى لكلتا الجهتين المعبر عنه بالشلل النصفى ومن المعلوم ان الفالج بأنواعه يتعلق باصابات فى الدماغ كما ان الشلل النصفى يتعلق باصابات النخاع الشوكى وكلا هذين النوعين من الشلل وتعلقه باصابات مختلفة مذكور تفصيلا فى كتاب الوسائل فليراجع

والمياه المعدنية التى تستعمل فى الشلل عموما هى المياه الكلوروريه الصوديه القوية المعدنية (كمياه بارلوك وبربون ولرشنبولت ولاموت ووسبادن ونحو ذلك)

ومنها المياه الكلوروريه الصوديه الضعيفة المعدنية كمياه نيرس ولوكسويل وبربون لانسى وولدباد وجستين) وجميع هذه المياه لها تأثير بفعلها المنبه والمحلل وهو التأثير الغالب للمعالجة بالمياه المعدنية وحينئذ فليس لها تأثير نوعى خاص بها دون غيرها وانما

تستعمل فى الشلل أكثر من غيرها الان الظاهر انها توافق الاحوال
الخصوصية البنية التي توجد عند المصابين بالفالج
واما المياه الكبريتورية فانها وان كانت تعد من جملة المياه
المعدنية التى تستعمل فى الشلل الا ان هذا بدون حق وان كان
لا ينكر فضل بعضها فى احوال الشلل الروماتزمى لاسيما اكس
بالسبوا وبالخصوص على صفة التشلشل
والينابيع المعدنية المستعملة بكثرة فى معالجة الشلل الجانبي هى
مياه بلروك وبربون لارشنبولت وبربون ولاموت ووسبادن ونحو
ذلك وجميعها مرتفع الحرارة ويستعمل على صفة الاستحمام من
٣٨ الى ٣٤ درجة والتشلشل يكون على الطرف المشلول من
١٠ دقائق الى ٣٠ وفى ارتفاع نحو المترين ودرجة الحرارة
من ٣٣ الى ٣٤ وبعضها يستعمل شربا من كوبة الى اربع
فى اليوم وبهذه الطريقة كثيرا ما تستحسن حالة الفالج او يشفى
بالكلية
وحيث ان أنواع الشلل عديدة سواء كان جانبيا او نصفيا
متعلقا بآفة فى الدماغ او النخاع الشوكى او المراكز العصبية
الدماغية او نفس الاعصاب وفى كل منها تتنوع المعالجة واستعمال
المياه المعدنية بحسب الاقتضا نذكره على وجه الاحتمال فنقول
أولا ان المياه المعدنية يمكن استعمالها فى الفالج اثناء دورى
هذا المرض أحدهما وهو دور الشفاء والتمام بورة الاصابة
الدماغية وثانيهما الدور الاخير أى بعد انتهاء شفاء هذه
البورة أعنى تستعمل اما بقصد سرعة شفاء الاصابة
الدماغية أو زوال شلل الاطراف المتخلف عن الاصابة
الدماغية

ثانيا ان المعالجة بالمياه المعدنية ويجوز اجراؤها عقب السكتة الدماغية متى دل سير الاعراض على ان الاصابة الدماغية آخذة فى الشفاء والتعويض

ثالثا ان انتخاب وقت المعالجة بالمياه المذكورة يستنتج من سير الاعراض وطبيعتها الامن درجة بعد الاصابة

رابعا ان المياه الكلوروزية الصودية هى أجود المياه استعمالا فى الشلل الجانبى لكن ذلك ليس بتأثير نوعى لها حقيقى بل لما يظهر انها توافق بالاكثر الاحوال الخصوصية والبنية التى توجد عليها المرضى المصابة بالفالج

خامسا تنقسم المياه الكلوروزية الصودية الى قوية كمياه بلوك وبربون ومياه بربون لرشنبولت ولموت ووسبادن وغير ذلك والى ضعيفة كمياه بريس ولوكسو ويل وبربون لانسى وولدباد وجستين ونحو ذلك والى قليلة المعدنية جدا وانما يقرب فعلها وتأثيرها من التى قبلها الارتفاع درجة حرارتها كمياه تيبلتس وبلومبير ومندور

سادسا ان المياه الكلوروزية الصودية القوية تستعمل بالخصوص فى الفالج بسبب تأثيرها المحلل والمنبه وأجود تلك المياه استعمالا وأوضح تأثيرا مياه بلوك وبربون لرشنبولت والبجه بجيشمه

سابعا ان الدلالات الملائمة فى الشلل النصفى تستنتج من الاسباب التى نتج عنها هذا المرض كالروماتزم والاستريا والضعف والتهاب الفناع الشوكى ونحو ذلك

ثامنا ان الشلل الروماتزمى يعالج بجميع المياه المعدنية المستعملة فى الروماتزم لكن الظاهر ان أكثرها نجاحا هى

المياه القليلة المعدنية المرتفعة الحرارة جدا كالمذكورة سابقا

تاسعا ان معالجة الشلل الاستيري بالمياه المعدنية أقل وضوحا منها في الشلل الروماتزمي

عاشرا ان شلل الاطفال الذاتي أجود المياه تأثيرا فيه مياه بلروك وأما الشلل الناتج عن الضعف أو التعب المفرط او الحرمان العظيم من قلة التغذية فيعالج مع النجاح بالمياه المعدنية الكلوروريية الصودية القوية كما ان شلل الشيوخ التدريجي الذي تكثر معالجته بمياه جستين وولد باد يصلح معالجته بها أيضا

الحادي عشر أن الشلل النصفي التابعي للآفات الزهرية متى كان محصورا بالسلس منوي فلا بأس للمعالجة فيه بالمياه المعدنية كبير فائدة بخلاف معالجته بالمياه الباردة على اختلاف طرق استعمالها فهي أتم وانجح

الثاني عشر الشلل التابعي للحميات الثقيلة الاصوفي معالجته استعمال مياه بلمير وبريون لانسي ومندورو يحمل أو الكلوروريية الصودية القوية كمياه كسهن

الثالث عشر ان الشلل المعدني سواء كان زحليا أو رثيقيا أو زرنيخيا يستدعي استعمال المياه الكلوروريية الصودية والكبريتوريية المرتفعة الحرارة جدا

الرابع عشر أن مياه تبلتس ممدوحة جدا من أطبا الالمان في الشلل النصفي المتخلف عن الولادة

الخامس عشر ان صعوبة التشخيص وعدم امكان الحكم عليه في أغلب الاحوال يمنعنا من وضع دلالات واضحة

في المعالجة بالمياه المعدنية في أنواع الشلل النصفي المتعلق
بآفات عضوية في النخاع الشوكي

وعلى كل حال ففي أنواع هذا الشلل الاخير من الشلل النصفي تستعمل المياه الكلورورية الصودية القوية كما ذكرنا والمياه الكبريتاتية والكلورورية الصودية الضعيفة المرتفعة الحرارة جدا

﴿ في الداء الزهري البني ومعالجته بالمياه المعدنية ﴾

معالجة الداء الزهري بالمياه المعدنية لا تعتبر نوعية والمياه الكلورورية الصودية وان استعملت مع النجاح في أحوال مخصوصة في هذا الداء الا ان المياه الخاصة باستنشاقها فيه هي المياه الكبريتورية فانها تعتبر فيه كنوعية وغير لاستعمال المياه المعدنية في الداء الزهري تأثيران أحدهما علاجي حقيقي والآخر فسيولوجي فالاول يعتبر معوضا خاصا باستعاض ما نقص من قوى المريض سواء كان ذلك بفعل الجواهر الدوائية النوعية المستعملة بغير انتظام أو بتأثير السم المرضي الزهري على الجسم واحداثه للنهوكة فانهما التأثير الحاصل في الجسم بفعل منبه لثالث المياه ينتج عنه ولا بد اتضاح الظواهر الزهرية نحو السطح الظاهر من الجسم فالتأثير الاول علاجي محض كما ذكرنا وان كان غير نوعي لانه لا يؤثر على نفس المرض بل على الظواهر الناتجة عنه في الجسم فيجوز في بعض الاحوال تشبيه فعل المياه المعدنية في الداء الزهري الذي يستغنى عن تأثير الجواهر العلاجية النوعية بالوسائط المنبهة التي نستعملها في قبل القروح الزهرية الشنكرية الضعيفة والتامة

فيظهر حقيقة ان أغلب المياه المعدنية يؤثر تأثيرا جيدا من هذه

الحيثية

الحيثية كما ذكرنا ذلك بالنسبة للتأثير المقوى كمياه ويشى مثلا فى بعض أحوال دياتيزية كاشكسية (أى سوء هضمية) ناتجة عن أمراض رحمية أو دسبيسيا مستعصية أو حميات متقطعة

لكن هذا ليس هو الواقع بالنسبة لجميع المياه المعدنية اذ من المعلوم لنا ان المياه الكبريتورية لها تأثير واضح جيد فى الحالة البنيية التى تنتج عن الكاشكسيا الزهرية أو الزئبقية فان هذا أمر محقق ثابت وأما كون هذه المياه لها خاصية من حيثية اتضاح الظواهر الزهرية الخفية فالظاهر ان هذا غير نوعى أيضا وانما ذلك متعلق بالتنبيه الذى تحدثه تلك المياه على الجلد ومن الجائز الحصول على ذلك باستعمال مياه معدنية أخر ذات حرارة مرتفعة ولو مع اختلاف تركيبها الكيماوى

والمياه الكبريتورية المستعملة بكثرة فى معالجة الداء الزهرى هى سنت سفور ولزوشود وكوتريه ولوشوب واكس وحلوان وبرصة وباريج وبجنول وأوليت والوردو ويلبياخ وشندزناخ واكس بالسبو واو ويترب واكس لاشابيل وسبادن وغير ذلك من المياه الكبريتورية أو الكلوروريية الصودية الحارة ولا سيما على صفة الاستحمام

فى الخلوروز والانيميا ومعالجتهما بالمياه المعدنية

شرح الخلوروز والانيميا ونوع تغير الدم وعناصره الذى يحصل فيهما مذكور مع التفصيل فى الوسائل فليراجع

ولا نتعرض هنا الا لذكر معالجتهما بالمياه المعدنية فنقول

المياه المعدنية النوعية التى تستعمل فى معالجة هذين المرضين هى المياه الحديدية وأشهرها مياه نيرا وسلفانس وسنت بردو والشمبونيز ومالوراندبرو والسين وكمبان وبربوتن وأرترا وبوسنج

وسلس باخ وشاتوجيتين وفوزج وشوال باخ وغير ذلك وجميع تلك المياه تستعمل شربا واستحماما والقصد من استعمالها ادخال كمية كافية من الحديد فى الدم لتعويض ما نقص من عناصره وزيادة عن المياه الحديدية تستعمل مياه معدنية أخر لاجل تمويع الحالة البنيمية الانيماوية لبعض المياه الكبريتورية لاسيما مياه البرنيه كمياه اكس ولوشون وكوتريه وغير ذلك خصوصا فى أحوال الانيميا الناتجة عن النزيف أو الفصد أو الحمية القاسية أو الاسهال المزمن أو التغذية غير الجيدة ونحو ذلك كما ان هناك أحوالا تعالج بواسطة المياه الكلورورية الصودية كمياه نوميين وامس خصوصا المياه الكلورورية الصودية الحديدية

﴿فى الديابيطس ومعالجته بالمياه المعدنية﴾

ما يتعلق بهذا الداء من حيثية النظريات التى ذكرت فى كيفية حصوله مذكور فى كتابنا مفصلا فليراجع

وانما نتكلم هنا على معالجته بالمياه المعدنية ودلالاتها الخاصة فنقول

أما الدلالات العلاجية الخاصة بالديابيطس فالظاهر انها تنحصر فى الامور الآتية وهى أولا تبعيد ما يترتب عليه حصول التغير المرضى الاصلى أعنى عدم تمام تلاشى السكر فى الجسم وذلك بمنع تعاطى العناصر السكرية ثانيا تنظيم وظائف الهضم ثالثا تنبيه الوظائف الجلدية وجميع ما يوقظ تحيون الدم وتحمله بالاكسوجين ولذا ان معالجة هذا الداء تكون بواسطة تدبير صحى غذائى أكثر من كونه دوائيا ومن هذه الحيثية كانت معالجته بالمياه المعدنية اللائقة أجود

والمياه التى يعالج بها الديابيطس السكرى هى المياه البى كربوناتية

الصودية لاسيما مياه ويشى وكذا الكبريتاتية الصودية
والجودها مياه كرلوس بادحيث كانت مماثلة لتلك قبلها تقريبا
فى معالجة هذا الداء والحمامات البحرية أيضا
أما مياه ويشى فانها تستعمل على صفة الحمام والتشلشل العمومى
والشرب بمقدار عظيم جدا أى من ثمان كوبات الى عشرة وتؤخذ
مياه ويشى من جملة من ينابيعها وأكثر الاستعمال فى الشرب
المنبوع البارد المعروف بينبوع السلستين
ولاسيما ينبوعها الحديدى المعروف بينبوع مبدام وينبوع لردى
فانهما أفضل فى هذا الخصوص ومع المعالجة مما ذكر ينبغى الاعتناء
جدا بالتدبير الغذائى بمنع الاغذية النشوية والسكرية رأسا
وبعد حصول التحسين الكلى فى الظواهر المرضية لا مانع من
تعاطى القليل مما ذكر مع الاحتراس
وأما الحمامات البحرية فالظاهر ان لاستعمالها تأثيرا جيدا
فى الظواهر المرضية الدموية بسيطة وان كانت النتيجة التى يتحصل
عليها من استعمال الحمامات البحرية فى هذا المرض ليست متعلقة
بظواهره الاصلية بل بتحسين حالة البنية العامة كتقويتها على
العموم وايقاف النحافة وتحسين الشهية
اللهم احسن ختامنا
يقول ناسج برده وناظم فرائد عقده راجى رحمة البارى محمد ابن
الشيخ اسمعيل الانصارى الى هنا وقف جريان القلم عن السبح
فى بنابيع هاتيك الحكم ولم آل جهدا فى تهذيبه وتحبيره
وتنقيحه وتحريره فجاء بحمد الله جامع المحاسن ماؤه على اختلاف
أنواعه سائغ غير آسن قال مؤلفه حفظه الله ورعاه بعين عنايته
وتولاه لم أرد من تأليف هذا المختصر الاستقصا ولم يكن مطمح

نظارى مجرد العدو الاحصا بل الباعث على جمعه بهذه المثابة
وتصنيفه وترصيع صنوفه لصيانة الاطباء وترصيفه ﴿ كما ذكرنا
فى ديباجته ماهو موضوع فى كتابنا الوسائل من المعالجة بانواع
المياه فيكون فى ذلك شرح صدر السائل حيث ان نوع هذه المعالجة
كاد يكون فضلا عن ذلك اشهر المعالجات وأجدرها فى الامراض
المزمنة المتنوعة فى النوع الانسانى فلذا ترى فى عصرنا هذا ان
جميع الاحوال المرضية التى كانت تستعصى عن الشفاء بانواع
الجواهر الدوائية يرسل أربابها الى تلك الينابيع للحصول على
الشفاء فيها فى كل عام يهرع اليها عدد غفير من المبتلين من
الالوف ويعود متمتعا بصحة لا يكاد يتحصل عليها بغير ذلك سيما ولم
يجمع بهذا الخصوص فى اللغة العربية كتاب انما يوجد بعض
هاتيك المياه على سبيل الاستطراد فى الكتب الكبيرة فى بعض
الابواب اه فهاك كتابا تشد الى ساحة ينابيعه الرحال وتميل
الى استماع أحاديثها الآمال فلا غرو ان سارت بسيرته الركبان

أو أنست ينابيعه ذكر سيحان وجيحان

حيث كانت لجسم كل داء
كافية شافية ﴿ وما أحد
خير من أحد الا
بالعافية

بحمد من بنعمته تتم الصالحات قد تم طبع هذا الكتاب على
أحسن الحالات بالمطبعة العامرة الشرفية الكائنة فى مصر
بجنان أبى طاقيه فى مستهل صفر الخير ثانى شهور عام ألف
وثلاثمائة من الهجرة الشريفة النبوية على صاحبها وعلى آله
وأصحابه أفضل الصلاة وأزكى التحية

Table Alphabetique des Eaux Minérales et Stations thermales	اسماء ومحل المياه المعدنية		كيفية استعمال المياه المعدنية
		ا	
Abano *Italie*	ابطاليا	آبان	
Acqui *Piemont*	برمونت	اكوى	امراض الجلد والداء الزهرى
Aix *Bouches-du-Rhône*	فم نهر الرون	اكس	الروماتزم
Aix *Savoie*	سفوا	اكس	داء الخنازير وامراض الجلد والسل والروماتزم والتهاب الرحم والفالج والشلل النصفى والداء الزهرى والخلوروز
Aix-la-Chapelle *Prusse*	بروسيا	اكس لاشابيل	داء الخنازير وامراض الجلد والسل والروماتزم والضعف العضلى التدريجى والنقرس والداء الزهرى
»			
»			
Alèt *Aude*	اود	اليت	
Allevard *Isère*	ايزير	آلوورد	امراض الجلد والنزلات والسل والداء الزهرى والديابيطس
»			

	اسماء ومحل المياه المعدنية		كيفية استعمال المياه المعدنية
Amélie *Pyrennées Orientales*	اميلى البرنيه الشرقية		داء الخنازير وامراض الجلد والالتهابات
			النزلية والسل والدوسنطاريا
Andabre *Aveyron*	اندبر افيرون		الديسپپسيا والخلوروز
Audinac *Ariège*	اودناق اريج		
Aulus *Ariège*	أولس اريج		
Auteuil *Seine*	اوت ويل السين		
Avène *Hérault*	افين هيرولت		
Ax *Ariège*	اكس اريج		داء الخنازير والطفحات الجلدية والروماتزم
			والالتهابات الرحمية والداء الزهري الخلوروز
	»		
	ب		
Baden *Autriche*	بادن النمسا		السل
Baden *Suisse*	بادن السويزره		داء الخنازير والطفحات الجلديه والروماتزم
Baden-Baden *Grand Duché de Bade*	بادن بادن بات		داء الخنازير والروماتزم
Bagnerres-de-Bigorre *Hautes-Pyrennées*	بجنيرد وبيجور پيرنيه العليا		داء الخنازير والروماتزم والنقرس والمغص المغوى والالتهابات الرحم

	اسماء ومحل المياه المعدنية		كيفية استعمال المياه المعدنية
Bagnoles			
»			
Bagnoles *Orne*	ارن	بجنول	دسسيسيا والالم المعدى والدوسنطاريا
BagnolesLozere			والمثل النصفى
Eaux Minerales	لوزيرْ	بجنول	داء الخنازير والطفحات الجلدية والسل
et			والروماتزم والنقرس والتهابات الرحم
Stations thermales			والداء الزهرى
Bains *Vosges*	وسج	بين (حامات)	الروماتزم والنقرس والالم المعدى
Bains-de-la-Reine *Oran*	اوران	بين الملكه	
Balaruc *Herault*	هيرولت	بالاروكْ	داء الخنازير والروماتزم والضمور والعضلى
			التدريجى واحتقانات الكبد والالتهابات
»			الرحمية والعالج والمثل النصفى والحميات
»			المتقطعة المزمنة والدياجطس
»			
Barbotan *Gers*			
Barèges *Hts Pyrennées*	خيرس	بربوتان	الخلوروز
»	البرنيه الاعلى	بريج	داء الخنازير والطفحات الجلدية والروماتزم
			والعالج والداء الزهرى

www.pdfbooksfree.pk

كيفية استعمال المياه المعدنية	اسماء ومحل المياه المعدنية	
النقرس	بات (حمام) انكلترا	Bath *Angleterre*
	باتينول باريز	Batignoles *Paris*
	بلفيل باريز	Belleville *Paris*
	بن هارون جزاير	Ben - Haroun *Algerie*
	بلين بوهيم	B lin *Bohême*
السل	بول ورتمبرغ	Boll *Wurtemberg*
	بندنو ضروم	Boudonneau *France*
	بورسيت بروسيا	Borcette *Prusse*
	بولو البرينيه الشرقي	Le Boulou *France*
داء الخنازير والروماتزم والنقرس والفالج والشلل النصفي والدرباسطس	بربون لي شمبلت اليه	Bourbon l'Archambault *France*
داء الخنازير والروماتزم والفالج والشلل النصفي	بربون لنسي الصون	Bourbon - Lancy *France*
داء الخنازير والطفحات الجلدية والروماتزم والنقرس والاستقسانات المتكهد	بربون مون الاعلى	Bourbonne *France*

وأورام

كيفية استعمال المياه المعدنية وأورام الرحم والقالح والجميات المتقطعة	اسماء ومحل المياه المعدنية		Eaux Minérales et Stations thermales
داء الخنازير	تربدل	فرانسا	La Bourboule *France*
	بريد	سافوا	Brides *France*
في الروماتزم والطفحات الجلدية والشلل والنقرس والداء الزهري والشلل النصفي الدسنتريا والنزلة المثانية والخلوروز النقرس	بورصا	آسيا التركية	Brousse *Turquie d'Asie*
	بوسنج	الوسج	Bussang *France*
	بوكستون	انكلترا	Buxton *Angleterre*
	ك		
	كاد ياق	البرينية الاعلى	Cadeac *France*
	كابيل	السفوا	La Caille *France*
	كنبو	البرينيه السفلى	Cambo *France*
داء الخنازير الخلوروز والجميات المتقطعة	كمبان	اود	Campagne *France*
	كابورن	البرنيه الاعلى	Capvern *France*

كيفية استعمال المياه المعدنية	اسماء ومحل المياه المعدنية		
	كرلوس باد	لوبم	Carlsbad *Bohème*
النقرس والديسبسيا والاسهال واحتقان الكبد والحصوات الصفراوية والرمل البولى والداء الزهرى والحميات المتقطعة والدياييطس			»
			»
			»
	كسوجلكس	افرون	Cassueljoux *France*
	كاستيل جالوكس	(هون جارون الاعلى)	Castejaloux *France*
داء الخنازير	كاستير فوزان	جرس	Castera--Verduzan *France*
داء الخنازير والطفحات الجلدية والنزلات الحنجريه والشعبية والسل والنقرس والديسبسيا والتهابات الرحم والشلل النصفى والداء الزهرى والخلوروز	كوتريه	البرنيه الاعلى	Couterets *France*
			»
			»
			Cauvalat *France*
	كوفالا	السيد الجزائر	
	سلس	أرديش	Les Cèdres *Algerie*

كيفية استعمال المياه المعدنية	اسماء وحل المياه المعدنية		
	سابينتوا	ويلدوم	Celle *France*
داء الخنازير	شالس	سافوا	Chabrefout *France*
الخلوروز	شارينز	رون	Chalies *France*
ديسبسيا والخلوروز	شاتوقنتيز	مين	Chachonnières *France*
الروماتزم والديسبسيا	شاتونوف	ويلدوم	Chateaugonthier *France*
في الديسبسيا	شاتلدون	ويلدوم	Chateauneuf *France*
الروماتزم والالم العصبي العصبي والغص	شودباج	كانتال	Eaux Minerales et Stations thermales
العوى والشلل النصفي			Chateldon *France*
			Chaudes-Aigues *France*
			»
	شلتنهام	انكلتير	Cheltenham *Angleterre*
ديسبسيا	كوندلياك	برونم	Chilly Turquie *d'Asie*
النقرس والرمل البولي والنزلة المثانية	لونتركسبيل	وسج	Condillac *France*
			Contrexeville *France*

اسماء محل المياه المعدنية

	كورس جيرونند	Cours *France*
	كرنزاك افيرون	Cransac *France*
خلوروز	كرول افيون	Credo *France*
		Crolle *France*
الروماتزم	دكس فرانسا	Dax *France*
	دجن الالب	Digne *France*
أه		
داء الخنازير والنزلات الحلقيه والحنجريه والسل والديسبنسيا والخلوروز	ابون البرنيه السفلى	Faux-bonnes *France*
داء الخنازير والطفحات الجلدية والروماتزم والالتهابات الرحمية والداء الزهري والخلوروز	اوشود البرنيه السفلى	Faux-chaudes *France*
السل الرئوى الطفحات الجلديه الالتهابات النزلية	ايلسن المانيا	Ilsen *Allemagne*

كيفية استعمال المياه المعدنية	اسماء ومحل المياه المعدنية	
الحلقية والشعبة السل الروماتزم النقرس	اعس	التسمم بالمعادن
الديسبيسيا احتقان الكبد الحصوات		
الصفراوية الرمل البولي الحصوات المثانية		
النزلات المثانية الالتهابات الرحمية الشلل		
النصفي والخلوروز		
الحميات المتقطعة	انكوس	الجارون الاعلى
داء المفاصل والطفحات الجلدية والنزلات	انجين	السين ولوار
الشعبية والسل والروماتزم		
والديسبيسيا والالتهابات الرحمية		
	اسكالداس	فرانسا
	انيب	فرانسا
الروماتزم	ايفو	فرانسا
الديسبيسيا والالم المعدي	افيان	سبوا
العصبي والحصوات المثانية		
والنزلات المثانية		

ف

Ems *Nassau*	
»	
»	
»	
»	
Encausse *France*	
Enghien *France*	
»	
Escaldas *France*	
Euzet *France*	
Evaux *France*	
Evian *France*	

F

Eaux Minérales et Stations thermales	اسماء محل المياه المعدنية		كيفية استعمال المياه المعدنية
Foncaude, *France.*	فونكند	(هيرولت)	الدوسنطاريا والمغص المعوى
Foncirgue, *France.*	فونسرج	(اريج)	
Fonsanche »	فونسنش	(جرد)	
Forges »	فورج	(السين السفلى)	الدوسنطاريا والخلوروز
Forges - sur - Brits »	فورج سر بريس	(السين والواز)	داء الخنازير
Franzesbad, *Bohéme.*	فرنسنسباد	(بوهيميا)	
Friedrichsall, *Saxe*	فريدريش هال	(سكس)	
G	حرف الجيم		
Gastein *Autriche*	جستين	(النمسا)	الطفحات الجلدية والفالج والشلل النصفى والداء الزهرى
Gazost *France*	جازوست	(البرنيه العليا)	
Ginoles *France*	جينول	(اود)	
Gréoulx *France*	جريلكس	(الالب السفلى)	الطفحات الجلدية والروماتزم والخلوروز

	اسماء ومحل المياه المعدنية		كيفية استعمال المياه المعدنية
Guagno *France*	جوانو	(كورس)	
Guillon *France*	جولون	(دوب)	
Guitera *France*	جويتيرا	(كورس)	
H			حرف الحاء
Hammam Berda *Algérie*	حمام باردة	(الجزائر)	
Hammam Mélouan »	حمام ملوان	الجزائر	
Hammam - Mez - Koutin	حمام ميزقوتين	الجزائر	
Hammam Rirà »	حمام بئر الله	الجزائر	
Hammam Sétif »	حمام سقيف	الجزائر	
Harrow gate *Angleterre*	حروجات	انكلترا	
Hambourg *Hesse*	هام برغ	هس	داء الخنازير والنقرس واحتقان الكبد
I.			ى
Ischel *Autriche*	ايشل	النمسا	داء السل
J.			ج
Jonas *France*	سيوناس	الالبي	الفالج وسقوط الرحم

Eaux Minerales et Stations thermales	اسماء ومحل المياه المعدنية	كيفية استعمال المياه المعدنية
K	**ك**	
Kissingen *Bariere*	كيسنجن بافيرا	داء الخنازير والسل والنقرس واحتقان الكبد والتهابات الرحم والاورام الرحمية والحميات المتقطعة
»		
Kreuznach *Prusse*	كرايزناخ بروسيا	داء الخنازير واحتقانات الكبد والالتهابات الرحمية والطفحات الجلدية والسل والداء الزهري
L	حرف اللام	
La Malou *France*	لمالو هيروات	الروماتزم والديسبسيا والخلوروز
La Motte *France*	لاموت ازير	الروماتزم والضمور العضلي التدريجي والالتهابات الرحمية والاورام الرحمية
»		
»		والفالج والشلل النصفي
Landeck *Prusse*	لنديك بروسيا	الشلل النصفي
Langenbrücken *Bade*	لنجنبريكن (باد)	السل
Lavey *Suisse*	لافي السويسره	داء الخنازير والطفحات الجلدية

book.inuaa.com

	كيفية استعمال المياه المعدنية	اسماء محل المياه المعدنية	
	داء الخنازير والطفحات الجلدية	لويش السويزره	
Lons-le-Saulnier *France*		لون لوسلنيير جورا	
Luchon *France*	داء الخنازير والطفحات الجلدية	لوشون جارون الاعلى	
»	والنزلات الشعبية والسل		
»	والروماتزم والالتهابات الرحمية		
	والنقرس والداء الزهري		
	والخلوروز		
Lucques *Toscane*		لوك تسكانا	
Luxeuil *France*	داء الخنازير والروماتزم والنقرس	لكسول الصاوون الاعلى	
	والالتهابات الرحمية والفالج والشلل		
	النصفي والخلوروز		

M

حرف الميم

Marienbad *Bohéme*	احتقانات الكبد والنزلات الصدرية	ماريمباد البوهيميا	
	والمعدية المعوية		

	اسماء ومحل المياه المعدنية		كيفية استعمال المياه المعدنية
Marlioz *France*	السفوا	مرليوز	
Martigné - Briant *France*	السين السفلى	مرتيجنى	
Medague *France*	فرانسا	ميداج	
Mehadia *Autriche*	النمسا	مهاديا	
Miêrs *France*	لوت	ميرس	
Molitg *France*	البرينيه الشرقية	موليتاج	داء الخنازير والطفحات الجلدية والرمل البولى والنزلات المثانية والالتهابات الرحمية والشلل النصفى والخلوروز
»			
Le Monestier de Briançon	دبرينسون (الالب العليا)	مونستيى	

Eaux Minerales et Stations thermales

Mont -Dore *France*	فرانسا	موندور	الالتهابات النزلية الحلقية والشعبية والسل والروماتزم والنقرس والمغص المعوى والفالج والشلل النصفى
»			

	اسما المياه والمحلات		كيفيه الاستعمال
Monte - Catini *Toscane*	مونتيكتيني توسكانا		اهتمامات الكبد
Montégut-Ségla *France*	منجي سكلا الجرون الاعلى		
Montmirail *France*	مونتميرالي فكاوز		
Mouzaia - les Mines *Algérie*	موزيا لي مين الجزائر		
	حرف النون N		
Nauheim *Hesse*	نوهيم هيس		داء الخنازير والطفحات الجلدية والسل والديسنجسيا واورام الرحم والماء الزهري والخلوروز
»			
»			
Nenndorf *Hesse*	نندرف هيس		داء السل
Neris *France*	نيريس اليير		الطفحات الجلدية والروماتزم والنقرس والمغص المعوي والالتهاب الرحمي والفالج
»			
»			
Neyrac *France*	نيراك اردیش		الخلوروز
Niederbronn *France*	نيدربرنلون الرين السفلي		داء الخنازير والطفحات الجلدية

كيفية الاستعمال والدسنتريا واحتقان الكبد والالتهاب الرحمى والفالج والحميات المتقطعة	اسماء المياه والمحلات		
»			
»			
0	ا		
الخلوروز والطفحات الجلدية والالتهابات النزلية والروماتزم والالم المعدى والدوسنطاريا والبول الرملى والنزلات المثانيه والفالج والداء الزهرى	اوليت	البرنيه الشرقية	Olette *France*
»			
»			
الدسنتريا والخلوروز	اورتزا	كرس	Orezza *France*
الالتهابات الرحمية	اوريول	ازير	Oriol *France*
الخلوروز	وبيون	الجزائر	Oioun-Sckhakhna *Algérie*
	أونتنيدا	الاندلس	Ontaneda *Espagne*

Eaux Minérales et Stations thermales P	اسماء المياه والمحلات		كيفية الاستعمال
		ب	
Tanticosa *Espagne*	اسبانيا	طنطيكوزا	
Passuy *Seine France*	الصين	ياسى	
Pleffers *Suisse*	السويزه	ففر	الطفحات الجلدية والشلل النصفى والزهرى
Pierrafonds *France*	والصين والواز	پيرفوند	السل الرئوى
Pietrapola *France*	الكرس	پيترابولا	الروماتزم
Plan-de-Phasy *France*	الالب العليا	پلاندفازى	
Plombieres *France*	وسمح	پلمبير	الروماتزم والدسنتريا والالم المعدى والمغص المعوى واحتقان الكبد والنزلات المثانية والتهابات الرحم والفالج والشلل النصفى

obeikandl.com

كيفية الاستعمال	اسماء المياه والمحلات		
الدسنتيريا والالم المعدى العصبى والرمل البولى والنزلات المثانية والحصوات المثانية	پوج	رينيفر	Pogues *France*
	پويلوز	لند	Pouillon *France*
	پريشاك	لند	Préchac *France*
الرمل البولى والحصوات المثانية والنزلات المثانية والالتهابات الرحمية والخلوروز	پريست	البرنيه الشرقية	La Preste *France*
	»		»
	پروبياك	فرانسا	Propiac *France*
	پروفانس	فرانسا	Provins *France*
	پودا	اسبانيا	Puda (ba) *Espagne*
	پلنا	الجهميا	Pullna *Bohéme*
	پوتشيتلو	فرانسا	Puzzichello *France*
النقرس والشلل النصفى والخلوروز والديابيطس السكرى	پيرمنت	واستفاليا	Pyrmont *Westphalie*

Eaux Minérales et Stations thermales		اسماء المياه والمحلات	كيفية الاستعمال
R		ر	
Ragatz *Suisse*	السويزره	راجتز	الشلل النصفي
Rennes *France*	(فرانسا)	رين	الخلوروز
Rieumajou *France*	(فرانسا)	ريوماجو	
Rippolds an *Bade*	(باد)	ريلدسو	
Rosheim *France*	(الرين السفلى)	روزهيم	
Rouzat *France*	فرانسا	روزا	
Royat *France*	فرانسا	روبا	
S		س	
Saidchutz *Bohême*	البوهيميا	شيدشتس	
Sail - les - Chateaumorand	(فرانسا)	سيل ليشاتومورند	
Sail - sous - Couzan *France*	(فرانسا)	سيل سوكوزان	

كيفية الاستعمال	اسماء المياه والمحلات		
الطفحات الجلدية والروماتزم والدسبسيا والالم المعدي العصبي واحتقان الكبد والحصوات الصفراوية والرمل البولي والحصوات المثانية	سانت البان	فرانسا	Saint-Alban *France*
الروماتزم	سنت امند	فرانسا	Saint - Amand *France*
	سنت كرستون	فرانسا	Saint - Christophe »
الدسبسيا	سنت جلميه	فرانسا	Saint - Galmier *France*
الطفحات الجلدية والروماتزم	سنت جرويه	السفوا	Saint - Gervais *France*
السل الرئوي	سنت هونوريه	فرانسا	Saint - Honoré *France*
الروماتزم والمغص المعوي	سنت لورنت	فرانسا	Saint - Laurent *France*
	سنت موريس	فرانسا	Saint - Maurice *France*
داء الخنازير والروماتزم	سنت نقتير	فرانسا	Saint - Nectaire *France*
الدسبسيا والخلوروز	سنت بردوه	الميه	Saint - Pardoux »
داء الخنازير والطفحات الجلدية	سنت سفور	البرنيه العليا	Saint - Sauveur *France*

Eaux Minerales et Stations thermales	اسماء المياه والمحلات		كيفية الاستعمال
			والالتهابات النزلية الصدرية والسل والروماتزم والنزلات المثانية والالتهابات الرحمية والشلل النصفي والداء الزهري والخلوروز
Salces *France*	سلس	البرنيه الشرقية	
Salies *France*	ساليس	البرنيه السفلى	داء الخنازير
Salins *France*	سالين	الجورا	داء الخنازير
Salz *France*	سلز	أود	
Saubuse *France*	سوبوس	لند	
Saxon *Suisse*	سكسون	السويزره	داء الخنازير
Schinznach *Suisse*	شنزناخ	السويزره	داء الخنازير والطفحات الجلدية والنزلات الصدرية والروماتزم والنقرس والداء الزهري
»			
»			

كيفية الاستعمال	اسماء المياه والمحلات		
اللطفحات الجلدية والنزلات المعائية والالتهابات الرحمية والشلل النصفي	شلنجنباد	النساو	Schlangenbad *Nassau*
			»
اللطفحات الجلدية والدسبسيا والخلوروز	شولباخ	النساو	Schwalbach *Nassau*
			»
الدسبسيا	شولهيم	هيس	Schwalheim *Hesse*
	سدلتس	البوهيميا	Sedlitz *Bohême*
	سلترس	النساو	Selters *Nassau*
الدسبسيا والالم المعدي العصبي	سنتين	فرانسا	Seintein *France*
	سرميز	فرانسا	Sermaize *France*
داء الخنازير والسل والخلوروز والدسبسيا	سيرادان	البرنيه العليا	Siradan *France*
	صودن	النساو	Soden *Nassan*
النقرس والدسبسيا والشلل والخلوروز	سلزمات	وسج	Soulzmatt *France*
	سپاه	بلجيكا	Spa *Belgique*
			»

Eaux Minerales et Stations thermales	اسماء المياه والمحلات		كيفية الاستعمال
Sulzbach *France*	سلزباخ	نهر الرين العليا	الدسينتريا والخلوروز
Sylvanès *France*	سلوانس	افيرون	الدسينتريا والخلوروز
T		ت	
Tercis *France*	ترسس	فرانسا	
Tœplitz *Bohême*	تبلدز	البوهيميا	الروماتزم والنقرس والفالج والشلل النصفي
»			
Tœplitz - Schonau *Bohème*	شوماو	البوهيميا	
Trollierè (la) *France*	ترولييه	فرانسا	
U		و	
Uriage *France*	وريا ج	فرانسا	داء الخنازير والطفحات الجلدية والروماتزم والالتهابات الرحمية والشلل النصفي والداء الزهري والخلوروز والحميات المتقطعة
»			
»			
Ussat *France*	أوسا	اريج	الالتهابات الرحمية

www.pureknowledge

كيفية الاستعمال	اسماء المياه والمحلات		
			V
الدسبسيا والحصوات الصفراوية والرمل البولي والحميات المتقطعة	وتس	فرانسا	Vals *France*
		»	»
	ويليرون	فرانسا	Velleron *France*
داء الخنازير والطفحات الجلدية والنزلات الحلقية والصدرية والسل والروماتزم والخلوروز الدسبسيا	ورنيه	البرنيه الشرقية	Vernet (le) *France*
		»	»
	ويس لو كنت	فرانسا	Vic - le - Comte *France*
الدسبسيا	ويس سبرسير	فرانسا	Vic - sur - Cerè *France*
الطفحات الجلدية والالتهابات النزلية والروماتزم والنقرس والدسبسيا والالم المعدى العصبي والالم المعوى العصبي والالتهابات النزلية المعوية واحتقان الكبد	ويشى	فرانسا	Vichy *France*

Eaux Minerales et Stations Thermales	أسماء المياه والمحلات		كيفية الاستعمال
			والحصوات الصفراوية والرمل البولي والحصوات المثانية والالتهابات النزلية المثانية والالتهابات الرحمية وسقوط الرحم والاورام الرحمية والذيابيطس السكري والبول الزلالي
Vinça *France*	ونسا	فرانسا	الطفحات الجلدية والداء الزهري والخلوروز
Viterbe *Italie*	ويترب	رومانيا	الخلوروز والحميات المتقطعة
Vittel *France*	ويتيل	فرانسا	
Wotviller *Nassau*	وتولير	فرانسا	
Weilbach *Nassau*	ويبيل ماخ	النساو	السل والداء الزهري
Weissembourg *Suisse*	وستمبرغ	السويزره	الالتهابات النزلية الصدرية والسل

www.kutubpdf.com

كيفية الاستعمال	اسماء المياه والمحلات		
الروماتزم والنقرس والدسبنسيا والشلل النصفى والداء الزهرى والحمات المتقطعة	ويس بادن	النساو	Wis - Baden *Nassau*
داء الخنازير والطفحات الجلدية والروماتزم والنقرس والفالج والشلل النصفى	ولدباد	وتمبرغ	Wildbad *Wurtemberg*
داء الخنازير والطفحات الجلدية	ولديج	السويزره	

قد تكامل على أحسن الاحوال جميل طبعه وتم بالدقة حسن وضعه بالمطبعة العامرة الشرفية الكائنة فى مصر بخان ابى طاقية يوم الخميس غاية ربيع الاول سنة ١٣٠٠ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية

﴿ جدول يحتوى على أسماء المياه المعدنية ومواقعها وخواصها الطبيعية والكيماوية ﴾
﴿ أولا المياه الفرنساوية مأخوذ من كتاب وراند فاردل ﴾

أسماء المياه	أماكن	خواص طبيعية	خواص كيماوية
	آ		
A. 1.			
Aix	اكس	بفران (رون)	بيكربوناتية كلسية حارة
Alet	اليت	أود	حديدية باردة
Allevard	الورد	ايزير	كبريتاتية كلسية حارة
Allezani	اللزانى	كورس	حديدية باردة
Amélie	أميلى	بيرن	كبريتاتيه صودية حارة
Andabre	اندابر	أفيرون	بيكربوناتيه صودية حارة
Auctoville	اوكتوفيل	كالوادوس	حديدية باردة
Audinac	أوديناك	اريج	كبريتاتيه كلسية حارة
Augnat	اونيا	بوى ده دوم	بيكربوناتيه صودية باردة
Aumale	أومال	السين السفلى	حديدية باردة
Auteuil	أوفويل	باريس	حديدية باردة
Anzin	انزين	نورد	كلورورية باردة

www.pdfbooksfree.pk

أسماء	أماكن	خواص طبيعية	خواص كيماوية
اوزون اوازن	جارد	باردة	كبريتاتية كلسية
أفاليس	فيدنا	باردة	كلورورية
اوين	هيرولط	حارة	بيكربوناتية مختلطة
اكس	اريج	حارة	كبريتورية صودية

ب

باشيه	ايزير	باردة	كبريتورية كلسية
باجنير ديجور	بيرد	حارة	كبريتاتية كلسية
باينير فيليكس	لوط	باردة	كبريتاتية مانيزية
باتيول	ادرن	حارة	كبريتاتية كلسية
بان	لوزير	حارة	كبريتورية صودية
بان	فوسنج	حارة	كبريتاتية صودية
بلرولة	هيرولط	حارة	كلورورية
باربازان	جارون	حارة	كبريتاتية مختلطة
باربوطان	جيرس	حارة	حديدية
برد	لوى	حارة	بيكربوناتية صودية

مياه	أسماء
Anzon ou Alzon	اوزون اوازن
Auteul	أفاليس
Avène	اوين
Ax	اكس

B.

مياه	أسماء
Bachet (le)	باشيه
Bagnères de Bigorre	باجنير ديجور
Bagnère St. Félix	باينير فيليكس
Bagnoles	باتيول
Bagnole	بان
Bains	بان
Balaruc	بلرولة
Barbazan	باربازان
Barbotan	باربوطان
Bard	برد

أسماء المياه	أماكن	خواص طبيعية	خواص كيماوية
Barèges	باريج	بيرين	حارة	كبريتورية صودية
Batignolles	باتينيول	سين	باردة	كبريتورية صودية
Bellesme	بيلليسم	اورن	باردة	حديدية
Belleville	بيلفيل	سين	باردة	كبريتورية كلسية
Betaillé	بيتالى	كورس	باردة	حديدية
Bio	بيو	لوط	باردة	كبريتاتية صودية
Bléuille	بيلفيل	السين السفلى	باردة	حديدية
Bonnefontaine	بونفونتين	موزيل	باردة	حديدية
Bonnes	بون	بير	حارة	كبريتورية صودية
Boulogne	بولونى	كالوبس	باردة	حديدية
Boulac	بولو	نيل	حارة	حديدية
Bourbon Lancy	بوربون	ساون	حارة	كلورورية
— Larchambault	لارشامبولت	اليه	حارة	كلورورية
Bourbonne	بوربون	مارن	حارة	كلورورية
Bourboule (la)	بوربول	پوى	حارة	بيكربوناتية صودية

خواص كيماويه	خواص طبيعية	أماكن	أسماء المياه	
كبريتوريه كلسية	باردة	ايزير	بورج دي وازان	Bourg d'Oisans
حديدية	باردة	جارون	بورّاسول	Bourrassol
حديدية	باردة	بيرين	بويه	Bué
بيكربوناتية كلسيه	باردة	فوسج	بولنفيل	Bulgneville
حديدية	باردة	فوسج	بوسانج	Bussang
كبريتاتية صودية	باردة	السين	بوسيار	Bussiars

C.

ث

كبريتورية صودية	باردة	بير	كالديالك	Caldéac
كبريتورية صودية	حارة	كورس	كالداريسيا	Caldariccia
كبريتورية صودية	حارة	كورس	كالوانيل	Calvanella
كبريتورية كلسية	حارة	شرحه	كامبو	Cambo
كبريتورية جيرية	باردة	دورو	كامبريت	Cambretta
حديدية	حارة	اود	كامباني	Campagne
كبريتاتية جيرية	حارة	بير	كابورن	Capverne
حديدية	باردة	افيرون	كاسوجولكس	Cassuéjoulx

أسماء المياه	أماكن	خواص طبيعيه	خواص كيماويه
Castéljaloux	كاستليجالوكس	لوط جار	حديدية
Castera verduzan	كاستراڤردوزن	برس	كبريتورية جيرية
Cauterets	كوتريه	بير	كبريتورية صودية
Cauvalat	كوڤالا	جارا	كبريتورية كلسية
Celles	سيل	اردبش	بيكربوناتية كلسية
Chabetaut	شابيتو	لوزين	بيكربوناتيه صودية
Chambon	شامبون	بوى	بيكربوناتيه مختلطة
Champoléon	شامبولبون	الب	كبريتورية جيرية
Chapelle	شاپيل	اوب	حديدية
Charbonnières	شاربونيير	رون	حديدية
Chateau	شاتو	مايين	حديدية
Chateaureux	شاتوريه	بوى	بيكربوناتيه صودية
Chatéldon	شاتيلدون	بوى	بيكربوناتيه جيرية
Chatelguyon	شاتيلجيون	بوى	كبريتاتية صودية
Chatencis	شاتينوا	رين	كلورورية

خواص كيماوية	خواص طبيعية	أماكن	أسماء المياه	
بيكربوناتية كلسية	حارة	بوى	كليرمون	Clermon
بيكربوناتية كلسية	باردة	دروم	كوندياك	Condillac
كبريتاتية مختلطة	باردة	فوسج	كونتروكسوبل	Contrexeville
كبريتورية كلسية	باردة	ايزير	كوردياك	Cordéac
كبريتورية كلسية	حارة	ايزير	كورنس	Corenc
كبريتاتية صودية	باردة	ساوون	كور	Corve
بيكربوناتية صودية	باردة	بوى	كوربيير	Courpière
حديدية	باردة	جيروند	كورس	Cours
حديدية	باردة	أفيرون	كرنساك	Crânsac
حديدية	باردة	ساون	كريش	Crèches
حديدية	باردة	ايزر	كريسنيو	Crèsnieu
		د		D
كبريتاتية مختلطة	حارة	لاندس	داكس	Dax
بيكربوناتية كلسية	باردة	دروم	ديوليفي	Dieu le fit
كبريتورية كلسية	حارة	البي	دين	Digne

أسماء المياه	أماكن	خواص طبيعية	خواص كيميائية
Dinan	دينان	كوط	حديدية
Dorres	دور	بير	كبريتورية سودية
E.			
Eaux chaudes	أوشود	بير	كبريتورية صودية
Echaillon	ايشالون	حارة	كبريتورية كلسية
Encausse	انكوس	حارة	كبريتاتية كلسية
Enghien	انجهين	باردة	كبريتاتية كلسية
Epiray	ايبراى	باردة	حديدية
Escaldas	اسكالداس	حارة	كبريتورية صودية
Esqueville	ايسكيفيل	باردة	كلورورية
Euzet	اوزيت	باردة	كبريتورية كلسية
Evaux	ايفو	حارة	كبريتاتية صودية
F.			
Florins St. André	فلورنس	ألب	كبريتورية كلسية
Foncaude	فونكود	حارة	بيكربوناتية كلسية

Bibliotheca Alexandrina

أسماء المياه	أماكن	خواص طبيعية	خواص كيماوية
فونسيرج Foncirgue	أريج	حارة	بيكربونانية كلسية
فونسانج Fonsanthe	حارة	بارة	بيكربونانية كلسية
فورباج Forbach	موزيل	حارة	كلورورية
فورج Forges	السين السفلى	باردة	حديدية
فورج Forges	واز	باردة	حديدية
فورج Forges	لوار	باردة	حديدية

G

ج

أسماء المياه	أماكن	خواص طبيعية	خواص كيماوية
جابيان Gabian	هيرولت	باردة	بيكربونانية كلسية
جادينيير Gadinière	اين	باردة	كبريتاتية مختلطة
جامارد Gamarde	لاند	باردة	كبريتورية كلسية
جاريس Garris	بيرنه	باردة	كبريتورية كلسية
جازوست Gazost	بيرنه	باردة	كبريتورية صودية
جينولس Ginoles	اود	حارة	كبريتاتية مانيزية
جورناى Gourney	السين السفلى	باردة	حديدية
جريولكس Gréoulx	الب	حارة	كبريتورية كلسية

أسماء المياه	أماكن	خواص طبيعيه	خواص كيماويه
Guagix	جواجكس	كورس	حارة	كبريتورية صودية
Guibert	جويبرت	الب	باردة	كبريتورية كلسية
Guillon	جويون	دوبس	باردة	كبريتورية كلسية
Guitera	جويترا	كورس	حارة	كبريتورية صودية
J.	ج			
Jenza	جنزا	البير	حارة	بيكربوناتية صودية
Jouche	جوك	جورا	باردة	كلورورية
L.	ل			
Labassèra	لاباسير	بير	باردة	كبريتيه صودية
Lac Villers	لاك فيليرس	دوب	باردة	حديدية
Larfour	لارفور	اردن	باردة	حديدية
Laferrière	لافيريير	ايزر	باردة	كبريتورية كلسية
Lamotte	لاموت	ايرر	حارة	كلورورية
Langéac	لانجاك	لوار	باردة	بيكربوناتية كلسية
Lamtarets	لانتارتس	ألب	باردة	كبريتورية كلسية

خواص كيماوية	خواص طبيعية	أماكن	أسماء المياه	مياه
بيكربوناتية كلسية	حارة	جبرس	لاكزواردن	Laxoarden
كبريتاتية صودية	حارة	بير	لوريت ريز	Lhoet Ouez
كبريتورية كلسية	حارة	ألب	ليش	La Liche
كبريتورية صودية	حارة	بير	لوشون	Luchon
كلورورية	حارة	ساون	لوكسويل	Luxeuil
حديدية	باردة	رون	ليون	Lyon
		م	M.	
حديدية	باردة	ساوون	ماكون	Maçon
حديدية	باردة	نين	ماتين	Matigne
بيكربوناتية مختلطة	باردة	پوى	ميداني	Médagne
كلورورية	باردة	اردن	مبريبرس	Meziéres
كبريتاتية كلسية	باردة	لوط	ميبرس	Miers
كبريتية صودية	حارة	أود	موليتج	Molitg
كبريتية جيرية	باردة	دروم	مونتبرين	Montbrine
كبريتية جيرية	حارة	ألب	مونشير	Monestier

مياه	أسماء المحلات	أماكن	خواص طبيعية
	مونستيه	ايزير	حارة	كبريتية مختلطة
Monestier				
	مونتبريزون	لوار	باردة	كبريتية صودية
Montbrisan				
	موندور	پوي	حارة	كبريتية صودية
Mont-Dore				
	مونلفيو	[illegible]	باردة	حديدية
Montlignon				
	مورتفونتين	[illegible]	باردة	كبريتية كلسية
Mortefontaine				

ن

N.				
	نانسى	مونت	باردة	حديدية
Nancy				
	نيرس	اليير	حارة	كلورورية
Néris				
	نوڤيل	ساڤون	باردة	كبريتية جيرية
Néuville				
	نيراك	اردیشی	حارة	حديدية
	نيير	نيير	حارة	كبريتورية صودية
Négrac				
Nyer				

و

O.				
	أوليت	بير	حارة	كبريتورية صودية
Olette				
	أوريزا	كورس	باردة	حديدية
Orezza				
	أوريول	ايزير	باردة	حديدية
Oriol				

	اسماء المياه	اماكن	خواص طبيعية	خواص كيماوية
P.		ب		
Panasson	بافاسون	دوردان	باردة	كبريتورية جيرية
Pante	بوط	ايزير	باردة	كبريتورية جيرية
Pierrefonds	پيريفوند	واز	باردة	كبريتورية جيرية
Piettapola	پيتابولا	كورس	حارة	كبريتورية صودية
Plan de Phazy	بلان دوفازى	ألب	حارة	كلورورية
Plombières	بلومبيير	فاسج	حارة	كبريتاتية صودية
Pont Gibalet	بون جيبوت	بوى	باردة	بيكربوناتية صودية
Porta	بورتا	كورس	باردة	حديدية
Pougues	بوج	نيفر	باردة	بيكربوناتية جيرية
Préchac	بريشاك	لاند	باردة	كلورورية
Preste	بريست	بير	حارة	كبريتورية صودية
Propiac	بروبياك	دروم	باردة	كبريتاتية جيرية
Provins	بروفينس	سين	باردة	حديدية
Puzzichello	بوزيشلون	كورس	حارة	كبريتورية صودية

obeikandl.com

	خواص كيماويه	خواص طبيعية	أماكن	أسماء المياه
			ر	R.
Rançon	حديدية	باردة	السين السفلى	رانسون
Rebenac	بيكربوناتية جيرية	حارة	بير	ريبناك
Remollon	كبريتورية جيرية	حارة	ألب	ريمولون
Renaison	بيكربوناتية جيرية	باردة	لوار	رينيزون
Rennes	حديدية	حارة	أود	رين
Rhetel	كلورورية	باردة	موزيل	ريتيل
Rieu Majou	حديدية	باردة	هيرولت	ريوماجو
Rivière de Satz	كلورورية	باردة	أود	شهرسالتز
Roche Cardon	حديدية	باردة	رون	روتس كاردون
Rolleville	حديدية	باردة	السين السفلى	روليفيل
Rosheim	حديدية	باردة	رين	روشيم
Roucas blanc	كلورورية	حارة	رون	روكا
Rouen	حديدية	باردة	السين السفلى	روان
Rouzat	بيكربوناتية مختلطة	حارة	وى	روزا

أسماء المياه	أماكن	خواص طبيعية	خواص كيماوية
روتا	بوى	حارة	بيكربوناتية مختلطة
روتيه	سارت	حارة	حديدية

Royat
Ruitté

S. س

سنل ليشا	لوار	حارة	بيكربوناتية مختلطة
سوكوزان	لوار	باردة	بيكربوناتية صودية
سانت البان	لوار	حارة	بيكربوناتية صودية
سانت أماند	تورد	حارة	كبريتاتية جيرية
سانت بونيه	ألب	حارة	كبريتورية جيرية
سانت كريستان	بيرين	باردة	كبريتورية جيرية
سان كريسوف	ساوون	باردة	حديدية
سانت دينيس	لوار	باردة	حديدية
سانت فيليك	جارد	باردة	حديدية
سانت جالميه	لوار	باردة	كربونياتية جيرية
سانت هيبوليت	بوى	حارة	حديدية
سانت هونوره	فيفير	حارة	كبريتورية صودية

Sail les Châtt
Sail sous Couzan
Saint Alban
Saint Amand
St. Bonnet
St. Christant
St. Christophe
St. Denis
St. Félix
St. Galmier
St. Hippllite
St. Honoré

خواص كيماوية	خواص طبيعية	أماكن	أسماء المياه	
كبريتية صودية	حاره	أرديش	سانت لوران	St. Laurent
حديدية	باردة	هيرولت	سانت جوليان	St. Jullien
حديدية	بارده	جارون	سانت مادلين	Ste. Madeleine
بيكربونانية كلسية	باردة	كانتال	سانت مارى	Ste. Marie
كبريتانية كلسية	حاره	بيرِ	سانت مارى	Ste. Marie
بيكربونانية كلسية	بارده	كانتال	سانت مارتين	Ste. Martin
بيكربونانية صودية	بارده	بوى	سانت ميون	St. Myon
كلورورية	حارة	بوى	سانت نكتير	St. Néctaire
حديدية	بارده	البير	سانت بردو	St. Pardoux
بيكربونانية كلسية	بارده	فيفر	سانت باريز	St. Parize
حديدية	بارده	أريج	سانت كتري	St, Quitterie
كبريتية صودية	حاره	بيرِ	سانت سوفور	St, Sauveur
كبريتورية صودية	حاره	بيرِ	سانت توماس	St. Thomas
كلورورية	حاره	بيرِ	ساس	Saces
كبريتية كلسية	حاره	جارون	سالى	Salies

خواص كيماويه	خواص طبيعيه	أماكن	أسماء المياه	
كلوروريه	باردة	جورا	سالين	Salins
كلوروريه	باردة	اود	سالز (نهر)	Salz (revières)
كلوروريه	باردة	كوطدور	سنتيري	Santeray
كلوروريه	باردة	لاند	سوبوز	Saubuse
بيكربوناتيه صودية	باردة	بوكوى	سوكسيلانج	Sauxillonge-
حديدية	باردة	لواريه	سيجراى	Segray
كلوروريه	باردة	كوط دور	سيمور	Semure
كبريتاتية نيزية	باردة	مارن	سيرميز	Sermaize
حديدية	باردة	بيرنيه	سيرادان	Siradan
كلوروريه	باردة	السين السفلى	سوتيفيت	Sottevitte
كبريتاتية مانيزيه	حارة	انبز	سوليو	Soulieux
كلوروريه	حارة	رين سولتز	(حامات)	Soultz (les bains)
حديديه	باردة	رين	سولتزباك	Soultz bach
حديديه	حارة	اليرون	سيلوانس	Sylvanes

أسماء المياه	أماكن	خواص طبيعية	خواص كيماوية
T.			
Tercis	ذيرسنس	لاند	كلورورية
Ternonc	تيرنانس	پوي دوم	بيكربونانية صودية
Tessières	تيسيير	كانتال	بيكربونانية مجيرية
Theuès	تيز	بيرة	كبريتورية صودية
Tramesaignes	ترامزيج	بيرة	كبريتورية صودية
Trébas	تريباس	تارن	كبريتورية كلسية
Tréminis	تريمينس	ايزير	كبريتورية كلسية
Trescléoux	تريسكليوكس	الب	كبريتورية كلسية
U.			
Uriage	أورياج	ايزير	كلورورية
Ussat	أوسا	اريج	كبريتانية كلسية
V.			
Valence	فالانس	دروم	بيكربونانية كلسية

خواص كيماوية	خواص طبيعية	أماكن	أسماء المياه
حديدية	باردة	السين السفلى	والمون Valmont
بيكربونانية صودية	باردة	اردیش	والس Vals
كبريتورية صودية	حارة	ببر	ويرنيه Vernet
حديدية	باردة	سين	ويرسيل Versailles
بيكربونانية كلسية	باردة	همرولت	ويراس Veyrasse
بيكربونانية صودية	حارة	الير	وبشي Vichy
بيكربونانية صودية	باردة	كانتال	ويسسير Vic sur Cère
بيكربونانية صودية	حارة	بوی	ويسلوكند Vic le Comte
كبريتورية صودية	حارة	بير	وينكا Vinca
كبريتانية صودية	باردة	فورد	ويكبين Vicbigue
كبريتورية صودية	باردة	بير	ويسكوس Viscos
كبريتورية صودية	باردة	بير	ويزوس Visos
حديدية	باردة	رين	واتفيلر Watviller

خواص كيماويه	خواص طبيعيه	أماكن
ثانيا المياه الالمانية وغيرها		
كبريتوريه كلسية	حارة	سافوا
كبريتاتية كلسية	حاره	بريون
كلوروريه صوديه	حاره	بروسيا
كبريتاتية كلسية	حارة	سويس
كلوروريه صوديه	حارة	باد
بيكربوناتية صوديه	باردة	بوهيم
حديديه	باردة	بافيرا
حديديه	باردة	بافيرا
كلوروريه صوديه	حاره	ويرتمبرغ
كبريتاتية صوديه	حاره	بوهيم
كبريتوريه صودية	باردة	سافوا
كبريتاتية صودية	باردة	بوهيم
بيكربوناتية صوديه	حاره	ناسو

أسماء المياه	
Eaux Allemandes et autres	
Aix	اكس
Acqui	اكوى
Aix (la chapelle)	ايكس لاشابيل
Baden	بادن
Baden Baden	بادن بادن
Bilin	بيلين
Bocklet	بوكليه
Brucknan	بروكنان
Camrstadt	كامرستاد
Carlsbad	كارلسباد
Challes	شاليس
Eger	ايجر
Ems	امس

خواص كيماوية	خواص طبيعية	أماكن	أسماء المياه	
بيكربوناتية مختلطة	باردة	سبوا	افيان	Evianx
كبريتاتية صودية	باردة	بوهيم	فرانزينسباد	Kanzensbad
كلوروريدية صودية	باردة	بافيرا	هيلبرون	Heilbrun
كلوروريدية صودية	باردة	هس	هومبورغ	Kombour
كلوروريدية صودية	باردة	بافيرا	كيسنجن	Kissingen
حديدية	باردة	ناسو	كرونتاب	Krontab
كلوروريدية صودية	باردة	بروسيا	كريسناخ	Kreuznach
كبريتاتية مختلطة	حاره	سويس	لافي	Lavey
كبريتاتية كلسية	حاره	سويس	لوسنج	Loesche
كبريتية صودية	باردة	بوهيم	مارينباد	Marienbad
كلوروريدية صودية	حارة	هيس	نوهين	Nauheim
كبريتاتية مختلطة	حاره	سويس	وبفير	Pfeffers
كبريتاتية مانيزية	باردة	بوهيم	بولنا	Pullna
كلوروريدية	باردة	بافيرار	ريبولدسون	Rippoldsan